



جامعة زيان عاشور بالجلفة  
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية  
قسم علم النفس و الفلسفة



# مشكرات الفضاء السيبراني لدى طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة

-دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إعداد الطلبة :

إشراف :

د مرباح أحمد تقي الدين

• رابحي إسلام لمين

• رمضاني محمد الأمين

لجنة المناقشة :

رئيسا

1. أ د زعتر نور الدين

مشرفا و محررا

2. د مرباح أحمد تقي الدين

مناقشا

3. د حمزة فاطمة

الموسم الجامعي 2023/2024

بِسْمِ

الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي هَدَانَا

# الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إنه لمن دواعي سرورنا أن نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لكل من كان له دور في إنجاز هذه المذكرة، التي تمثل ختام مسيرتنا في مرحلة الماجستير.

نتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذنا الفاضل الدكتور **مرباح أحمد تقي الدين** الذي لم يدخر جهداً في توجيهنا وإرشادنا. إن دعمه المستمر ونصائحه السديدة كانت بمثابة النبراس الذي أثار دربنا، فله منا كل الامتنان والتقدير.

كما نعبر عن شكرنا وامتناننا لأعضاء هيئة التدريس في جامعة عامة و قسم علم النفس خاصة، الذين أثروا معرفتنا وساهموا في تطوير مهارتنا الأكاديمية. لقد كان لتوجيهاتهم وإرشاداتهم الدور الكبير في تكوين شخصيتنا العلمية.

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لعائلة رابحي و عائلة رضاني، الذين كانوا لكل منا دائماً السند والداعم الأكبر. لقد كانوا لنا خير معين خلال مسيرتنا الدراسية، وبدون دعمهم المتواصل لما كنا لنصل إلى ما نحن عليه اليوم.

ونتوجه بالشكر الخاص لأصدقائنا وزملائنا، الذين كانوا لنا نعم الرفقاء في هذه الرحلة العلمية. لقد تشاركنا سوياً لحظات الفرح والجد، وكان لتعاونهم وتشجيعهم أثر بالغ في إنجاز هذه المذكرة.

وأخيراً، نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل، سائلاً المولى عز وجل أن يجزيهم عني خير الجزاء، وأن يجعل هذا الجهد المتواضع لبنة من لبنات العلم والمعرفة.

# إهداء

إهداء إلى من كانوا النور الذي أنار طريقي، والدعم الذي قوّاني، والمصدر الدائم للإلهام والعطاء:

إلى والدي العزيز، الذي زرع في نفسي حب العلم والسعي الدائم للمعرفة، والذي كانت كلماته الحانية وتوجيهاته الحكيمة نبراساً يهتدي به قلبي في مسيرتي.

إلى والدتي الحبيبة، رمز التضحية والحب اللامتناهي، التي دعمتني بروحها ووقتها، ولم تتوانَ عن الدعاء لي في كل وقت وحين، فكانت لي خير عون وسند.

إلى إخوتي إيمان، أحمد، صلاح، الذين كانوا لي دعماً مستمراً، فبفضل محبتكم وتشجيعكم استطعت تخطي الصعاب وتحقيق هذا الإنجاز.

إلى أصدقائي الأعتزاء فرتالة محمد، براهيم سعد، قصار إيناس، الأخضر قرارة، بن ميلود عبد الحكيم، ولد محمد مريم، الذين رافقوني في رحلة العلم، وشاركوا معي لحظات الجد والمرح، وأثبتوا دوماً أنهم خير رفقاء الدرب.

إلى أساتذتي الأفاضل زعتن نورالدين، مباح أحمد تقي الدين، حمزة فاطمة، الذين غمروني بعلمهم وخبراتهم، ووجهوني نحو الطريق الصحيح، فلکم مني جزيل الشكر والامتنان.

إلى كل من ساندني ودعمني بكلمة طيبة أو نصيحة صادقة، أهديكم هذا العمل الذي هو ثمرة جهد مشترك وعمل دؤوب.

سائلاً المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل خطوة في سبيل العلم والمعرفة، وأن يكون بدايةً لنجاحات أكبر وأعظم.

رابحي إسلام لمين

# إِلَهُكُمْ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

اللهم علمنا ما ينفعنا و انفعنا بما علمتنا وزدنا علما

الحمد لله ما انتهى درب و ماختم جهد ولا تم سعي إلا بفضلته الحمد لله الذي يسر لنا البدايات و بلغنا  
النهايات عظم المراد فهان الطريق

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى

إلى رمز التفاني والإخلاص، والتي لم يُمهلهما القدر وتُوقيت في ريعان الشباب

أمي الحبيبة رحمة الله عليها

إلى والذي الكريم

إلى جدتي و جدي رحمهما الله أسرة رمضاني سي محمد

إلى مثال العطاء والكبرياء والتضحية

إخواني وأخواتي اخوالي وخالاتي بوهالي الجمعي

إلى كل من يحبني بصدق وإخلاص

إلى احبابي واصدقائي فرتالة محمد، بن ميلود عبد الحكيم، ربيعي حسين، بن عبد الرحمان مصطفى،

هوارى اسامة، شايش عبد الرحمان والزميلة قصار ايناس والى كل من زاملني في سنوات الدراسة

رمضاني محمد الأمين

## ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مشكلات الفضاء السيبراني لدى طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة، وكذا معرفة مستوى مشكلات الفضاء السيبراني و المشكلة الأكثر انتشارا من بين المخدرات الرقمية، إدمان الأنترنت، إدمان الألعاب الإلكترونية، التمر الإلكتروني، الإبتزاز الإلكتروني ، و سعت الدراسة الى معرفة الفروق في مستوى مشكلات الفضاء السيبراني تبعا لمتغير الجنس و المستوى الجامعي، ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمد الطالبان على المنهج الوصفي المسحي واستخدمت المقاييس التالية: " مقياس المخدرات الرقمية، مقياس إدمان الأنترنت، مقياس إدمان الألعاب الإلكترونية، مقياس التمر الإلكتروني و مقياس الإبتزاز الإلكتروني " حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (1322) طالب جامعي ، اختيرت بطريقة قصدية، كما تم استعمال برنامج الاحصائي SPSS لتحليل البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة الى المشكلات الأكثر إنتشارا لدى طلبة الجامعة هي المخدرات الرقمية بنسبة ( 55.49% ) ثم يليه ادمان الأنترنت في المرتبة الثانية بنسبة ( 54.68% ) و ادمان الألعاب الإلكترونية بنسبة ( 52.16% ) و مستوى مشكلات الفضاء السيبراني منخفض لدى عينة الدراسة، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الجامعي .

الكلمات المفتاحية: مشكلات الفضاء السيبراني - الفضاء السيبراني

## **Abstract:**

The current study aimed to identify the problems of cyberspace among students of Zian Ashour University in Djelfa, as well as to find out the level of cyberspace problems and the most widespread problem among digital drugs, internet addiction, addiction to electronic games, cyber bullying, electronic blackmail, and the study sought to find out the differences in the level of cyberspace problems depending on the gender variant and university level, and to achieve the goals of the study, the students relied on the descriptive survey method and used the following metrics: "Digital drugs scale, internet addiction scale, electronic games addiction scale, electronic bullying scale and electronic blackmail scale" where the study was conducted on a sample of (1322) university students, chosen in an intentional way, and the statistical program SPSS was used to analyze the data, and the results of the study reached the most widespread problems among university students are digital drugs at (55.49% ) followed by internet addiction in second place at ( 54.68%) (and electronic games addiction at 52.16%) (and the level of the problems of cyberspace are low in the study sample, and there are no statistically significant differences in the study sample due to a variable There are no significant differences in the study sample due to the university level variable .

**Keywords:** cyberspace problems – cyberspace .

# فهرس المحنويان

| الصفحة                                       | الموضوع                      |
|--|------------------------------|
| أ  | شكر                          |
| ب  | إهداء                        |
| د  | ملخص الدراسة بالعربية        |
| هـ   | ملخص الدراسة بالإنجليزية     |
| و  | فهرس المحتويات               |
| ط  | فهرس الأشكال                 |
| ي  | فهرس الجداول                 |
| ك  | قائمة الملاحق                |
| 1  | مقدمة                        |
| <b>الجانب النظري للدراسة</b>                 |                              |
| <b>الفصل الأول: الاطار العام للدراسة</b>     |                              |
| 5  | 1. اشكالية الدراسة           |
| 12   | 2. فرضيات الدراسة            |
| 13   | 3. أهداف الدراسة             |
| 14   | 4. أهمية الدراسة             |
| 15   | 5 المفاهيم الإجرائية للدراسة |
| <b>الفصل الثاني: مشكلات الفضاء السيبراني</b> |                              |



|   |                                 |
|---|---------------------------------|
| 17  | تمهيد                           |
| 18  | 1. مفهوم الفضاء السيبراني       |
| 24  | 2. المخدرات الرقمية             |
| 40  | 3. ادمان الأنترنت               |
| 56  | 4. ادمان الألعاب الالكترونية    |
| 70  | 5. التمر الإلكتروني             |
| 84  | 6. الإبتزاز الإلكتروني          |
| 94  | الخلاصة                         |
| <b>الجانب الميداني للدراسة</b>                  |                                 |
| <b>الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة</b> |                                 |
| 96  | تمهيد                           |
| 97  | 1. الدراسة الاستطلاعية          |
| 101   | 2. الدراسة الأساسية             |
| 101   | 3. منهج الدراسة                 |
| 101   | 4. عينة الدراسة الأساسية        |
| 104   | 5. حدود الدراسة                 |
| 104   | 6. أدوات الدراسة                |
| 122   | 7. كيفية إجراء الدراسة          |
| 123   | 8. الأساليب الإحصائية المستخدمة |
| 124   | خلاصة                           |
| <b>الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة</b>  |                                 |

|     |   |
|-----|---|
| 126 | تمهيد   |
| 127 | 1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة               |
| 129 | 2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى       |
| 129 | 3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية      |
| 130 | 4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة      |
| 132 | 5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة      |
| 133 | 6. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة      |
| 134 | 7. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة      |
| 137 | 8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السابعة      |
| 138 | 9. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثامنة      |
| 139 | 10. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية التاسعة     |
| 141 | 11. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية العاشرة     |
| 142 | 12. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الحادي عشر  |
| 146 | 13. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية عشر |
| 148 | 14. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة عشر |
| 149 | 15. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة عشر |
| 150 | 16. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة عشر |
|     | عشر   |
| 152 | 17. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة عشر |
| 154 | الاستنتاج العام                                   |
| 156 | خاتمة   |

|     |                        |
|-----|------------------------|
| 157 | قائمة المصادر والمراجع |
| 169 | الملاحق                |

### فهرس الأشكال

| الرقم | عنوان الشكل                                       | صفحة |
|-------|---|------|
| 01    | يمثل خصائص العينة الإستطلاعية حسب الجنس           | 99   |
| 02    | يمثل خصائص العينة الإستطلاعية حسب المستوى الجامعي | 100  |
| 03    | يمثل خصائص العينة الأساسية حسب الجنس              | 102  |
| 04    | يمثل خصائص العينة الأساسية حسب المستوى الجامعي    | 103  |

### فهرس الجداول

| الرقم | عنوان الجدول   | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 01    | يمثل خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس  | 99     |
| 02    | يمثل خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية حسب المستوى  | 100    |
| 03    | يمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس   | 102    |
| 04    | يمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى   | 103    |
| 05    | مستويات مقياس المخدرات الرقمية   | 105    |
| 06    | يوضح دلالة الفروق بين متوسطي العينة و العينة العليا في مقياس المخدرات الرقمية          | 106    |
| 07    | يبين نتائج ثبات بإستخدام ألفا كرونباخ لمقياس المخدرات الرقمية                          | 107    |
| 08    | يبين ثبات بإستخدام التجزئة النصفية لمقياس المخدرات الرقمية                             | 108    |
| 09    | يمثل أوزان مقياس إدمان الأنترنت  | 109    |
| 10    | يمثل مستويات مقياس إدمان الأنترنت  | 109    |
| 11    | يوضح دلالة الفروق بين متوسطي العينة و العينة العليا في مقياس إدمان الأنترنت            | 110    |
| 12    | يبين نتائج ثبات بإستخدام ألفا كرونباخ لمقياس ادمان الأنترنت                            | 110    |
| 13    | يبين ثبات بإستخدام التجزئة النصفية لمقياس ادمان الأنترنت                               | 111    |
| 14    | يمثل مستويات مقياس إدمان الألعاب الإلكترونية   | 112    |
| 15    | يوضح دلالة الفروق بين متوسطي العينة و العينة العليا في مقياس إدمان الألعاب الإلكترونية | 113    |
| 16    | يبين نتائج ثبات بإستخدام ألفا كرونباخ لمقياس ادمان الألعاب الإلكترونية                 | 114    |

|     |  |    |
|-----|--|----|
| 114 | بين ثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس ادمان الألعاب الإلكترونية               | 17 |
| 115 | يمثل أبعاد مقياس التمر الإلكتروني  | 18 |
| 116 | يمثل مستويات مقياس التمر الإلكتروني  | 19 |
| 117 | يوضح دلالة الفروق بين متوسطي العينة و العينة العليا في مقياس التمر الإلكتروني    | 20 |
| 117 | يبين نتائج ثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس التمر الإلكتروني                    | 21 |
| 118 | يبين ثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس التمر الإلكتروني                       | 22 |
| 119 | يمثل مستويات مقياس الإبتزاز الإلكتروني   | 23 |
| 120 | يوضح دلالة الفروق بين متوسطي العينة و العينة العليا في مقياس الإبتزاز الإلكتروني | 24 |
| 121 | يبين نتائج ثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس الإبتزاز الإلكتروني                 | 25 |
| 122 | يبين ثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس الإبتزاز الإلكتروني                    | 26 |
| 127 | جدول تطبيق اختبارات لعينة واحدة  | 27 |
| 134 | الوزن النسبي   | 28 |
| 136 | تطبيق اختبارات لعينيتين مستقلتين على المقاييس لمتغير الجنس                       | 29 |
| 144 | تطبيق اختبارات لعينيتين مستقلتين على المقاييس لمتغير المستوى الجامعي             | 30 |

## قائمة الملاحق

| الرقم | عنوان الملحق   |
|-------|--|
| 01    | مقياس المخدرات الرقمية                                   |
| 02    | مقياس ادمان الأنترنت                                     |
| 03    | مقياس ادمان الألعاب الإلكترونية                          |
| 04    | مقياس التنمر الإلكتروني                                  |
| 05    | مقياس الإبتزاز الإلكتروني                                |
| 06    | خصائص العينة الإستطلاعية                                 |
| 07    | الإستمارات الإلكترونية                                   |
| 08    | خصائص العينة الأساسية                                    |
| 09    | الصدق التمييزي لمقياس المخدرات الرقمية                   |
| 10    | الثبات بألفا كرونباخ المخدرات الرقمية                    |
| 11    | الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس المخدرات الرقمية          |
| 12    | الصدق التمييزي لمقياس ادمان الانترنت                     |
| 13    | الثبات بألفا كرونباخ ادمان الانترنت                      |
| 14    | الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس ادمان الانترنت            |
| 15    | الصدق التمييزي لمقياس ادمان الألعاب الإلكترونية          |
| 16    | الثبات بألفا كرونباخ ادمان الألعاب الإلكترونية           |
| 17    | الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس ادمان الألعاب الإلكترونية |

|  |    |
|--|----|
| الصدق التمييزي لمقياس التنمر الإلكتروني            | 18 |
| الثبات بألفا كرونباخ التنمر الإلكتروني             | 19 |
| الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس التنمر الإلكتروني   | 20 |
| الصدق التمييزي لمقياس الإبتزاز الإلكتروني          | 21 |
| الثبات بألفا كرونباخ الإبتزاز الإلكتروني           | 22 |
| الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس الإبتزاز الإلكتروني | 23 |
| مستوى المخدرات الرقمية                             | 24 |
| مستوى إدمان الأنترنت                               | 25 |
| مستوى إدمان الألعاب الإلكترونية                    | 26 |
| مستوى التنمر الإلكتروني                            | 27 |
| مستوى الإبتزاز الإلكتروني                          | 28 |
| الفروق حسب الجنس                                   | 29 |
| الفروق حسب الجنس                                   | 30 |

## المقدمة :

القرية الكونية" عبارة أضحت قريبة لتوصيف المجتمعات البشرية اليوم وهي تواجه أساليب متطورة بطرق ممنهجة تحت ما يسمى "الفضاء السيبراني" تلك البيئة التي تقوم باستمرار على إعادة تشكيل المجتمع وتفرض نفسها بتوليد سلوكيات جديدة مختلفة نوعا ما عن الحياة الواقعية، مما عملت على تشويه أفكار الأفراد وتغيير في نمط الحياة اليومية، وأوجدت علاقات جديدة من نوع آخر ومشكلات مختلفة بما يسمى " مشكلات الفضاء السيبراني" وهذه المشكلات التي تزايدت على مختلف الأصعدة نتيجة لوجود وسط تفاعلي وأرض خصبة أدى إلى اختراق الهوية المجتمعية وتبدل الأخلاق والفضائل ، هناك العديد المشكلات منها و التي سنناقشها في دراستنا هي : " المخدرات الرقمية، إدمان الأنترنت، إدمان الألعاب الإلكترونية ، التمر الإلكتروني ، الإبتزاز الإلكتروني " .

ولقد ترتب على ذلك حصول إدمان وإفراط في استخدام الفضاء السيبراني، وخاصة في مرحلة الجامعة فالطلاب يقضون وقتا طويلا من حياتهم اليومية علي مواقع التواصل الاجتماعي، ويتمتعون بأنواع جديدة ومختلفة من العلاقات الإجتماعية من خلالها ، وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي بذلك جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية المعاصرة التي لا يمكن الاستغناء عنها ، ويقبلون عليها من جميع الأعمار ،

وقد أدت الزيادة في عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم إلى زيادة العديد من المشكلات والتحديات الإلكترونية، مثل الجرائم الإلكترونية والتتمر الإلكتروني، إدمان الأنترنت إدمان الألعاب الإلكترونية ، الإضطرابات النفسية التي تسببها الأنترنت ، حيث ظهر علم حديث يدرس العلاقة بين الإنسان والآلة، وهو علم النفس السيبراني،



هو علم جديد استمد اسمه من كلمتي علم النفس والسيبر (السيبر هو الفضاء السيبراني، أي الإنترنت).

ويهتم علم النفس السيبراني بدراسة وفهم وتوقع سلوك المستخدمين وعلاقتهم بالإنترنت (وتشمل هذه العلاقة أي سلوك عبر الفضاء الإلكتروني (الإغراء الإلكتروني، الابتزاز الإلكتروني، التنمر الإلكتروني، الحسابات الوهمية، التحريض، و استخدام أي حدث والعديد من القضايا و المشكلات ). كما أيضا بدراسة تأثير الإنترنت على المراهقين والأطفال، و تحليل السلوك والأخبار ومقاطع الفيديو، لذا فهو يدرس أيضاً سلوكيات وتصرفات الأشخاص الذين يقضون الكثير من الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من الواقع. وبالإضافة إلى استخدامه لدراسة السلوك، يُستخدم هذا العلم أيضاً في علاج العديد من الحالات المرضية القائمة على التكنولوجيا وبعض الاضطرابات النفسية.

يهدف علم النفس السيبراني إلى فهم ودراسة شخصية الإنسان والمشاكل النفسية المرتبطة بالفضاء الإلكتروني، وتفسير دوافع السلوك البشري في الفضاء الإلكتروني والتحكم في السلوك البشري في الفضاء الإلكتروني، أي فهم السلوك البشري وتفاعله في الفضاء.

كما يهدف إلى تثقيف الأفراد والمجتمعات ووقايتهم من مخاطر الفضاء السيبراني،

حيث يهتم بدراسة سلوكيات المستخدم وفهمها والتنبؤ بها ؛ كما أنه يركز أكثر علي علاقة المستخدم بالإنترنت حيث يدخل في هذه العلاقة أي سلوك عبر الفضاء الإلكتروني (الابتزاز الإلكتروني، التنمر الإلكتروني، الحسابات الوهمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي و التحريض ...)

. وهذا ما سنناقشه في دراستنا ومعرفة مستوى المشكل السيبراني الأكثر انتشارا لدى طلبة الجامعة ، ومن هذا المنطلق سعت دراستنا إلى تسليط الضوء على موضوع الدراسة والذي هو بعنوان مشكلات الفضاء السيبراني لدى طلبة الجامعة ، حيث قسمنا الدراسة الى أربعة فصول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويتناول الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، المفاهيم الإجرائية للدراسة .

الفصل الثاني: المشكلات الفضاء السيبراني، ويتناول، المخدرات الرقمية، إدمان الأنترنت، إدمان الألعاب الإلكترونية، التمر الإلكتروني، الإبتزاز الإلكتروني .

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة، الدراسة الإستطلاعية، منهج الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة، أدوات الدراسة، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، كيفية إجراء الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، ويتناول عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة، عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى، و الجزئية الثانية و تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

# الجانبة النظري

## 1- إشكالية الدراسة:

يشهد العصر الحالي تطورًا هائلًا في مجال التكنولوجيا وتوسعًا في استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تزايد الاعتماد على الفضاء السيبراني كوسيلة أساسية للتواصل والتعلم والعمل. ومع ذلك، تواجه الجامعات والطلاب مجموعة من المشكلات والتحديات في هذا الفضاء الرقمي أصبح استخدام الفضاء السيبراني لا غنى عنه للتواصل والتعلم والبحث لدى طلبة الجامعة، يواجه هؤلاء الطلاب مجموعة من التحديات والمشكلات التي تؤثر على تجربتهم الأكاديمية والاجتماعية، و من الأوهام تصور أن البيئة السيبرانية أكثر أمانًا من الحياة الواقعية أو ان التواصل مع الأشخاص آخرين على الهواء يتضمن مخاطر أقل مما يحصل لدى الاتصال معهم وجها لوجه، الوجود ضمن بيئة سيبرانية قد يفسد العقل ويشجع على التهور والإحساس بعدم وجود رادع أخلاقي يتعزز في الفضاء السيبراني أو حين تتخيل عدم وجود رقابة أو تتصور أنك شخصية مجهولة فضلا عن الإحساس ببعد المسافة المادية عن الآخر. (أيكن ، 2017، ص 33)

ومع اعتماد المجتمع المتزايد على الأنظمة المعلوماتية في الحياة اليومية، واستخدامه الأجهزة المتصلة بالشبكة العالمية للمعلومات، وتشعب طبيعة هذه الأجهزة من هواتف خلوية، وأجهزة حوسبة شخصية، يزداد عدد المتصلين بالفضاء السيبراني، المشكلة التي تواجهنا الآن ليست في التكنولوجيا المشكلة اننا لا نعرف حتى الآن التأثيرات الكامنة للبيئة السيبرانية أو إلى أين يأخذنا مثل بداية أي نوع من المغامرات والاستكشافات في الحياة . (أيكن ، 2017، ص 68)

تعرف مشكلات الفضاء السيبراني بأنها مجموعة من الموضوعات والمشكلات والتحديات التي تواجه أفراد الطلاب عند استخدامهم للتكنولوجيا المعاصرة ومنها استخدام الإنترنت ، وتحتاج

إلي مزيد من البحث والدراسة المعرفة طبيعتها وأسبابها وآثارها وذلك بهدف تنمية الوعي بها والمشاركة في مواجهتها والحد منها ( التتمر الإلكتروني ، والإبتزاز الإلكتروني ، وإدمان الأنترنت ،إدمان الألعاب الإلكترونية، المخدرات الرقمية) . (نجوى، 2023،ص 60 )

في حين هناك العديد من المشكلات منها الإرهاب الإلكتروني، إدمان الهاتف، التلصص الإلكتروني ، المشاكل النفسية ، الهوية ، انتحال الشخصيات ...

في دراستنا ركزنا على خمس مشكلات وهي : ( المخدرات الرقمية، إدمان الأنترنت، إدمان الألعاب الإلكترونية، التتمر الإلكتروني، الإبتزاز الإلكتروني ) ، أجريت الدراسات التي توضح هاته المشكلات حيث هدفت دراسة ايناس (محمد إبراهيم2023) إلى التعرف على مفاهيم المخدرات الرقمية وأنواعها والأسباب التي تدفع العديد من الشباب إلى إدمانها، ومواقع الإنترنت التي تتضمن معلومات عنها، وطرق تعاطيها. كما هدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على مستوى وعى طلاب بعض الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بأثار المخدرات الرقمية السلبية على صحة الفرد والحياة الاجتماعية والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي. وأخيرا وضع مجموعة من المقترحات لتعزيز دور المجتمع والمؤسسات التعليمية والأسر لحماية الشباب من مخاطر هذه المخدرات. تم اختيار عينة قصدية من الجامعات المصرية الخاصة وهي معاهد الوادي العليا بالعبور، وعينة قصدية أخرى من الجامعات السعودية الخاصة وهي كليات بريدة الأهلية وكليات عينزة الأهلية. تم اعداد استبيان مكون من قسمين، وتم التأكد من صدق وثبات جميع فقراته اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل البيانات اللازمة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي بمفهوم المخدرات الرقمية وأنواعها وطرق استخدامها وتأثيرها على صحة الفرد والحياة الاجتماعية والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي كان بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة من الجامعات المصرية والسعودية الخاصة. أثبتت

الدراسة أيضا عدم وجود اختلافات في مستوى الوعي بالآثار السلبية للمخدرات الرقمية بين وجهة نظر طلاب الجامعات المصرية الخاصة والجامعات السعودية الخاصة، ووجود فروقات في مستوى وعي طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بالمخدرات الرقمية وأثارها طبقا لمتغير التخصص الدراسي، وكانت الفروق لصالح التخصصات العلمية، أوصت الدراسة ضرورة تعاون كافة دول العالم لرصد ومراقبة مواقع شبكة الانترنت التي تقدم محتوى هذه المخدرات والعمل على حجبها بشكل كامل من الشبكة.

وبالمثل هدفت دراسة ( عادل محمد الصادق 2020) إلى استطلاع أو معرفة مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب الجامعي بجامعة أسوان، واكتشاف توجهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان نحو دور الجامعة لمواجهة هذه الظاهرة، لذلك تم استخدام المنهج الوصفي لجمع البيانات باستخدام مقياس مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية من إعداد ( الباحثين)، واستبيان دور الجامعة في مواجهة المخدرات الرقمية (من إعداد / الباحثين)، وتم اختيار عينة من الشباب الجامعي بلغ عددها 354 شاباً وشابهة شاملة الدراسات العليا لمعرفة مستوى الوعي، وعينة من أعضاء هيئة التدريس لمعرفة دور الجامعة بلغ عددها 105 عضو هيئة تدريس؛ حيث أسفرت النتائج عن مستوى منخفض من الوعي لدى الشباب الجامعي كما أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين أو بين الطلاب والدراسات العليا أو الأعلى والأقل في العمر الزمني في مستوى الوعي لديهم، كما أسفرت النتائج عن مجموعة من الأدوار الوقائية والتوعوية والتربوية للجامعة لمواجهة هذه المشكلة، وفي ضوء هذه النتائج تم اقتراح بعض الآليات والتوصيات.

في حين دراسة ( ماجدة سكفالي 2021) التي هدفت إلى التعرف على مستوى إدمان الانترنت ومدى تأثيره على الصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين والكشف عن ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في إدمان الانترنت والصحة النفسية تعزى لمتغير التخصص والمستوى الدراسي،

ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، بلغت عينة الدراسة 80 طالب وطالبة في علم النفس المتواجدين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 8 ماي 1945 - قالمة اختياريهم بطريقة طبقية عشوائية ، ولجمع البيانات تم استخدام المقياسين (مقياس إدمان الإنترنت، ومقياس الصحة النفسية)، وتم تحليلها بالاعتماد على الأسلوب الكمي من خلال استخدام الأساليب الإحصائية (معامل الانحدار الخطي، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، واختبار T test لمعرفة الفروق بين عينتين مستقلتين) إضافة الى الأسلوب الكيفي.

وأسفرت النتائج على أن:

- إدمان الإنترنت يؤثر على الصحة النفسية لدى الطالب الجامعي
- مستوى إدمان الإنترنت والصحة النفسية متوسط لدى الطالب الجامعي
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت والصحة النفسية لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص والمستوى الدراسي.

و بالمثل دراسة (قاسم بن عبد الله العجمي وآخرون 2022) التي اسفرت إلى التعرف على مستوى إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان في ضوء متغيرات (الجنس، نوع التخصص، السنة الدراسية)، اتبع الباحثون المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (410) من طلبة البكالوريوس في الجامعة، وقد تم تطبيق المقياس النفسي لإدمان الإنترنت لسيد يوسف (2011) على عينة الدراسة، حيث تم التأكد من الصدق والثبات للمقياس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إدمان الإنترنت لدى الطلاب جاء بدرجة "متوسطة"، وكذلك أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإدمان على الإنترنت ومتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص)، ولكن يوجد علاقة بين الإدمان على الإنترنت ومتغير (السنة الدراسية) لصالح السنة الدراسية الرابعة.

في سياق الإدمان الإلكتروني هدفت دراسة (نسمة يحي رجب 2023 ) إلى تحديد العلاقة بين إدمان الألعاب الالكترونية وبين الميول الانتحارية لدى الشباب في الجامعة ، وأيضاً الكشف عن الاختلاف حول أبعاد الألعاب الالكترونية والميول الانتحارية لدى الشباب في الجامعة وفقاً لمتغير العمر وتكونت عينة الدراسة من 200 طالب جامعي ، وقد استخدمت الباحثة مقياس إدمان الألعاب الالكترونية و مقياس الميول الانتحارية لدى الشباب، كما اعتمدت الباحثة المنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية المنتظمة التي تمثل نسبة مفردات المجتمع التي ينطبق عليها شروط عينة الدراسة، وكشفت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الألعاب الالكترونية وبين الميول الانتحارية لدى الشباب.

والى التتمر الإلكتروني حيث هدف دراسة (سهيلة محمود صالح 2021) إلى معرفة مستوى ممارسة التتمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة عمان العربية. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة مقياس التتمر الإلكتروني المكون من 35 فقرة. تكونت عينة الدراسة من (225) طالباً وطالبة، منهم 61 ذكور، و 164 إناث من طلبة كلية العلوم التربوية والنفسية في جامعة عمان العربية. تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة. تم استخدام المنهج الوصفي المقارن. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كل من ممارسة التتمر الإلكتروني، والتعرض للتتمر الإلكتروني لدى الطلبة جاء منخفضين، وتبين وجود فروق في كل من ممارسة التتمر الإلكتروني، والتعرض للتتمر الإلكتروني تعزى للجنس ولصالح الذكور، والمستوى ولصالح طلبة البكالوريوس والمعدل التراكمي ولصالح ذوي المعدل الأقل. وفي ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات حول التتمر الإلكتروني وعلاقته بمتغيرات أخرى، وعلى فئات أخرى من المجتمع.

وبالمثل هدفت دراسة (دفلوي هناء وآخرون 2022) لمعرفة وكشف عن أشكال التتمر الإلكتروني ومظاهره في الحرم الجامعي، والأسباب الرئيسية في انتشاره. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة مكونة من 30 طالب وطالبة من بينهم 9 ذكور و 21 إناث مستوى ثانية إعلام واتصال بجامعة قامة تراوحت أعمارهم بين 19 و 30 سنة اختيروا بطريقة قسدية بعد أن تم



تطبيق مقياس التمر الإلكتروني عليهم. وفي السياق العام لموضوع الدراسة تم تطبيق مقياس التمر الإلكتروني لـ : " الدكتور رمضان عاشور حسين" لتماشيه مع طبيعة الموضوع وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التمر الإلكتروني ينتشر بدرجة متوسطة في الوسط الجامعي وذلك راجع لوعي الطالب الجامعي وتوازنه.

مشكل الإبتزاز من مظاهر المطاردة و التتبع وهنا نخصص الإبتزاز الإلكتروني الذي يتم في الفضاء السيبراني حيث هدفت دراسة (شهد صبيح حميد 2023) التعرف على طبيعة العلاقة بين الإبتزاز الإلكتروني وعلاقته بالخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بالغ عددهم (50) من طلبة المدارس الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية على وفق المنهج الارتباطي الوصفي، حيث قامت الباحثة ببناء مقياس الإبتزاز الإلكتروني مكون من (22) فقرة بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة على وفق تدرج رباعي (دائماً، غالباً، أحياناً نادراً)، أما مقياس الخصوصية فهو مكون من (20) فقرة وقد تم إعداد وصياغته بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة على وفق تدرج سداسي (دائماً، غالباً، في بعض الأحيان، أحياناً، نادراً، أبداً) وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصل البحث الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين إي كلما انخفض مستوى الخصوصية لدى طلبة المدارس الثانوية ارتفع مستوى الإبتزاز الإلكتروني لديهم والعكس صحيح.

و بالمثل دراسة (شريف درويش وآخرون 2023) التي هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر الإبتزاز الإلكتروني لدى الشباب الجامعي المصري، وأيضاً التعرف على مدى وعي الشباب بكيفية التعامل مع مواقف الإبتزاز الإلكتروني التي تم تناولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من الشباب الجامعي بالجامعات المصرية الحكومية) جامعة دمياط. جامعة القاهرة - جامعة المنيا - جامعة أسيوط)، ويبلغ قوامها 400 مفردة، واعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أن نسبة (49.25%) من الشباب الجامعي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة. أن نسبة (26.75%) من الشباب الجامعي عينة الدراسة تعرضت للابتزاز الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي المواقع التواصل الاجتماعي والتعرض للابتزاز الإلكتروني.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات طلاب عينة الدراسة عن التعرض للإبتزاز الإلكتروني تعزى لكل من متغير النوع (ذكور / إناث) ومتغير المنطقة (وجه بحرى وجه قبلي). توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات طلاب عينة الدراسة على مقياس الوعي بمخاطر الابتزاز الإلكتروني تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث)

وعليه يمكن تسليط الضوء على تجارب الأفراد وتفاعلاتهم مع البيئة الرقمية، مثل الفضاء السيبراني الجامعي وخاصة بالنسبة لطلاب الجامعات الذين يعتمدون عليه بشكل كبير في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية. يعتبر الفضاء السيبراني مساحة افتراضية تتيح للأفراد الوصول إلى مجموعة متنوعة من الموارد والمعلومات والتواصل مع الآخرين بسهولة وسرعة.

إلا أن استخدام الفضاء السيبراني ليس بالأمر البسيط، فهو يحمل معه العديد من التحديات والمشكلات التي تؤثر على تجربة المستخدمين، وخاصة طلاب الجامعات الذين يعتمدون عليه في أداء مهامهم الأكاديمية والبحثية. إذ يتعرض الطلاب لتحديات تقنية وأمنية واجتماعية تعترض سبيلهم في استخدام الفضاء السيبراني بكفاءة وفاعلية، **نطرح التساؤل التالي :**

ما هو مستوى مشكلات الفضاء السيبراني لدى طلبة جامعة زيان عاشور؟

**الأسئلة الفرعية:**

- ماهي المشكلة الأكثر انتشارا لدى طلبة جامعة زيان عاشور ؟
- ماهو مستوى مشكلات الفضاء السيبراني ( المخدرات الرقمية، إدمان الأنترنت، إدمان الألعاب الإلكترونية، التتمر الإلكتروني، الإبتزاز الإلكتروني ) لدى أفراد العينة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مشكلات الفضاء السيبراني ( المخدرات الرقمية، إدمان الأنترنت، إدمان الألعاب الإلكترونية، التتمر الإلكتروني، الإبتزاز الإلكتروني ( تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مشكلات الفضاء السيبراني ( المخدرات الرقمية، إدمان الأنترنت، إدمان الألعاب الإلكترونية، التتمر الإلكتروني، الإبتزاز الإلكتروني ( تعزى لمتغير المستوى الجامعي ؟

## 2-فرضيات الدراسة:

- مستوى المخدرات الرقمية لدى افراد العينة منخفض.
- مستوى إدمان الأنترنت لدى افراد العينة منخفض.
- مستوى إدمان الألعاب الإلكترونية لدى افراد العينة منخفض.
- مستوى التتمر الإلكتروني لدى أفراد العينة منخفض.
- مستوى الإبتزاز الإلكتروني لدى أفراد العينة منخفض.
- المشكلة الأكثر انتشارا لدى افراد العينة المخدرات الرقمية و إدمان الأنترنت.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المخدرات الرقمية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات إدمان الأنترنت تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات إدمان الألعاب الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التتمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الإبتزاز الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المخدرات الرقمية تعزى لمتغير المستوى الجامعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات إدمان الأنترنت تعزى لمتغير المستوى الجامعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات إدمان الألعاب الإلكترونية تعزى لمتغير المستوى الجامعي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التمر الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الجامعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الإبتزاز الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

### 3-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى كشف مستوى مشكلات الفضاء السيبراني لدى طلبة جامعة زيان عاشور .  
محاولة الكشف عن الفروق في مشكلات الفضاء السيبراني حسب متغير الجنس و متغير المستوى الجامعي .

- معرفة المشكلة السيبرانية الأكثر انتشارا لدى طلبة الجامعة.
- معرفة مستوى المخدرات الرقمية لدى طلبة الجامعة.
- محاولة معرفة مستوى إدمان الأنترنت لدى طلبة الجامعة.
- معرفة مستوى إدمان الألعاب الإلكترونية لدى طلبة الجامعة .
- معرفة مستوى التمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة .
- معرفة مستوى الإبتزاز الإلكتروني لدى طلبة الجامعة.

### 4-أهمية الدراسة:

### الأهمية النظرية :

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال تطويقها الى موضوع يعتبر موضوع جديد في مجال علم النفس بشكل عام و علم النفس السيبراني بشكل خاص، و الذي يعد قليل التداول بين الباحثين وذلك حسب إطلاعنا و حدود معرفتنا خصوصا الجامعات المحلية، يعتبر هذا الموضوع حديث ومصطلح جديد لدى عينة الدراسة وبالتالي قد تفيد هذه الدراسة في تزويد الباحثين بمعلومات جديدة وتساعدهم في الإنطلاق و التعمق أكثر في دراساتهم المستقبلية، تبرز هذه الأهمية من خلال :

سلطت هذه الدراسة الضوء على موضوع لم يلق إهتمام من قبل الباحثين، حيث الدراسات التي تناولت مشكلات الفضاء السيبراني قليلة وتكاد لا توجد في حدود إطلاعي وهذا ما فتح الباب للبحث حوله.

تناولت الدراسة متغير مشكلات الفضاء السيبراني والتي هي عدة مشاكل اختير منها مشكلة المخدرات الرقمية، إدمان الأنترنت، إدمان الألعاب الإلكترونية، التتمر الإلكتروني، الإبتزاز الإلكتروني والتي انتشرت بقوة خاصة مع التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم الآن .

### الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية من خلال نتائج الدراسة قد يستفاد منها لدراسات بحثية أخرى يمكن ان تكشف مشكلة أخرى لم نتطرق لها أو لعمل برنامج يعتمد على الحد من هاته المشكلات تقوم على رفع مستوى الوعي لطلبة الجامعة حول هاته المشكلات و الوقاية منها، كما أنها تضيف أهمية للبحوث التي قد تجرى مستقبلا.

### 5- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

**المخدرات الرقمية :** هي نوع من الأنشطة الرقمية التي تحدث تأثيرات نفسية مشابهة لتلك التي تسببها المخدرات التقليدية من خلال الأصوات والموجات الصوتية و هو الدرجة التي تحصل عليها أفراد العينة من خلال مقياس المخدرات الرقمية ل ( نيران يوسف جبر و آصاد خضير محمد صالح 2023 ).

**إدمان الأنترنت :** هي حالة من الاستخدام القهري والمفرط للإنترنت الذي يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الحياة اليومية للشخص بما في ذلك الأداء الأكاديمي، الاجتماعي، والنفسي ، هي الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال تطبيق مقياس إدمان الأنترنت ل ( اختبار يونغ 1998 ترجمة إبراهيم الشافعي إبراهيم 2009 ).

**إدمان الألعاب الإلكترونية :** هي نشاط هو إدمان الطالب الجامعي على مجموعة من الألعاب المتوفرة على هيئة رقمية سواء كانت ألعاب فيديو أو ألعاب الهواتف، أو ألعاب الكمبيوتر، أو ألعاب الأنترنت واستخدامها بشكل مفرط، وهذا ما يقيسه مقياس إدمان الألعاب الإلكترونية ل ( بوفرة و مختار 2023 ) ، ودرجته محصورة بين 10 و 50 درجة، والطالب الجامعي المدمن على الألعاب الإلكترونية هو الذي درجته تساوي أو تفوق 38 درجة .

**التنمر الإلكتروني :** هو سلوك يهدف لمضايقه الغير عن طريق المواقع الالكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في مقياس التنمر الإلكتروني ل ( امل يوسف عبد الله العمار 2016)، المتمثلة أبعاده في: (التنمر الجسدي و التنمر اللفظي و التنمر العاطفي)

**الإبتزاز الإلكتروني :** هو عملية تهديد أو إجبار الطالب على القيام بفعل معين أو الامتناع عن فعل معين باستخدام وسائل إلكترونية، بهدف تحقيق مكاسب مالية أو الحصول على معلومات أو تحقيق أهداف أخرى غير مشروعة، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في مقياس الإبتزاز الإلكتروني ل ( شهد صبيح حميد 2023 ).

## الفصل الثاني

**تمهيد :**

يعيش العالم في عصر الانترنت وتكنولوجيا المعلومات، حيث أصبح الفضاء السيبراني جزءاً أساسياً من حياة الناس. ومع تزايد استخدام التكنولوجيا تظهر مشكلات متعلقة بالفضاء السيبراني التي قد يواجهها طلبة الجامعة في هذا الفصل سنتطرق لمشكلات الفضاء السيبراني .



## 1- مفهوم الفضاء السيبراني :

الفضاء السيبراني هو الوسط الذي تتواجد فيه شبكات الحاسوب ويحصل من خلالها التواصل الإلكتروني. وبمفهوم أشمل يعرف بأنه مجال مركّب مادي وغير مادي يشمل مجموعة من العناصر هي: أجهزة الكمبيوتر، أنظمة الشبكات والبرمجيات، حوسبة المعلومات، نقل وتخزين البيانات، ومستخدمي كل هذه العناصر. يأتي أصل الكلمة اشتقاقاً من اللغة اليونانية القديمة (kybernētēs) والتي تعني "مساعد التوجيه" أو "الحاكم" أو "الرائد" أو "الدفعة". أستخدم مصطلح الفضاء الإلكتروني للمرة الأولى ويليام جيبسون (William Gibson) وهو كاتب في الخيال العلمي وبالأخص في نوع الأدب الذي يعرف باسم الشر الإلكتروني، إلا أن المفهوم كان قد تم شرحه سابقاً، مثلاً في رواية جون فوردز (John M. Ford's) بيت الملائكة العنكبوتي (Web of Angels) ولكن يتم استخدامه الآن من قبل استراتيجي التكنولوجيا وخبراء الأمن والقادة العسكريين وقادة الصناعة ورجال الأعمال لوصف مجال بيئة التكنولوجيا العالمية.

ترى كوهين (Cohen, 2007) أن الفضاء السيبراني مجال لا حدود له يتم من خلاله الربط بين الملايين من أجهزة الكمبيوتر من خلال شبكة عالمية مثل الإنترنت التي بنيت كبناء متعدد الطبقات، حيث تتكون من العناصر المادية ومن إطار منطقي للترابط يسمح بمعالجة واستغلال وزيادة المعلومات والتفاعل بين الناس والمعلومات. ومما سبق يمكن التوصل لمفهوم الفضاء السيبراني على أنه عالم رقمي اخترعه الإنسان يحتوي على عناصر مادية، وعناصر غير مادية من أجهزة وبرمجيات ويتمثل أيضاً في المستخدمين لتلك الأجهزة والبرمجيات من أشخاص مستخدمين أو مصنعين أو حتى مشغلين لتلك الأجهزة و البرمجيات.

يُعد التفاعل من أهم خصائص الفضاء السيبراني وهو السبب الذي وجد من أجله الفضاء السيبراني حيث يتم التفاعل بين الأشخاص عبر الفضاء داخل بيئات رقمية افتراضية تجمع عدداً

غير محدود ولا نهائي من البيانات والمعلومات داخل نطاق واحد، ويعني ذلك الانفتاح اللامحدود للمسافات بين العوالم الافتراضية من خلال بناء لغة افتراضية تعمل على تجميع كل الشبكات في فضاء واحد وهذا ما يميز الفضاء الافتراضي عن الواقعي أو المادي. (أیکن، 2017)

وعليه يمكننا القول أن الفضاء السيبراني هو فضاء افتراضي يستخدم الطيف الإلكتروني والكهرومغناطيسي لتخزين المعلومات وتبادلها من خلال أنظمة الشبكية والهياكل المادية ذات الصلة، وهو بيئة افتراضية غير ملموسة حيث يتبادل أكثر من 72 مليار شخص المعلومات والاتصالات مما يوفر مكانا مشترك التبادل الأفكار والآراء والخدمات والصدقات دون قيد سياسي أو مادي (معيزي، 2022)

يُعرف الاتحاد الدولي للاتصال الفضاء السيبراني أنه المجال المادي وغير المادي الذي يتكون وينتج من عناصر هي أجهزة الكمبيوتر والشبكات والبرمجيات، وحوسبة المعلومات والمحتوى، ومعطيات النقل والتحكم، وكل المستخدمين لهذه العناصر (زروقة، 2019).

ويعرف مؤتمر القمة الروسي الأمريكي للأمن السيبراني الفضاء السيبراني أنه "وسيلة إلكترونية يتم من خلالها إنشاء المعلومات ونقلها وتلقيها وتخزينها ومعالجتها وحذفها، ويشير كلا التعريفين إلى أن الفضاء السيبراني يجمع بين الإنترنت وتكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية التي تسمح بتسجيل المعلومات وتخزينها واسترجاعها ونقلها، أي أنه مجال عالمي ضمن بيئة المعلومات يتكون من شبكة مترابطة من البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك شبكة الإنترنت وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية وأنظمة الحاسوب والمعالجات ووحدات التحكم المدمجة.

وهذا التعريف يتوافق مع تعريف كريبندورف (Krippendorff, 2010) وهو أن الفضاء السيبراني هو قدرة الإنسان الجماعية على تسخير الإمكانيات التي يتم فيها تصميم القطع الفنية التكنولوجية واستخدامها ووضع تصور لها. (الفرايد، 2021، ص 379 )

كما يعرفه ( طوالبية ، 2016 . 48 ) بذلك العالم الافتراضي، أو الفضاء السيبراني، أو العالم الإلكتروني، وكلها مصطلحات تستخدم بمعنى واحد وهو الاتصال المستمر بين سكان الأرض على مستوى شبكة الانترنت مما يقتضي التزامية.

ويعرفه فريديريك مايور أنه بيئة إنسانية وتكنولوجية جديدة للتعبير والمعلومات والتبادل، وهو يتكون أساسا من الأشخاص الذين ينتمون لكل الأقطار والثقافات والأعمار والمهن ببعضها البعض عن طريق البنية الاتصالية التي تسمح بتبادل المعلومات ونقلها بطريقة رقمية. ( شمسي، 2016، ص 15)

كما يعرف الفضاء السيبراني بأنه: " اندماج كل شبكات التواصل، وقواعد البيانات، ومصادر المعلومات في نظام افتراضي عالمي ويتكون هذا الفضاء من طبقة مادية من الطاقة الكهربائية والدوائر المتكاملة والبنية التحتية للاتصالات، والألياف البصرية، وأجهزة الإرسال والاستقبال، وطبقة البرمجيات، والتي تعني برامج الكمبيوتر التي تعالج المعلومات، والطبقة الصلبة التي تتكون من البيانات . (Liaropoulos , 2013 ,p138)

وفق هذا فالفضاء السيبراني هو وطن جديد لا ينتمي إلى الجغرافيا ولا إلى التاريخ، وهو وطن دون حدود ودون ذاكرة ودون تراث إنه الـ "وطن" الذي تبنيه شبكات الاتصال المعلوماتية الإلكترونية الفضاء السيبراني (Cyberspace) نسبة إلى "السيبرنيك" وهو العلم الذي يدرس طرق سيلان المعلومات ومراقبتها عند الكائنات الحية وداخل الأجهزة الآلية والمنظومات الاجتماعية والاقتصادية (5). فالعالم أصبح يعتمد أكثر فأكثر على الفضاء الإلكتروني لاسيما

في البنى التحتية المعلوماتية العسكرية والمصرفية والحكومية إضافة إلى المؤسسات والشركات العامة والخاصة). واليوم، أصبح من المستحيل تقريباً سبر أغوار مركزية الفضاء السيبراني بالنسبة إلى نمط الحياة في العالم. فجميع مجالات الأنشطة اليوم - بدءاً من التجارة إلى الاتصالات إلى البنية التحتية الحساسة التي تغذي حضارتنا الحديثة وتحميها - تعتمد على التشغيل الآمن والأمن لهذه الشبكة المعولمة

### 1-1- مكونات الفضاء السيبراني :

كما أن عملية تعزيز الجانب الدلالي للفضاء الإلكتروني تستدعي تحليل البنية التركيبية لها؛ يمكن اعتبارها بنية ذي ثلاث طبقات هي:

1. الطبقة المادية : تشمل معدات الحواسيب ، البرمجيات ، والمعدات الضرورية لعملية الربط .
2. الطبقة المنطقية : تشمل مجموع البرامج المترجمة للمعلومة على شكل معطيات رقمية حيث يتم الانتقال من لغة الإنسان إلى لغة الآلة في شكل خوارزميات ، و منها إلى برامج مطورة بلغة البرمجة.
3. الطبقة الإعلامية : وتمثل هذه الطبقة في البعد الاجتماعي الذي يضاف إلى الطبقتين السابقتين ، حيث أن الفضاء الرقمي يمكن أن يكون لكل إنسان عدة هويات رقمية ( عنوان ، بريد إلكتروني ، رقم هاتفه النقال ، صور رمزية على مواقع التواصل الاجتماعي). (بلفرد، 2016، ص 153)

### 1-2- فوائد الفضاء السيبراني :

يتميز الفضاء السيبراني بالعديد من الفوائد، منها: تسهيل التواصل والتفاعل بين الأفراد، وتبادل المعلومات والأفكار، والمشاركة في مختلف المناقشات؛ أو المنتديات الاجتماعية؛ وممارسة

الألعاب؛ من خلال وسائل سهلة الاستخدام، وغيرها الكثير من الخدمات. ومع ذلك، يتميز الفضاء السيبراني بالعديد من المخاطر، منها: الاختراقات السيبرانية، والتجسس السيبراني، والاحتيال السيبراني، والتهديدات السيبرانية، والتشويش السيبراني، والتعرض للفيروسات والبرامج الخبيثة.(العطوي ، 2023 )

### **1-3- خصائص الفضاء السيبراني :**

يعتمد الفضاء السيبراني ك مجال افتراضي على نظم الكمبيوتر وشبكات الإنترنت ومخزون هائل من البيانات والمعلومات، بحيث يتم الاتصال بالشبكات غير الحواسيب أو الهواتف أو غيرها دون تقييد بالحدود الجغرافية، وقد ظهر مصطلح الفضاء السيبراني في ثمانينات القرن الماضي، ويوصف العصر في إحدى روايات الخيال العلمي للكتاب الأمريكي الكندي ويليام جيبسون الحالي بأنه العصر الرقمي، فهو يتضمن تطورات تكنولوجية هائلة تخدم جميع مناحي الحياة العامة والخاصة، وتنعكس على خدمة المجتمع الدولي بأكمله، حيث بات العصر يتحرك من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي واكبتها حركة إجرامية كبيرة، فانتشرت الجرائم المعلوماتية بشكل خطير في جميع دول العالم التي أصبحت عرضة للوقوع تحت تهديد هذه الجرائم باستخدام الفيروسات وبرامج التجسس وغيرها وهي أدوات يمكن وصفها مجازا بالجرائم المستحدثة أو المختلفة. ( نورة شلوش ، 2018، ص 190 )

### **1-4- الفرق بين الإنترنت والفضاء السيبراني:**

الإنترنت هو شبكة الشبكات، بمعنى أجهزة حاسوب متصلة في شبكات صغيرة والشبكات الصغيرة تتصل بشبكات أكبر، بينما الفضاء السيبراني هو مفهوم افتراضي للإنترنت وليس مفهوما ماديا (فحسب)، فالإنترنت هو العتاد المادي، جهاز كمبيوتر محمول، سيرفر، هاتف.. إلخ، بحيث

لو تخيلنا الإنترنت عبارة عن كتاب، فإن الفضاء السيبراني هو الأحداث أو القصة المكتوبة في هذا الكتاب (The Difference Between Cyberspace & The Internet,2017)

وبهذا يمكن القول بأن الإنترنت جزء من الفضاء السيبراني، حيث يمكن تقسيم الفضاء السيبراني إلى ثلاث مكونات :

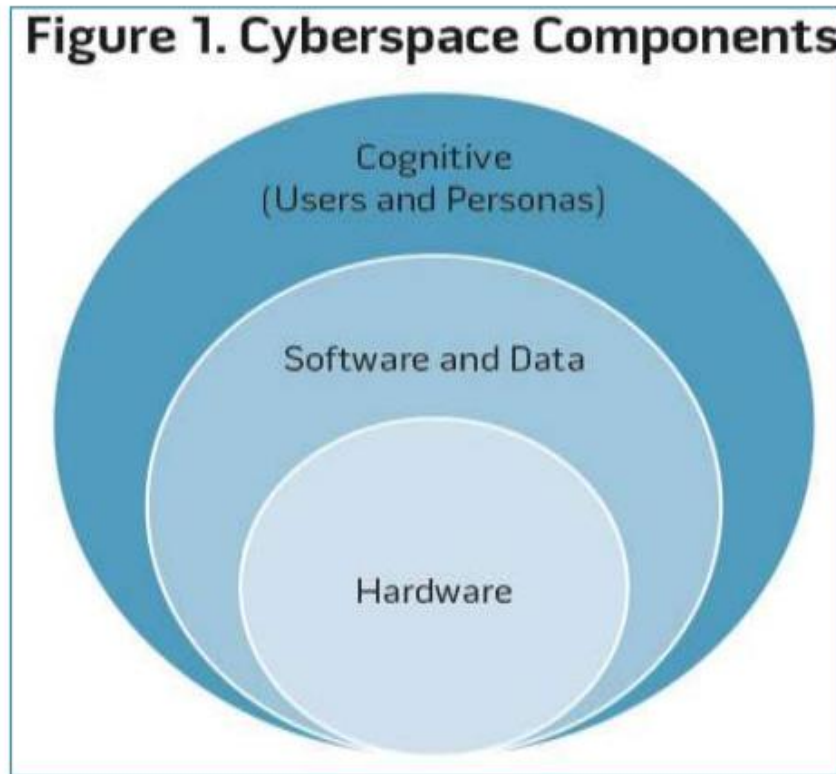
الجزء المادي Hardware العتاد: ( أجهزة الحاسوب - سيرفرات - جوالات)

الجزء الوسيط على شبكة الويب (Software & Data التطبيقات والبيانات)

الجزء المعنوي المعرفي cognitive والذي يمثل المستخدمين. كما يظهر في الشكل

(المرفق رقم 2)

(Clorinda ,2014).



شكل رقم (2). (Clorinda, 2014, page:43). Screenshot,

## 1-5- مشكلات الفضاء السيبراني :

تعرف مشكلات الفضاء السيبراني بأنها مجموعة من الموضوعات والمشكلات والتحديات التي تواجه أفراد الطلاب عند استخدامهم للتكنولوجيا المعاصرة ومنها استخدام الإنترنت ، وتحتاج إلي مزيد من البحث والدراسة المعرفة طبيعتها وأسبابها وآثارها وذلك بهدف تنمية الوعي بها والمشاركة في مواجهتها والحد منها ( التمر الإلكتروني ، والإبتزاز الإلكتروني ، وإدمان الأنترنت ، إدمان الألعاب الإلكترونية، المخدرات الرقمية) . (نجوى، 2023، ص 60 )

في حين هناك العديد من المشكلات منها الإرهاب الإلكتروني، إدمان الهاتف، التلصص الإلكتروني ، المشاكل النفسية ، الهوية ، انتحال الشخصيات ،

في دراستنا ركزنا على خمس مشكلات وهي :

1. المخدرات الرقمية
2. إدمان الأنترنت
3. إدمان الألعاب الإلكترونية
4. التمر الإلكتروني
5. الإبتزاز الإلكتروني

## 2-المخدرات الرقمية :

### 2-1- مفهوم المخدرات الرقمية :

نشأت المخدرات الرقمية على تقنية قديمة تسمى بـ "النقر بالأذنين"، قام باكتشافها العالم الألماني الفيزيائي "هاينريش ويلهيلم دوف" Heinrich Wilhelm Dove عام 1935، واستخدمت لأول مرة عام 1970 لعلاج بعض الحالات النفسية لشريحة من المصابين بالاكتئاب الخفيف في حالة

المرضى الذين يرفضون العلاج السلوكي (الدوائي)، ولهذا تم العلاج عن طريق تذبذبات كهرومغناطيسية، وذلك لفرز مواد منشطة للمزاج، حيث اكتشف "دوف" أنه إذا سلطنا ترددات أو تذبذبات معينة على الأذن بحيث يقل تردد كل أذن عن الأخرى. يؤدي ذلك إلى إفراز مواد منشطة كالدوبامين وبيتا أندروفين اللذان يعطيان للمتلقي مفعولا يحاكي مفعول المخدرات.

وقد استخدمت موسيقى المخدرات في مستشفيات الصحة النفسية، نظرا لأن هناك خلا ونقصا في المادة المنشطة للمزاج لدى بعض المرضى النفسيين، ولذلك يحتاجون إلى استحداث الخلايا العصبية لإفرازها تحت إشراف طبي بحيث لا تتعد عدة ثوان، أو جزء من الثانية، وألا تستخدم أكثر من مرتين يوميا، مع توقف العلاج بهذه الطريقة - آنذاك - نظرا لتكلفتها العالية ( ميسوم 2016، ص 166-167).

وتسمى تقنية "النقر بالأذنين" بالرنين الأذني، حيث نشر "دوف" النتائج التي توصل إليها في مجلة علمية اسمها (repertorium der physik)، في حين استمر البحث عن الرنين الأذني بعد ذلك، وبقي لهذا الموضوع فضول علمي حتى نشر " جيرالد أوستر" مقالة علمية بعنوان (auditory beats in the brain)، وذلك بعد 134 سنة، رأى فيها أن الرنين الأذني يمكن أن يكون أداة قوية للبحوث المعرفية والعصبية والتشخيص الطبي، ليس فقط لتشخيص وتقييم الإعاقات السمعية، ولكن أيضا للحالات العصبية، ومعالجة مسائل عديدة مثل كيفية تحديد الحيوانات للأصوات في بيئتها الثلاثية الأبعاد، كما أن الرنين الأذني ينطوي على مسارات عصبية مختلفة عنا لأصوات السمعية العادية. (الصالح، 2015، ص 05-06)

المخدرات الرقمية وبشكل أدق يطلق عليها أيضا القرع على الأذنين . Binaural Beats هي عبارة عن مجموعة من الأصوات أو النغمات التي يعتقد أنها قادرة على إحداث تغييرات دماغية، تعمل على تغيير الوعي أو تغييره على نحو مماثل لما تحدثه عملية تعاطي المخدرات الواقعية مثال الأفيون والحشيش والماريخوانا ..... الخ.



والمخدرات الرقمية أيضا عبارة عن ملفات صوتية تحتوي على نغمات أحادية أو ثنائية يستمع إليها المستخدم، تجعل الدماغ يصل إلى حالة من الخدر تشابه تأثير المخدرات الحقيقية على الأقل هذا ما يدعيه البعض، وقد صممت هذه الملفات الصوتية لمحاكاة الهلوس وحالات الانتشاء المصاحب لتعاطي المواد المخدرة، عن طريق التأثير في العقل بشكل اللاوعي، ويحدث هذا التأثير عن طريق موجات صوتية غير سمعية للأذن تسعى الضوضاء البيضاء "مغطاة ببعض الإيقاعات البسيطة لتغطية إزعاج تلك الموجات (أبو سريع، 2010، ص 5)

تعتبر المخدرات الرقمية نوعا جديدا من المخدرات، يتجسد في شكل ملفات صوتية، تستهدف موجات الدماغ مباشرة، ويعتقد أن بداية ظهورها في مدينة أوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث انتشر عبر وسائل الإعلام خبر أن هناك عدد من الطالب ظهرت عليهم أعراض النشوة والسكر على الرغم من أنهم لم يتعاطوا المخدرات أو الكحوليات، وإنما استمعوا إلى نوع معين من الموسيقى بترددات صوتية خاصة (أبو دوح، 2016، ص 5)

وهناك من يعتبر المخدرات الرقمية نوع من أنواع الموسيقى الصاخبة، التي تحدث تأثيرا على الحالة المزاجية للإنسان، يحاكي تأثير الماريخوانا والحشيش والكوكايين، وغيرها من أنواع المخدرات المعروفة"، ويتم الاستماع إليها من خلال سماعات الأذن أو مكبرات الصوت، ويقوم الدماغ بدمج الإشارتين، مما ينتج عنه الإحساس بصوت ثالث يدعى القرع على الأذن". وتؤدي هذه الحالة إلى خلق أوهام لدى الشخص الذي يستمع إلى هذه الموسيقى، وتقلبه إلى حالة من اللاوعي، قد تفقده التوازن النفسي والجسدي. (أبو دوح، 2016، ص 7)

المخدرات الرقمية : هي " عبارة عن ملفات صوتية يتم تحميلها عبر مواقع انترنت عالمية معروفة، أو من خلال رسالة بينية وهذه الملفات الصوتية بها نغمات حيث يسمعها الإنسان في كل أذن بتردد مختلف ويعادل الأثر الذي يتركه الملف الأثر ذاته من تدخين سيجارة من الحشيش أو تناول جرعة من الكوكايين. ولها تأثير المخدرات والجنس والرعب .. " الأمر الذي يؤدي إلى

الحصول على مزاج خاص ترغب فيه الفئات العمرية الشبابية تحديدا ممن يتقيد ويحذر من اللجوء إلى المخدرات التقليدية لأسباب اجتماعية أو دينية اعتقادا منهم أن هذه الممارسة لم يشكل أو يعترض عليها احد أو يحرمها الدين بوصفها غير مشاعة بعد أو لأنها لا تكشف عن أدلتها المادية الجرمية، لكن المهم هو تحقق النشوة لهم أو حالة السكر القريبة من حالة السكر المعروفة (حبيب، 2015، ص 10)

ويمكن التأكيد من خلال ما سبق على أن المخدرات الرقمية هي عبارة عن سلسلة من الملفات الصوتية. يتم الاستماع لها على نحو معين من خلال الاعتماد على سماعات الأذن، وتؤدي إلى إحداث آثار الهلوسة، أو تعديل الحالات المزاجية والعاطفية والبيولوجية لدى من يستمع لها، وتعديل قدرات الفرد على التركيز والتأمل والانتباه، وتعتمد هذه الملفات الصوتية على عمل تزامن بين الصوت وموجات دماغية معينة، وتكون النتائج النهائية بعد سماع هذه الملفات، دخول الفرد في حالة تتشابه مع الحالات التي يحدثها تعاطي المخدرات الواقعية، وهذه العملية تجعل الدماغ في حالة غير مستقرة كهرومغناطيسيا، ويحفز الخلايا العصبية لإفراز هرمونات متفاوتة بحسب نوع المخدر منها على سبيل المثال "الدوبامين" الهرمون المعني باعتدال المزاج، أو كما يسمى هرمون السعادة.

## 2-2- أنواع المخدرات الرقمية:

### أنواع المخدرات الرقمية حسب نمط المخدرات الرقمية:

لقد تم إطلاق أنواع مختلفة من المقطوعات الصوتية والتي تحاكي نفس عمل المواد المخدرة، بجانب مقطوعات أخرى تمنح الأشخاص الشعور بالراحة والاسترخاء، ومن هنا ظهرت أنواع على نفس نمط المخدرات التي نعرفها كالكوكايين والهيروين والماريخوانا، بالإضافة إلى ظهور أنواع أخرى من المخدرات الرقمية ومن أشهر أنواع المخدرات الرقمية ما يلي:

**موجات الكحول:** وتهدف تلك المقطوعات إلى إعطاء الشخص المتعاطي تأثير بالهدوء والاسترخاء يشبه ما يمنح الكحول عن تناوله.

**موجات الأفيون:** وتعمل تلك المقطوعات من المخدرات الرقمية على خلق حالة من الشعور للمتعاطي بالنشوة والسعادة بالإضافة إلى الإحساس بالنعاس ومحاكاة التأثير الحقيقي لتلك الأنواع من المخدرات.

**موجات الماريجوانا:** وفي واقع الأمر تعمل موجات الماريجوانا على تهدئة الجسم وإحساس المتعاطي بالشعور الذي يعيشه متعاطي الماريجوانا والدخول في حالة من النشوة والهدوء. (علاج ادمان المخدرات الرقمي).

**موجات الكوكايين:** وهي من أشهر أنواع المخدرات الرقمية وهي عبارة عن مقطوعة صوتية تحمل نغمات منشطة للجهاز العصبي والتي تعطي نفس الإحساس الذي يعيشه متعاطي الكوكايين وتولد لدي متعاطيها حالة من الطاقة والنشاط الشديد.

**موجات الجنس:** فهي تمنح الشخص الشعور بالنشوة الجنسية والتي تماثل الشعور الحادث أثناء ممارسة العملية الجنسية والوصول إلى مرحلة الأورجازم.

وهناك أنواع المخدرات الرقمية التي لا يوجد لها مثابه في المخدرات التقليدية من أشهرها إنقاص الوزن وأبواب الجحيم والمتعة في السماء وغيرها من أسماء المخدرات الرقمية التي يخشى أن تنتشر وتصبح كارثة كبرى في المجتمع.

**أنواع المخدرات الرقمية حسب شدة الترددات الموسيقية:**

يقوم مروجون مخدرات الرقمية والقائمين على المواقع الإلكترونية بصناعة هذه الأنواع من المخدرات، من خلال إعداد مسميات مختلفة خاصة بها وذلك لإستدراج أكبر عدد من المستمعين وذلك مع ما يتناسب مع احتياجاتهم ومتطلباتهم، للوصول إلى المزاج الجيد والصحة النفسية التي

يرغبونها بإختلاف الجرعات الموسيقية والتفاوت فيما بينها من حيث القوة والتأثير على حسب نوع المخدر ولكنها تشترك جميعها من حيث التأثير على الدماغ والاعصاب، ويمكن تقسيم أنواع المخدرات الرقمية من حيث التأثير على الحالة النفسية والحالة العصبية للشخص المستمع كالتالي:

**النوع البسيط:** يتكون هذا النوع من المخدرات الرقمية من ترددات بسيطة، حيث يقوم القائمين على صناعة المخدرات الرقمية بإعطاء تردد هرتزي معين للملف، مثل إثنين هرتز ويوضع في الأذنين معا فتحدث تأثيرا بسيط ولكنه ليس كتأثير ترددات القوية، من حيث تكون الجرعة الموسيقية قصيرة وتروج كدعاية بالمجان للأشخاص المستخدمين لهذه المواقع للمرة الأولى وبهذا الشكل يعتاد المستخدم على تعاطي مثل هذه المقاطع ويرغب في الحصول على مقاطع أخرى ذات نوعية أكثر شدة وقوة أو مقاطع طويلة ويصبح بحاجة إلى الدفع من أجل شرائها والحصول على أنواع ذات قوة وتأثير أكبر .

**النوع المتوسط:** يكون هذا النوع مختلف عن النوع البسيط من حيث زيادة شدة التردد ما بين (5-10 هرتز) حيث تزيد مدة المقطع الصوتي، وعند سماع الشخص المتعاطي يشعر بفرق بين هذا النوع والنوع البسيط من المخدرات الرقمية ويكون هذا النوع أشد خطورة من النوع السابق.

**النوع الشديد:** يعتبر هذا النوع أكبر أنواع التي تحتوي النعمات السابقة وتزيد شدة الترددات بشكل كبير وتكون مدة المقطع الصوتي أطول بكثير من النوعين السابقين، حيث يؤدي ذلك الى تأثير على خلايا الجسم والعقل ويؤثر بشكل كبير على جهاز العصبي، مما ينتج عن ذلك شعور الشخص المتعاطي بالهلوسة والتشنجات مثل الجرعات الترفيهية أمانيتا الجرعة الزائدة.(الراجح،2019ص20)

**أنواع المخدرات الرقمية حسب تأثيرها العصبي:**

يقوم قائمون على صناعة المخدرات الرقمية بصناعة أنواع من المخدرات الرقمية يكون تأثيرها من محاكي أو متاسب مع تأثير بعض أنواع المخدرات التقليدية مثل الكوكايين والحشيش والقنب

وغيرها من المخدرات التقليدية، حيث يكون لكل نوع من هذه المخدرات الرقمية تردد يعطي نفس الشعور في نفس تأثير المخدرات التقليدية، وتسمى هذه الأنواع من المخدرات الرقمية بنفس أسماء المخدرات التقليدية كالماريخونا والكوكايين والامفيتامين أو كريستال ميثا، ونجد أيضا العديد من أنواع الرزم الصوتية للمخدرات الرقمية يكون لها تأثيرات ومحاكاة لمشاعر معينة من بين هذه الأنواع ما يلي:

-رزم صوتية تحاكي المزاج والمرح والسعادة *ambiance prescription simulation*

-الوصفة الطبية الإلزامية أو ما تسمى برزم الأجواء المريحة *ambiance*

*ambiancesimulator*

-رزم صوتية تحاكي الخيال والأساطير *fictional simulations* تسمى بالرزم الدموية *.Bloodies*

-رزم تهدف المحاكاة الصعود للأعلى (*cetestiac simulations*) " أو رزم الملاك النائم

-الجرعة الترفيهية (*reaction simulations*) أو رزم أمانينا - الجرعة الزائدة.

-المحاكاة المقدسة (*sacred doses*) رزم أيادي القدير - أبواب الجحيم (*and gates of hadses godhand of*) (مسوم، 2016، ص166).

## 2-3-أسباب تعاطي المخدرات الرقمية:

قد قامت كل دول العالم بمجموعة من الإتفاقيات ومعاهدات التي تنص على إعتبار العولمة منظومة الحقوق وحق من الجيل الرابع، وهذا يعني أن لكل شخص الحق في إستخدام تكنولوجيا المعلومات 1، وذلك في أي مجال كان، وهذا يعتبر سبب كافي لإنتشار ظاهرة التعاطي المخدرات الرقمية بين أوساط الشباب دون رقيب ولا قانون يمنع ذلك وأي تعدي على هذا النوع من الحريات يعتبر تعطيل للوصول الى الشبكة واستخدامها، لكن هذا النوع من الظواهر السلبية له عدة أضرار

على الأشخاص المدمنين مع انه لا يوجد اي نوع من أنواع الردع أو القوانين التي تمنع إستخدام التكنولوجيا في تعاطي المخدرات الرقمية ويبقى وضع حد لهذه الظاهرة في يد القانون.

### ضعف الوازع الديني :

ينهى الدين الإسلام عن المضر بصحة الفرد وذلك من خلال تهيه عما يضر بجسمه ومحيطه الإجتماعي، أي أن الشخص الذي يتعاطى المخدرات الرقمية يصبح شخص مدمنا ومع مرور الزمن ينتج عن ذلك مجموعة من المشاكل الصحية منها النفسية والجسدية، وهنا قد يضر بنفسه وبعد ذلك قد يتجرأ على ارتكاب سلوكيات إنحرافية ومنها إجرامية تضر بمجتمعه نتيجة هذه الأخيرة ، و كل هذا يعتبر حرام قد يفقد معتقد الشخص المدمن ويفسد العلاقة بينه وبين الخالق.

### رفقاء السوء:

تجتمع معظم الدراسات والأبحاث على أن أي سلوك يرتكبه الفرد يمكن أن يكون كتقليد لشخص آخر وهذا ما أثبتته جبريل تارد في نظريته التقليد والمحاكاة، حيث يفسر أن ما يقوم به الفرد يمكن أن يكون قد تعلمه عن طريق تقليده لشخص آخر خاصة من نفس جنسه أو عمره.

يعتبر تعاطي مخدرات الرقمية نوع من أنواع السلوكيات التي يقوم بها الشباب أي المرحلة التي يجتمع فيها الرفقاء لكن هذا النوع من الرفقاء يعتبرون سلبيين لأنهم يرتكبون سلوكا إنحرافيا، وبهذا يعتبر نصفهم مؤثر ونصفهم متأثر والمغزى من ذلك أن الشخص يمكن أن يتعاطى المخدرات الرقمية نتيجة تقليده لأصدقائه، ومن جهة أخرى عند تقليد الشاب لأصدقائه يرى أنه وصل إلى المرحلة التي يعتبر فيها نفسه رائدا، وكذلك بعض الشباب يتعاطون هذا النوع من المخدرات بغرض التجربة أو حبا للاكتشاف وكذلك الإحساس بالانتماء للجماعة، في حين أن بعض الشباب الآخر يرى انه عند إيقاع أصدقائه في هذه المعضلة أمر جيد ويعتبر نفسه شخصا مسيطرا.(احمد عبد الوهاب،ص17،16)

### الفراغ والعزلة:

من الممكن أن يحس بعض الأشخاص بالفراغ نتيجة عدم إستغلال أوقاتهم في القيام بأشياء معينة، ويمكن ايضا أن المحيط الذي يعيش فيه لا يحتوي على مرافق وأماكن صالحة للملاء أوقات فراغاتهم مثل النوادي وقاعات الرياضة والمساحات الخضراء ومراكز الترفيه وهذا قد يكون سبب كافي لإنعزالهم مما يدفعهم لسماع الموسيقى وأي نوع من الموسيقى وقد يدفعهم أيضا لإرتكاب سلوكيات قد تكون إنحرافية أو إجرامية، حيث أثبتت العديد من الدراسات أن الوقت ثمين ولا يمكن تجاهله ولكن إستغلاله هو الأصح، وبهذا فمعظم الشباب لا يقدررون أهميه الوقت في حياتهم ولا يستغلونه بشكل جيد فيما ينفعهم، مما يسهل وقوعهم في خطر المخدرات الرقمية والإدمان ...

### السفر والتأثر بالثقافات الأجنبية:

من المعروف أن الإنسان كائن إجتماعي بطبعه، حيث لا يمكن البقاء في نفس المكان مدى حياته لذلك فهو محبا لاكتشاف فيقوم بالسفر والهجرة من مكان إلى آخر قد تكون داخلية في نفس دولته أو خارجية من دولة إلى دولة أخرى، حبا في المجازفة و إكتشاف ثقافات جديدة خاصة المجتمعات الغربية، والتي تعتبر رائدة في هذا النوع من المخدرات والتي تعتبرها من الحاجات اليومية للإنسان الغربي، حيث تمهد الطريق لأفرادها في المشي تحت راية كل ما يضر بصحتهم وما يبعدهم عن طريق الخالق.

ومن هنا فإن بعض الأشخاص يقومون بالسفر من أجل حب الإستطلاع والقيام بما هو منافي لعاداتهم وتقاليدهم على سبيل المثال سماع الموسيقى حضور الحفلات، ودخول الغرف المغلقة والمخصصة لهذا نوع من المخدرات من غير رقابة، لما يسمح لهم بالاستماع لما يرغبون بحرية.

### توفر المال:

نرى في بعض المجتمعات العديد من العائلات البرجوازية لها نمط حياتي مختلف عن العائلات الأخرى حيث أنها تقوم بتدليل أولادهم وحتى إهمالهم وعدم رقابتهم وذلك من خلال إعطائهم كامل

حرياتهم وتوفير كل ما يلزمهم خاصة توفير المال، وبما أن لتلك العائلات أشخاص المسؤولين يقومون بإقتناء كل ما يحتاج أولادهم، فإن الابن يجد كل شيء متوفر مما يدفعه إلى حب الإكتشاف والبحث عن المتعة، حيث يقدم على قيام بسلوكات منافية لمجتمعه نتيجة التدليل الزائد، ومن بين هذه السلوكات تعطي المخدرات الرقمية ودفع أغلى الرسوم من أجل سماع أقوى وأندر أنواع هذه الموسيقى المخدرة.

### الأفكار الكاذبة عن المخدرات الرقمية:

حيث يعتقد البعض أن تعاطي المخدرات الرقمية يعمل على إحداث الفرحة والنشوة مع أن لا أساس له من الصحة، بل على العكس فإنها تجلب الشقاء والتعاسة لأنها تسبب الإغتراب عن الأهل والمعاملة السيئة لكن المروجون لا يهتمهم كل ذلك المهم ترويج منتجاتهم بأي وسيلة كانت. (جبيري، 2015، ص583).

### سهولة الحصول على المخدرات الرقمية من المواقع المروجة لها :

العلم الافتراضي يعتبر كل ما يوجد في العالم الافتراضي تقريبا هو متاح ومباح بدون رقيب ولا حسيب إلا ما تم ضبطه من طرف الهيئات القانونية المختصة والشبكة العنكبوتية من أصعب مساح إكتشاف واثبات الجرائم.

من الجرائم المعلوماتية لا يمكن توقع حدوث الجريمة خاصة في مجال الإحتراق الأنظمة، وصعوبة إثبات الجرم فيها لأنها تعطى الأمل في الإفلات من العقاب.

تأثير القوانين والتشريعات والرقابة وحماية المعلومات الشخصية يؤثر على المستخدمين من ناحية عدم إمكانية الوصول إليها، وما يمكن لجهات الرقابة العمل عليه هو حجب المواقع أو إغلاقها بعد نشر المجرم لما يريد على الشبكة مساهم في أن يصبح الإدمان الرقمي هو الأسلوب الأمثل والخيار السهل للعديد من الشباب. (احمد عبد الوهاب، ص، 18).



## 2-4-آلية عمل المخدرات الرقمية:

إن عمل المخدرات الرقمية يكون بنظام معين، حيث تكون لها تأثيرات تشابه المخدرات التقليدية مما يجعل الدماغ يدخل في حالة وهيمنة وغيابه أي غياب العقل، حيث أن المخدرات الرقمية عبارة عن ملفات صوتية وبصرية حيث تحمل أشكال وألوان تتحرك وتكون بدقة ومدروسة وذلك من أجل خداع الدماغ تتم عن طريق الترددات التي تعبر الأذن حيث ان هذه الترددات تختلف بين الأذن اليمنى وليسرى مما يجعل الدماغ يعمل على توحيدها للوصول إلى مستوى واحد وهذا ما يجعل الدماغ غير طبيعي ويحس أن هناك صوت ثالث وهذا الأخير يكون وهمي.

تعمل هذه الترددات كالآتي إدخال ترددين مختلفان للأذن اليمنى على سبيل المثال 530 هرتز وليسرى 520 هرتز فيخيل للمستمع أن هناك نعمة ثالثة أي صوت ثالث وهذا ما يسمى الصوت الوهمي مما يزداد دقات القلب نتيجة الترددات المختلفين، حيث ينتج عنه تغير في الجسم ويصبح غير متزن.

كما صرح العلماء أن الدماغ عند سماع الترددين يصبح في حالة غير طبيعية من الإشارات الكهربائية وهذا ما يجعل المروجون يختارون الشحنات الكهربائية التي يرسلونها للدماغ عند تعاطي الكوكايين أو المريخوانا يقومون بدمجها مع شحنات كهربائية التي تنتج من المخ عند سماعه إلى نوع من أنواع الموسيقى ويزعمون أن هذه الترددات الموسيقية تعطي نفس الشعور المخدر الحقيقي التي توصله إلى النشوة والهلوسة إن هناك ترددات كالكوكايين وإن الاستماع مرة بعد مرة توصل السامع إلى حالة من الإدمان(عائشة،2019،ص210،209).

## 2-5-علامات الإدمان على المخدرات الرقمية:

-يظل الفرد في الوحدة النفسية مثل وجوده داخل الغرفة، وتجنب الوجود في أماكن التجمعات من الأسرة أو المواقف الاجتماعية.

- حدية الشخص، والتقلب المزاجي، أو التناقض الانفعالي المستمر، أو تذبذب المشاعر.
- انصراف المراهق في فترات طويلة تبدأ من 30 دقيقة في بداية الأمر، ويتخطى الأمر 50 دقيقة، إذ لا يتحقق الأثر إلا بعد مرور 15 دقيقة على جسم الفرد.
- حاجة الفرد المستمرة إلى زيادة ورفع صوت الموسيقى بصورة مبالغ فيها، والرغبة في تكرار نفس المقطع (محمود علي موسى، 2017)

## 2-6- بين المخدرات الرقمية والمخدرات التقليدية :

من الناحية العضوية لا يمكن القول أن هذا النوع من المخدرات الرقمية أخطر من المخدرات التقليدية. حيث أن للمخدرات التقليدية آثارها المؤكدة والمثبتة علمياً بنسبة 100% على كافة أعضاء الجسم، بينما هذه المخدرات الرقمية مازالت تفتقد حتى للدليل العلمي المؤكد على فاعليتها في الوصول للشعور المصاحب للمخدرات التقليدية.

أما من الناحية الاجتماعية فإن المخدرات الرقمية تعد فعلاً أشد خطراً من المخدرات التقليدية للأسباب التالية:

- سهولة الحصول عليها من خلال شبكة الانترنت.
- انخفاض تكلفتها المادية مما يصعب على الآباء ملاحظتها، وتتراوح أسعارها ما بين 3 إلى 100 دولار.
- عدم وجود أعراض جسمانية واضحة.
- إمكانية الحصول عليها في أي سن. فكل ما يتطلبه الأمر جهاز حاسوب وسماعات فقط بالغرفة.
- عدم وجود بيئة قانونية لمطاردة ومكافحة هذا النوع من السموم الصوتية.

- وتشير العديد من الدراسات أن المخدرات الرقمية ربما تكون أخطر من المخدرات، ويمكن اكتشاف أن أحد المقربين مدمن للمخدرات الرقمية تجده دائماً جالساً بغرفة خافتة الإضاءة.
- يحاول دائماً إطفاء جميع الأدوات الكهربائية لعدم التشويش.
- يحرص علي إغماض العينين أو لفهما بقطعة من القماش ثم وضع السماعات وتشغيل المقطع الصوتي. (شعبان 2019، ص1388)

## 2-7- أضرار ومخاطر المخدرات الرقمية:

ذكرت العديد من الأبحاث العلمية، حول الأفراد الذين يتعرضون إلى عمليات القرع على الأذنين، هم عرضة للدخول في الاضطرابات والأمراض النفسية عديدة لعل أهمها الاكتئاب والقلق، وتدهور حاد في الحالات المزاجية والانفعالية بمعنى أنهم يعانون من تحولات كبيرة ومتباينة وغير مبررة في حالاتهم الانفعالية على مدار اليوم الواحد، وهذا يلقي بتداعيات خطيرة وضارة على مختلف الجوانب وتفاعلاتهم مع الآخرين. وعلى الرغم من أن هناك تباين وعدم اتفاق مطلق على مجمل تأثيرات تعاطي المخدرات الرقمية، إلا أنه من المؤكد والمتفق عليه أنها تمثل شكل من أشكال الإدمان المعاصر، وتتضمن دخول المتعاطي في حالة غير طبيعية يؤثر سلباً على مختلف جوانب حياته الخاصة والعامة، وتتمثل أهم هذه الأضرار في :

- الانعزال عن الواقع ومحاولة البحث عن الشعور بالسعادة والنشوة الزائفة والتي لا يوجد دليل على وجودها في الأساس .
- الاستماع إلى الترددات المتباينة تحمل الكثير من الأضرار إلى الجهاز السمعي وقد يسبب الرعشة في الأطراف والأيدي وعدم التوازن.
- الشعور الدائم بالخمول وعدم القدرة علي بذل أي مجهود، مما يؤثر سلباً علي الطاقة الإنتاجية والإدمان النفسي من أبرز الأضرار التي تنتج عند الاستماع إلى المخدرات الرقمية.

ومما تجدر الإشارة إليه في بعض الأقطار العربية بدأت تستقبل يوميا المدمنين على هذا النوع من المخدرات مثل باقي أنواع المخدرات والذي يسبب للمراهق حالات من الصرع وصداع شديد مع فقدان التدريجي للتوازن الجسماني والنفسي والرغبة في العيش في عزلة تامة من المجتمع ويصبح عرضة إلى الانهيار . ( العسبي الخالدي 2019، ص271 - 272)

وفي تصنيف اخر لي أضرار و مخاطر المخدرات الرقمية أضاف محمود على موسى مجموعة من المستويات وهي:

**من جانب القدرات الانفعالية:** إشارة بعض الدراسات إلى أن متعاطين مخدرات الرقمية متباين ترددات على الأذنين قد أصيب بزيادة معدلات الإكتئاب لديهم بعد مدة.

**من جانب المتعة النفسية** إستخدام المخدرات الرقمية في المنزل يؤثر سلبا على الجهاز السمعي حيث يستخدم المتعاطي تقنية المخدرات الرقمية مما يدفعه إلى زيادة درجة الصوت وقوة الترددات.(يمينه،2022،ص92،91).

**من حيث القدرات المعرفية** تعاطي المخدرات رقمية يسبب ضعف التركيز واضطراب ونقص الإنتباه يسحبه فرط في النشاط والحركة ونقص في القدرة على الإبداع مما يؤدي إلى تدهور القدرات مدمنين حسب التجارب.

استخدام القرع متباين التردد على الأذنين يؤثر على كفاءة الذاكرة خاصة في الاسترجاع السريع للمعلومات. (يمينه،2022، ص92)

**من حيث الناحية الاجتماعية:** إن للمخدرات الرقمية أضرار أكثر فتكا من المخدرات التقليدية وذلك من خلال أسباب التالية:

- سهولة إقتنائها عبر شبكة الانترنت.

-إنخفاض في التكلفة المادية مما يسهل الحصول عليها.

-ليس لها أعراض واضحة على الجسم مثل المخدرات تقليدية.

-إمكانية الحصول عليها كل الفئات تشمل حتى الأطفال، وذلك من خلال جهازكمبيوتر متصل بالانترنت فقط.

-عدم توفر قوانين شرعية تجرم وتمنع هذا النوع من السموم السمعية والفكرية.

**من حيث الناحية الاقتصادية:** لديها العديد من الأضرار الاقتصادية، الناتجة عن تعاطي المخدرات الرقمية حيث انها تشكل خطر على التنمية وتقدم الاقتصادي يصبح متعاطي المخدرات مضيع لثروته ومعرض لنكبات والماسي، ولقد أثبتت العديد من الدراسات إن ترويج المخدرات الرقمية يتم من خلال ملفات صوتية في شكل mp3 يتم تحميلها من مواقع الكترونية بمقابل مادي يتراوح سعر ملف الواحد بين 3 و 9 دولارات من أجل إدمان النفسي.(احمد عبد الوهاب، ص،19).

ومن خلال ما سبق تستنتج إن تعاطي المخدرات الرقمية يعكس إمكانية الأفراد في الوصول إلى التأثير المقصود حيث أن المخدرات الرقمية تحاكي تأثير المخدرات التقليدية الخطيرة مثل الكوكايين والهيريون الأفيون والأكستازي وغيرها من التأثيرات الجانبية لهذه العقاقير المخدرة بغض النظر عن طرق تعاطيها بشكل مواد أو صوت. (يمينه،2022، ص92)

## 2-8- سبل الوقاية من المخدرات الرقمية وآليات المعالجة:

أوضحت الدراسات والأبحاث القليلة التي أجريت حول ظاهرة الإدمان الإلكتروني، أن المجتمع العربي عموماً، والمجتمع الجزائري على وجه الخصوص غير واع عن خطورة تعاطي المخدرات بنسبة لا تتجاوز 31 بالمائة، فيما جاء الوعي لدى المثقفين عن المخدرات بجوانب القضية حوالي 5 بالمائة، واستنتجت الدراسات التي قامت بها بعض الدول العربية التي مستها الظاهرة كالمملكة العربية السعودية ولبنان، أن الآباء والمعلمين ليس لديهم أساليب بناء الوعي لدى متعاطي

المخدرات الرقمية، وهو دور الذي يجب أن تلعبه الدولة بقطاعاتها المختلفة، وسائل الإعلام من خلال تكثيف العمل المشترك، والاهتمام بهذا النوع الجديد من المخدرات.

ولذلك يجب على الأولياء مراقبة أبنائهم، وتجنب ترك الحواسيب داخل غرفهم واستخدامها لساعات متأخرة من الليل، فأغلب الحالات التي اكتشفت في السعودية كان ورائها الأولياء الذين لاحظوا تغييرات جذرية في طباع وتصرفات أبنائهم، ولهذا كان لزاما على الدولة والسلطات المعنية التعريف بالظاهرة، وإنشاء صفحات وإعلانات إخبارية للتحذير منها. (الصالح، 2015، ص 134-135)

وتتم الوقاية أيضا من الناحية القانونية والتشريعية، بإصدار نصوص قانونية ردعية محنة ضد مروجي هذا النوع من المخدرات، والتحضير لحرب سلمية استباقية للتعريف بخطورة المخدرات الرقمية على الصحة النفسية والجسمية للفرد، وذلك عن طريق التحضير لندوات ولقاءات علمية ودينية قصد التحضير النفسي المعرفة الظاهرة. ووجوب التصدي ومحاربتها بوسائل التقنية، بحجب المواقع المروجة لها عند طريق مجمع اتصالات الجزائر ومتعملي الهاتف النقال، وترصدها على غرار مواقع التواصل الاجتماعي من طرف المصالح المختصة، وتطبيق القانون على الترويج الدولي عن طريق اتفاقيات، وتأسيس لجنة مختصة لمحاربة الظاهرة من مختلف القطاعات العدالة والتربية، والمصالح الأمنية، والقانونية، وعلماء الدين، والمختصين في تكنولوجيات الإعلام والاتصال وغيرهم، فمحاربة هذه الظاهرة يتم داخل الشبكة، ومواقع التواصل الاجتماعي نفسها للتوعية وبناء مجتمع إلكتروني يحارب بدوره ظاهرة المخدرات الرقمية، والعديد من الظواهر التي انتشرت في العالم. (أبو دوح، 2016، ص 18)

مجمل المخاطر التي تم عرضها فيما سبق تتطلب ضرورة التركيز على وضع إستراتيجية متكاملة للتعامل مع ممارسات تعاطي المخدرات الرقمية سواء كانت تمثل مشكلة في المجتمع أو أنها لم تنتشر، ولا تمثل بعد مشكلة يعاني منها المجتمع، وهذه الإستراتيجية ترتبط بضرورة اتخاذ تدابير

كافية لحماية الشباب العربي، مما يسيء ويضر لدينهم وأخلاقهم، والسعي لتمكينهم من الاستفادة من التقنية المتطورة بعيدا عن الآثار الضارة التي تنجم عن سوء استخدامها (شعبان 2019، ص 1392)

ولابد أن تتضمن هذه الإستراتيجية محورين أحدهما يتصل بفكرة مكافحة هذا النوع من المخدرات والثاني يتصل بفكرة الوقاية من دخول أو انتشار هذا النمط من الإدمان، ويمكن صياغة مجموعة من المبادئ الخاصة بطرق مواجهة المخدرات الرقمية على النحو التالي :

- أهمية المراقبة الإلكترونية للمواقع التي تطرح هذه النوعية من المخدرات الرقمية، أو حجبها بشكل نهائي، حيث تمثل خطورة لابد من مكافحتها على المستوى المحلي لكل دولة، ومن ثم العمل ضمن شبكة دولية للمكافحة. إلى جانب تكثيف الحملات المختصة بالأسلوب الأمثل الاستخدام التقنية الحديثة على الإنترنت .
- ضرورة العمل علي سن قانون خاص أو ملحق بقانون مكافحة المخدرات الواقعية، يهدف إلى تجريم وتحريم التعامل مع مثل هذه النوعيات من المخدرات الرقمية .
- ضرورة أن تتظر الدول العربية في إمكانية تأسيس إدارات متخصصة لمتابعة ودراسة الممارسات السلبية التي تبث وتمارس عبر شبكة الإنترنت، سواء في مجتمعاتنا أو المجتمعات الأخرى، ووضع التصورات المستقبلية لها وإمكانية تأثيرها على مستخدمي الإنترنت داخل المجتمع العربي ومقترحات الوقاية منها .
- يجب أن تعمل الدولة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني بهدف تبني مبادرات توعوية، تهدف إلى توعية الشباب وتزويده بثقافة الاتصال العقلاني بوسائل الاتصال الحديثة، وحثهم على ضرورة الأخذ بمبادئ الاستخدام الأمن للإنترنت. (خالد كاظم أبو دوح 2016، ص19)

### 3- إدمان الانترنت :

#### 3-1- مفهوم ادمان الانترنت:

بالرغم من عملية النمو والتطور وانتشار شبكة الإنترنت، وفوائدها العديدة؛ فإن هناك أيضاً بعض ردود الفعل السلبية التي يكون لها مردود لهذه العملية، وربما كان أكبر رد فعل سلبي لذلك هو زيادة الحاجة إلى شبكة الإنترنت أو التواجد الأكبر عليها؛ الأمر الذي أظهر مصطلح جديد ربما لم يتم التطرق إليه من قبل وهو مصطلح إدمان الإنترنت.

وكان أول ظهور لمصطلح إدمان الإنترنت واضطراب إدمان الإنترنت عام 1995م عندما نشر أونيل O'Neill مقالة بعنوان سحر وإدمان الحياة على شبكة الإنترنت" والتي نشرت في صحيفة نيويورك تايمز، وتبعه اقتراح إيفان جولد برج Evan Goldberg عام 1995م بأن إدمان الإنترنت هو اضطراب مميز بالفعل.

ولم يحظ هذا المفهوم القبول الفوري من قبل الصحفيين والأكاديميين ومتخصصي الصحة النفسية؛ حتى قدمت عالمة النفس الأمريكية "كيمبرلي يونج" Kimberly Young في السنة التالية نتائج دراستها في الورقة البحثية بعنوان: إدمان الإنترنت: ظهور اضطراب كلينيكي جديد في الاجتماع السنوي للرابطة النفسية الأمريكية (Young, 1998).

ومنذ ذلك الحين، ظهرت مصطلحات عديدة تؤكد وجود ذلك الإدمان منها: إدمان الإنترنت، والاستخدام المرضي للإنترنت والاستخدام القهري للإنترنت، واعتمادية الإنترنت، وهوس الإنترنت. بينما كان التركيز أقل على مشكلات استخدام شبكة الإنترنت لدى الموضوعات المعرضة للخطر، وكيف أن هذا السلوك الإدماني يرتبط بسمات الشخصية.

وتشير ماريا دورين (2003) Duran أنه لم يتم إجراء إلا القليل من الأبحاث التي تناولت اضطراب إدمان الإنترنت حتى الآن، ولا يزال هناك جدل كبير حول السؤال الذي يتعلق بوجود مثل هذا الاضطراب أم لا.



ويعرف إدمان الإنترنت على أنه اضطراب ضابط قهري لا ينطوي على تعاطي المسكرات، ويشبه في ذلك القمار المرضي (Young, 1998)

ويظهر مدمن الإنترنت بعض الدلائل؛ كالانشغال بالإنترنت (أي الأفكار حول أنشطة الإنترنت السابقة أو المشاركة في جلسات الإنترنت القادمة)، واستخدام الإنترنت بكمية زائدة من الوقت لكي يتحقق الرضا والاستخدام المتكرر، والجهود غير الناجحة في ضبط هذا الاستخدام والسيطرة عليه أو التوقف عن استخدامه، والمشاعر بعدم الراحة والاكتئاب والتملل أو التهيج نتيجة المحاولة للحد من استخدام الإنترنت، والبقاء فترات طويلة على شبكة الإنترنت أكثر مما هو مستهدف أصلاً، والتعرض لخطر فقدان العلاقات المهمة وفرص العمل أو فرص التعليم نتيجة استخدام الإنترنت والكذب على أفراد الأسرة والمعالجين أو الآخرين لإخفاء إلى أي مدى يكون الحماسة في أنشطة الإنترنت، واستخدام الإنترنت كأسلوب للهروب من المشكلات أو للتخفيف من المزاج المتعكر، كمشاعر اليأس والشعور بالذنب، والقلق والاكتئاب (Young, 1998)

وتقول "يونج" (Young) أن إدمان الإنترنت يتميز بالبقاء على شبكة الإنترنت فترة تتراوح ما بين 38 ساعة في الأسبوع من أجل المتعة، وبشكل كبير في غرف الدردشة وخلصت إلى أن إدمان الإنترنت يمكن أن يحطم العلاقات الأسرية، والصداقات، والحياة المهنية.

### 3-2- أنواع إدمان الانترنت:

1. الإدمان الجنسي: وهو ولع مستخدم الانترنت بالمواقع الإباحية وغرف المحادثة الرومانسية، وقد يرتبط هذا بعدم الإشباع العاطفي لدى الشخص أو بمعاناته من حالة نفسية معينة.
2. إدمان الدردشة: وفيه يستغني مستخدم الانترنت الالكترونية عن علاقته الواقعية
3. الإدمان المالي: وهو ولع الشخص بالصراف المالي على الشبكة في ما ليس له حاجة فيه، كالقمار والدخول في المزادات وأسواق المال لأجل المتعة لا التجارة الحقيقية.

4. الإدمان المعرفي : وهو انهار الشخص بحجم المعلومات المتوفرة على الشبكة لدرجة انصرافه

عن واجبات حياته الأساسية

5. إدمان الألعاب : وهو الولع بالألعاب المتوفرة على الشبكة بحيث تؤثر على الوظائف الأساسية

في الواقع الحياتي كالدراسة والعمل والوجبات المنزلية (فايد 2006 ، ص 46)

### 3-3- أعراض الإدمان على الانترنت :

هناك عدة تصنيفات من أبرزها:

#### تصنيف كيمبرلي يونغ (Young, 1996) :

قد عملت يونغ على تتبع الأعراض الدالة على إدمان الإنترنت ، وتوصلت إلى مجموعة من المؤشرات، حيث أشارت على أن بعض المدمنين على الإنترنت يشعرون بالاكنتاب والإحباط والعزلة، إضافة إلى فقدان الكثير من الهوايات الترفيهية والاجتماعية ومشكلات في العائلة والعمل و العلاقات المدرسية.

وبالرغم من عدم وجود معايير معينة لإدمان الإنترنت في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية والعقلية، الطبعة DSM-IV ، فقد قامت يونغ تعديل المعايير الخاصة بالمقامرة المرضية حتى تتناسب مع إدمان الإنترنت، ومن هذه المعايير ما يلي:

إنشغال تفكير الفرد بالإنترنت بشكل كبير .

الشعور بالحاجة لزيادة الوقت على الإنترنت للوصول إلى درجة الرضا.

عدم قدرة الفرد على التحكم في الوقت الذي يقضي في إستخدام الإنترنت .

ترك الفرد لبعض المهام أو العلاقات الهامة بسبب إنشغاله بالانترنت

إخفاء الفرد عن الآخرين الفترات الطويلة التي يقضيها على الإنترنت شعور الفرد بأعراض انسحابية مثل الاكتئاب أو العصبية عند محاولة التوقف عن استخدام الإنترنت .

قيام الفرد بمحاولات للسيطرة على استخدامه للإنترنت ولم ينجح.

استخدام الفرد للإنترنت للهروب من مشكلات الحياة اليومية.

وقد كان معيار التمييز بين المدمنين وغيرهم، بأن من يجب على خمس فقرات أو أكثر بـ " نعم " ويعتبر مدمنًا . (Young,1996,p237)

تصنيف الرابطة الأمريكية للطب النفسي (APA, 2001) :

(American Psychiatric Association)

توجز الرابطة الأمريكية للطب النفسي هذه المؤشرات والأعراض في دليل تشخيصي إستنادا إلى ما كانت قد قدمته يونغ إلى مؤتمر الرابطة عام 1996، والمنعقد في تورنتو في بحثها بعنوان : " إنبثاق اضطراب أكلينيكي جديد ."

وفي هذا الدليل يصبح إدمان الإنترنت مشخفا إذا ما توافر ثلاثة أو أكثر من المحكات التالية والتي يجب أن تكون موجودة لمدة أحد عشر شهر كح أدنى:

تحمل المقاومة الراجعة إلى الاحتياج إلى مزيد من الوقت على الإنترنت للحصول على الارتياح.

أن يكن الاستخدام إنشغالا إنهماكا في التنفيس (Relleve) أو تجنب أعراض الانسحاب.

تجاوز الوقت الذي كان منويا عليه إبتداء .

أن ي كون الوقت في جوهره مخصص للتصفح والبحث على الإنترنت.

التخلي على أنشطة التسلية، أو الأنشطة المهنية، أو الإجتماعية الهامة بسبب الاستخدام المفرط للإنترنت.

تحقق خسران في العلاقات ، أو العمل، أو التعليم، أو الفرص المهنية بسبب الإفراط في الإنترنت. توافر اثنين أو أكثر من أعراض الإنسحاب (Withdrawal symptômes) التي تتشكل وتظهر في مدى أيام على شهر من تخفيف الاستخدام أو التوقف عنه متمثلة في الحزن أضرار إجتماعية أو شخصية منها هياج (Agitation)، ارتعاشا (Trembling) ، قلقا وتفكيريا و استحواذ فيما يحتويه الإنترنت.(APA,2001)

### تصنيف الخالدي:

يחס مدمن الإنترنت بأنه في حالة قلق وتوتر حين فصله الكمبيوتر عن الإنترنت في حين يحس بسعادة بالغة وراحة نفسية حين يعود إلى الاستخدام ولا يشعر بالوقت الذي يقضيه على الإنترنت (8-10) (ساعات) حيث يعيش في حالة ترقب دائمة للجلوس، تبدو عليه مشاعر الانجذاب نحو الكمبيوتر، ينفق الكثير من الوقت والمال في ممارسة الإنترنت يتجاهل الالتزامات العائلية والوظيفية ويجازف بفقدان العلاقات الشخصية المميزة مما يتسبب بإضطرابات العلاقات الأسرية والإجتماعية، ويعاني من الأعراض الجسمية التالية: جفاف العينين، ألم في الظهر، الصداع، إرهاق، حركات عصبية.(الخالدي، 2008، ص 230)

زيادة عدد الساعات أمام الانترنت بشكل مفرط وتتجاوز الفترات التي حددها الفرد لنفسه.

التوتر والقلق الشديدين في حال وجود أي عائق لاتصال بالشبكة قد تصل إلى حد الاكتئاب إذا ما طالت فترة لابتعاد عن الدخول أو الإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية عند استعماله لها.

اهمال الوجبات الاجتماعية والاسرية والوظيفية بسبب استعمال شبكة الانترنت.

التكلم عن الأنترنت في الحياة اليومية.

الاستمرار في استعمال الأنترنت على الرغم من وجود بعض المشكلات فقدان العلاقات الاجتماعية والتأخر عن العمل والمشكلات الصحية مثل الأرق والتعب الاستعمال عند الاستيقاظ من النوم بشكل مفاجئ والرغبة بفتح البريد الالكتروني أو رؤية قائمة المتصلين به في المسنجر . (سلمى كامل ، 2016 ، ص 275-276)

وكذلك من الاعراض المترتبة على ادمان الانترنت :

مشكلات اكااديمية صعوبات في الدراسة واكمال الفروض.

مشكلات في ميدان العلاقات الزوجية والعلاقات الاسرية والصدقات المقربة.

مشكلات مالية تتعلق بالأموال التي تنفق على خدمة الانترنت والأجهزة الالكترونية.

مشكلات مهنية مرتبطة بالعمل.

مشكلات جسمية ومن أهمها الم الظهر والرقبة والصداع الشديد ارتعاش في اليدين جفاف العيون ومشكلات في الرؤية اضطرابات النوم المرتبطة بالحرمان من النوم زيادة في الوزن أو فقدان للوزن التعب المفرط وضعف جهاز المناعة الذي قد يسهل لإصابة بأمراض مختلفة (معيجل، 2011، ص 345)

من هذا يمكن استنتاج أن مدمني الإنترنت تظهر عليهم أعراض الشغف بالإنترنت، وإهمال حياتهم الاجتماعية والتزامهم بعملهم أو مهنتهم، والشعور بالقلق والضيق عند انقطاع الإنترنت. كما أنهم يهملون نظامهم الغذائي، وينفقون الأموال على الاشتراكات والمشتريات الإلكترونية المختلفة للإنترنت، ولا يتحكمون في الوقت الذي يقضونه على الإنترنت.

### 3-4- أسباب الإدمان على الانترنت:

ومن بين العوامل المسببة للإدمان على الانترنت :

- الافتقار للسند العاطفي عند المراهقين يجعلهم يلبتون وراء الإشباع الواعي واللذة المؤقتة من خلال الدردشة مع الغرباء .
  - إطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها عبر غرف الدردشة التي توفر للشباب فرصة ذهبية للتخلص من القيود المجتمعية الصارمة .
  - توفر غرف الدردشة وسيلة للتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والكبت والعدوانية، لذلك تصبح تلك الغرف الملاذ الآمن والمنقذ الأكبر لما يعترى النفس من مكونات اللاشعور وبكل ثقة، مما يؤدي إلى توهم الحميمية والألفة .
  - يحاول الفرد من خلال الإنترنت التخلص من حالات القلق النفسي وضغوطات الحياة اليومية.
  - انتشار مقاهي الانترنت وتوفر السيولة المالية للمراهقين.
  - التأثير بثقافات أخرى خاصة في عصر التطور الهائل في الاتصالات.
  - تأثير جماعة الأقران والأصدقاء خاصة إن كانوا مدمنين على الانترنت.
  - المفهوم السلبي للتحضر والقابلية للاستهواء .
- من خلال دراسة الدكتورة يونغ Young حول الإدمان على الانترنت و الهدف منه، حيث مست هذه الدراسة 396 متصل بالإنترنت تتوفر فهم محكات الإدمان توصلت إلى إيجاد 3 أفواج من الأشخاص المدمنين:

1- فوج يهدف إلى الحصول على علاقات اجتماعية، وهم أشخاص يعيشون في مناطق معزولة جغرافيا ومهمشون اجتماعيا.

2- فوج الباحثين عن الاتصالات الجنسية الخيالية حيث تصبح المواقع الإباحية وسيلة للحصول على الإشباع بدون خطر

3- فوج المستعملين الذين يخترعون شخصية خيالية عنهم عبر الانترنت ويصبح بإمكانهم أن يفحصوا مظاهر شخصيتهم التي لم تظهر في الواقع. (حمودة ، 2015 ، ص 217)  
ومن بين الأسباب أيضا نجد:

- عدم القدرة على كيفية التعامل مع الضغوط الحياتية اليومية.
  - زيادة وقت الفراغ وعدم استثماره بهوايات متنوعة الشعور بالنقص وعدم تقدير الذات واللجوء للإنترنت كوسيلة للتعويض.
  - عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية حميمة في الواقع واللجوء إلى تحقيقها في الواقع الافتراضي
  - قلة النشاطات والأندية التي يقضي فيها المراهقين أوقات الفراغ.
  - المشاكل الأسرية خاصة بين الوالدين مما يضطر المراهقين إلى اللجوء إلى الانترنت بحثا عن البدائل.
  - الخدمات الشبه مجانية التي يقدمها الانترنت
  - الانترنت توفر للإنسان إطلاق رغباته الدفينة
  - الافتقاد إلى السند العاطفي عند المراهقين يجعلهم يلبتون وراء الإشباع الوهمي واللذة المؤقتة من خلال الدردشة مع أناس وعوالم لا يعرفون عنها شيئا.
  - التخلص من حالات الفلق النفسي وضغوطات الحياة الصعبة التي يعاني منها المراهقين
- (مقدم. مرجع سابق، ص 63، 64)

3-5- الآثار النفسية للإدمان على الإنترنت:

- فيما يخص الناحية النفسية، فقد وجد أن الإدمان على الانترنت له تأثيرات على الجملة العصبية، إذ يؤدي إلى عدم الاتزان الانفعالي، مما يؤدي إلى ضعف ردود الأفعال ، وقد تحدث توترات عصبية بالإفراز المفرط والمتزايد لهرمون الكورتيزول هرمون الإجهاد والتعب، وهرمون الأدرينالين والنور ادرينالين ، فيولد ذلك سرعة الغضب والعدوانية وظهور اضطرابات نفسية وعقلية ، لدرجة أن بعض العلماء أطلق عليه اسم "الهوس النفسي (محمد المصري،2006،ص 172)
- كما قد يؤدي ادمان الانترنت الى ما يسمى الإصابة بالتعب المتكرر" ، وتعرف الإصابة بالتعب المتكرر بأنها الإصابة التي تلحق بالرسغ والايدي والرقبة، عندما يتم الضغط على المجموعة العضلية من خلال الحركات السريعة. فالافراد الذين يستخدمون لوحة المفاتيح الملحقة بجهاز الكمبيوتر ، والذين يقوم بالضرب على المفاتيح بمعدل قد يصل الى (31200) ضربة في الساعة يعدون حوالي 13 بالمئة من اجمالي نسبة المصابين بالتعب المتكرر . (اللبان،2005، ص 27)
- فيما يخص المشكلات الصحية ضعف الجهاز المناعي، مما يجعل الفرد عرضة للكثير من الأمراض، فالجلوس الطويل أمام شاشة الكمبيوتر يؤدي إلى آلام في الظهر والعمود الفقري، كذلك احتمال الإصابة بما يعرف بتناذر النفق الرسغي" ، حيث يصيب الأشخاص الذين يجلسون لساعات طويلة أما شاشة الكمبيوتر ، ويستخدمون أصابعهم للضغط على لوحة المفاتيح والآلات الحاسبة والكتابة، حيث أن هذا التناذر يحدث نتيجة لانضغاط العصب الرسغي الأوسط المتحكم في عضلات الإبهام والمسؤول عن الحس. كما أن طول مدة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر يؤدي لركود في الدورة الدموية مما يسبب حدوث جلطات دماغية وقلبية وضعف في أداء الأجهزة الحيوية بالجسم. ( المصري، 2006، ص 172)
- كما أن التعرض للإشعاعات المنبعثة من جهاز الكمبيوتر، يؤدي إلى زيادة توتر القشرة المخية، وهذا ما يؤدي إلى قلة الانتباه ونقص التمييز . ( الميلادي، 2003، ص 140)



- ففي عام 1997 رصد أكبر من عدد من الحالات التي تأثرت من إدمان ألعاب الفيديو في اليابان، فقد أصيب ما يقارب السبعمئة من الأطفال بنوع من الصرع، نتيجة المنبه بصري ونتيجة لتعرضهم لفلاشات متلاحقة من الضوء المنبعث من الشاشة ( مصباح، 2004، ص223)
- المشكلات الأسرية والاجتماعية: لقد أصبح الانترنت رعبا حقيقيا للأسر العربية، وخصوصا ما يعرف بغرف الدردشة ، والتي يكون زوارها من فئة المراهقين، والذين هم أكثر تعرضا للإدمان الإنترنتي.
- ولقد أكد بتان (Putnon,1995) أن الانتشار الواسع لاستخدام الانترنت صوحب بانخفاض كبير في الاندماج المدني والمشاركة الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية.
- كما أكد علماء النفس وجود علاقة ايجابية بين الادمان على الانترنت وعدم الاهتمام بالمشاركة العامة في الشؤون المحلية والقومية.
- كما أن الذين يتعاملون بصورة متكررة مع الانترنت ربما يفقدون القدرة على التفاعل التلقائي ولقد أثبت علماء الاجتماع، أن التصفح الطويل للانترنت يزيد من انعزالية الفرد وانسحابه من دائرة العلاقات الاجتماعية، وتعميق إحساسه بالوحدة، وفقدان التواصل مع الآخرين وإهمال الواجبات الأسرية. لقد لعب الإدمان الشبكي دورا مهما في التفكك والتصدع الأسري بين الآباء والأبناء، وانهايار البناء الاجتماعي وتدمير القيم والأخلاق، بسبب إقامة علاقات غير شرعية عبر الانترنت، حيث تتأثر العلاقات الزوجية فيحس الطرف الآخر بالخيانة ، وقد أطلق على الزوجات اللاتي يعانين من مثل هؤلاء الأزواج ب أرامل الانترنت. ويعترف 53 % من مدمني الانترنت أن لديهم مثل تلك المشاكل، وذلك طبقا للدراسة التي نشرتها كمبرلي يونغ في مؤتمر مؤسسة علماء النفس الأمريكية المنعقد عام 1997 إضافة إلى ارتياد مواقع ذات ثقافات وعادات غريبة تتعارض مع معتقداتنا. ( طاطاش، 2005، ص 24)

### 3-6- النظريات المفسرة للإدمان الإنترنت:

هناك تفسيرات مختلفة للعوامل المسؤولة عن إدمان الإنترنت، ومن هذه التفسيرات ما يلي:

### الاتجاه السلوكي :

مبدأ هذا الاتجاه يعتمد على الاشرط الإجرائي وقانون الأثر والذي يرى أن تشكيل السلوك الذي يجلب المكافأة يتم تعزيزه، ليصبح بعدها سلوك نموذجي لكل فرد نتيجة للإشباع النفسي الناجم عن هذه الأنشطة . فالإنترنت توفر المستخدمين مما يعانون من الخجل وصعوبة التواصل مع الآخرين فرصة للإفصاح عن رغباتهم وحاجاتهم وهواياتهم خصوصا مع استخدام كلمة مرور وبريد الكتروني وهمي، وهي بذلك أي الإنترنت توفر لهم السعادة و الراحة دون الحاجة للتفاعل المباشر المقلق، وهي بالتالي خبرة معززة بحد ذاتها ، وحسب الاتجاه السلوكي فإن ممارسة هذا السلوك وتكراره هو الذي يؤدي إلى إدمان الإنترنت، فهو لا يقتصر على الهدف أو الدافع بل يشترط الممارسة والتكرار والتعزيز من خلال الشعور الداخلي الذي يحقق للفرد بعد دخوله للإنترنت، والملاحظ أن الشعور لا يتغير في نوعه ولكنه يتغير في شدته ويصبح أشد من توقعات الفرد مما يوقعه في العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية والانفعالية.

### الاتجاه المعرفي:

يرى هذا الاتجاه أن المعارف سيئة التكيف مع المحيط كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بإدمان الإنترنت فانخفاض كفاءة الذات، التقدير السلبي للذات التشوهات المعرفية للذات، كلها تشوهات يدركها الأفراد الذين يعانون من مشكلات نفسية و يحملون إدراكات سلبية عن ذواتهم وشخصيتهم تجعلهم يفضلون الاندماج و التفاعل و الخدمات التي تقدمها الإنترنت لأنها تجنبهم التفاعل المباشر مع الآخرين و تمثل هذا أقل تحديدا لهم .

(ارنوط،2007،ص47)

### الاتجاه السيكو دينامي:

يرجع هذا الاتجاه إدمان الانترنت إلى خبرات الشخص تلك الخبرات المكونة من كل الأحداث التي مر بها الطفل في مرحلة الطفولة وتركت آثارا وبصمات على سماته الشخصية وبالتالي يصبح عرضة لإدمان الانترنت نتيجة للاستعداد وتوفر الظروف الضاغطة. كما ينظر هذا الاتجاه إلى إدمان الانترنت بمثابة استجابة هروبية من الإحباطات والرغبة في الحصول على لذة بديلة لتحقيق الإشباع والنسيان وإنكار الواقع. (أنصار، 2014، ص 414)

### الاتجاه الطبي:

يفترض هذا الاتجاه أن هناك أنواع من الشخصية الإدمانية تسببها تغييرات في العوامل الوراثية والخلقية معينة، وتؤدي إلى اختلالات في النواقل العصبية والهرمونية، وتحدث هذه التغييرات في أغلب الأحيان في حالات الاضطراب العاطفي، والتي بحكم طبيعتها تنشط النظام الكيميائي العصبي للشخص فعلى سبيل المثال أظهرت بعض الدراسات أن اللعب على الانترنت يؤدي إلى إطلاق الدوبامين في الأنوية العصبية.

وأشارت دراسة "سولر" (Suler 1999) أن هناك بعض العقاقير التي تؤدي إلى زيادة واستثارة النشاط لدى الفرد مما يؤدي به إلى الاستمتاع بالجلوس على شبكة الانترنت لفترة زمنية طويلة.

### 3-7- أهم الطرق العلاجية للإدمان على الانترنت:

قدم أحمد فخري استشاري علم النفس وعلاج الإدمان، بعض سبل الخروج من الإدمان على الانترنت، حيث يرى أن هناك بعض المهارات المعرفية والسلوكية التي تمكن الفرد من كسر قيود السلوك الإدماني والتحرر منه مثلا:

- على الفرد أن يحرر نفسه من النمطية في حياته وعليه أن يخلق لنفسه بعض الأنشطة والهوايات لخلق تناعم وتنوع في أسلوب حياته.

- تعلم المزيد من المهارات المختلفة بالغة أجنبية، العزف على آلة موسيقية، تعلم حرفة أو أن يقوم بتعليم الآخرين مهارة يمتلكها الاشتراك في الأعمال الخيرية أو التطوعية، أو الأنشطة الاجتماعية من خلال المنظمات والجمعيات.
- أن يقوم الفرد بممارسة مجموعة من الأنشطة المشتركة مع أصدقاء أفراد الأسرة مثلا لتخطيط لرحلة أو زيارة الأقرباء أو بعض الأصدقاء.
- أن يخطط الفرد لخلق نسيج اجتماعي من العلاقات مع الآخرين بدعم العلاقة مع الآخر بشكل يؤثر على الفرد ويخرجه من عزلته.
- أن يقاوم فكرة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر بكل عزم وقوة و خلق إرادة قوية واعية من خلال الانشغال السلوكي والذهني فعندما يشعر الفرد بحاجة ملحة للجلوس أمام شاشة الكمبيوتر يقوم ببعض الأعمال والأنشطة البدوية المختلفة مثل تنظيف المنزل إجراء محادثة تليفونية مع شخص مقرب من أعمال مؤجلة للغد الوضوء والصلاة وقراءة القرآن الكريم والدعاء، إعداد وجبة غذائية متكاملة لنفسك ولأفراد أسرتك.
- أن يقوم الفرد بعملية غزو تعليمي معرفي أي أن يقرأ عن إدمان الأنترنت ومدى خطورتها، بغرض تغيير معتقداته الخاطئة وتصحيحها.
- أن يتعلم الفرد أن يدرّب نفسه على مهارات الاسترخاء البدني والذهني وممارسة رياضة التأمل لراحة الجهاز العصبي وتجديد الطاقة البدنية والذهنية يفضل في النهاية أن يستعين مريض الإدمان على الأنترنت بمساعدة من الأخصائيين ولأسيما المدربين على علاج الإدمان للخروج من هذا الإدمان والتعافي منه خلال البرامج العلاجية المتنوعة وبرامج العلاج الجمعي ومنع الانتكاسة والتأهيل.
- وتشير ماريا دورونفي هذا الصدد أنه لا بد أن تتم مقابلة بين الطبيب أو أخصائي نفساني وجها لوجه مع الفرد كمد من على الأنترنت حتى يتم التأكد من حقيقة هذا الإدمان وأن يتم التأكد من

أنه ليس سمة لاضطراب آخر، كما تشير إلى أن علاج انعكاسات هذا النوع من الإدمان السلبية لدى الأشخاص الذين يتعاملون كشرط أساسي وليس خياراً، هو أمر صعب جداً.

وقد وضعت جروول (GROUHL) نموذج علاج إدمان الإنترنت هو يرى أن تفسير سبب استخدام الإنترنت كإفراط هو فكرة مقنعة جداً وقام باقتراح نموذج يوضح خطوات علاج إدمان الإنترنت ينبغي على الشخص المدمن أن يسلكها، وذلك وفقاً لثلاث مراحل:

1- ملاحظة الاستحواذ أو الافتتان: وفي هذه المرحلة تحدث عندما يكون الشخص واقف جديد ومخبر جديد للإنترنت أو مستخدم النشاط جديد.

2- مرحلة التحرر من الوهم: وفي هذه المرحلة يقل اهتمام الشخص بالنشاط على الإنترنت ويتحقق هذا بشكل كامل في المرحلة الثالثة.

3- مرحلة التوازن وهي ترمز إلى الاستخدام الطبيعي للإنترنت ويتحقق هذا عندما يجد الشخص نشاطاً جديداً مثيراً للاهتمام اقترحت عدة استراتيجيات للعلاج اشتقت من المدرسة.

اقترحت عدة استراتيجيات للعلاج اشتقت من المدرسة الشائعة والمعروفة باسم العلاج المعرفي السلوكي، وتعد الاستراتيجيات عملية جداً مهمة وتركز مباشرة على الحد من عدم السيطرة على سلوكيات المدمن وضع الانتكاس ولكنها ليست سوى نماذج صالحة للعلاج فحسب، ومن هذه الاستراتيجيات ما يلي:

**ممارسة العكس:** ويتطلب نمط استخدام الفرد الإنترنت ثم محاولة كسر هذا الروتين أو العادة عن طريق تقديم أنشطة محايدة ومعتدلة وكذلك عمل جدول مخفض وإعادة تنظيم وقت الاستعمال الزائد على الإنترنت فإذا اعتاد المدمن على استخدام الإنترنت طيلة أيام الأسبوع فإنه يطلب منه الانتظار حتى يستخدمه في يوم الإجازة الأسبوعية، وإذا كان يفتح البريد الإلكتروني أول شيء ،

حين يستيقظ من النوم فإنه يطلب منه أن ينتظر حتى يفطر، ويشاهد أخبار الصباح وإذا كان المدمن يستخدم الكمبيوتر في حجرة النوم فإنه يطلب منه أن يضعه في حجرة المعيشة... وهكذا.

**تحديد وقت الاستخدام:** فمن المفيد جدا وضع مخطط مسبق لجميع أيام الأسبوع، بحيث يوضح كم عدد الساعات المخصصة لاستخدام الإنترنت. فقد يطلب من المدمن تقليل إلى 20 ساعة أسبوعيا، وتنظيم تلك الساعات بتوزيعها على أيام الأسبوع في ساعات محددة من اليوم بحيث لا يتعدى الجدول المحدد.

**بطاقات التنكرة:** ينصح المدمن بإعداد بطاقات يكتب خمس من أهم المشاكل الناجمة عن إسرافه في استخدام الإنترنت كإهماله لأسرته وتقصيره في أداء عمله مثلا ويكتب عليها أيضا خمسا من الفوائد التي تستنتج عن إقلاعه عن الإنترنت مثل إصلاحه لمشاكله الأسرية وزيادة اهتمامه بعمله ويضع المريض تلك البطاقات يذكر نفسه بالمشاكل الناجمة عن ذلك الاندماج.

**استخدام ساعات التوقف:** حيث يطلب من المدمن منبه قبل بداية دخوله الإنترنت بحيث ينوي الدخول على الإنترنت ساعة واحدة قبل نزوله للعمل مثلا حتى لا يندمج في الإنترنت بالدرجة التي يتناسى فيها موعد نزوله للعمل.

**تكوين قائمة شخصية:** عادة ما يهمل مدمنو الإنترنت جوانب كثيرة من حياتهم نظرا لقضاء أوقات طويلة على الإنترنت، فوضع قائمة بهذه الأنشطة والاهتمامات المهملة يساعد على إحيائها مرة أخرى فمثلا يمكن أن يطلب من المدمن أن يفكر في الأنشطة التي كان يقوم بها قبل إدمانه الإنترنت ليعرف ماذا خسر بإدمانه مثل قراءة القرآن. والرياضة وقضاء الوقت مع الأسرة، والقيام بزيارات اجتماعية وهكذا تطلب من المريض أن يعاود ممارسة تلك الأنشطة لعله يتذكر طعم الحياة الحقيقية وحلاوتها.

**الامتناع التام:** كما أسلفنا فإن إدمان بعض الأشخاص يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام الأنترنت فإذا كان الشخص مدمنا لغرف الدردشة فإنه يبطل عن تلك الوسيلة امتناعا تاما في حين يترك له حرية استخدام الأخرى الموجودة في الأنترنت.

**الانضمام إلى مجموعات المساندة:** حيث يطلب من المدمن زيادة رفعة حياته الاجتماعية الحقيقية بالانضمام إلى فريق الكرة بالنادي مثلا أو إلى درس لتعليم الخياطة أو الذهاب إلى دروس المسجد ليكون حوله مجموعة من الأصدقاء الحقيقيين ويتم تنظيم مجموعات مساندة اجتماعية مضبوطة للمدمنين لمحاولة نقص أو تقليل اعتمادهم على الأنترنت.

**العلاج الأسري:** حيث يتم وضع برامج علاجية للمدمنين الذين تأثرت علاقاتهم العائلية والزوجية سلبيا الإدمان على الأنترنت، ويتم التركيز في البرنامج العلاجي على الاعتدال والتحكم في الاستخدام وقد تحتاج الأسرة بأكملها، في بعض الأحيان إلى تلقي علاج أسري بسبب المشاكل الأسرية التي يحدثها إدمان الأنترنت بحيث يساعد الطبيب الأسرة على استعادة النقاش والحوار فيما بينها ولتقتنع الأسرة بمدى أهميتها في إغاثة المدمن، ليقنع عن إدمانه. والجدير بالذكر أنه ينبغي الإشارة إلى دور عوامل إيجابية أخرى في العلاج كعوامل الثقافة والدين والقيم الاجتماعية والأخلاقية المتعارف عليها، والتي يجب مراعاتها والالتزام بها لكي يتجنب الفرد مخاطر إدمان الأنترنت الاجتماعية والنفسية والجسمية (حامدي، مرجع سابق، ص 54-58)

#### 4-إدمان الألعاب الإلكترونية:

##### 4-1- مفهوم إدمان الألعاب الإلكترونية :

إن نشأة الألعاب الإلكترونية بشكلها الواضح تعود أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات، ففي عام 1953 م تمكن بعض المختصين باستخدام حاسوب ضخم بلغت كلفته حينذاك ملايين

الدولارات ، تلتها بعد ذلك محاكاة مبسطة لألعاب مثل الضامة والشطرنج، وفي عام 1960 لاقت لعبة حرب الفضاء space - war التي صممها ثلاثة طلاب من معهد منا شوستس التقني MIT صمم رالف باير Ralf baev اول جهاز منزلي الألعاب الفيديو أسماء ماجنا فوكس أوديسي MAGNAVOX ODYSSEY وكان يحتوي على ثلاث عشرة لعبة محملة على سنة أشرطة ( الطناحي . 2019. ص (20). وفي عام 1972م فقد أسس كل من تولان بشتيل BUSHNELL NOLAN و تيد دابني TED DABNEY شركة ألعاب الكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية، وطرح لعبة بونغ PONG وتطورت الألعاب الالكترونية في التسعينيات ففي عام 1993 ظهرت المعالجات وقارنت الأقراص المدمجة وفي عام 1995 طرحت شركة يابانية عملاقة جهاز ومحطة الألعاب STTION المزود بمكتبة واسعة من الألعاب بإمكانيات عالية من حيث الصوت والصورة والسرعة . ( حميدة ، 2012 )

وفي نفس العام دخل عالم الألعاب الالكترونية بواسطة الانترنت أي أصبح بالإمكان اللعب مع شخص آخر في بلد آخر في الوقت ذاته وفي عام 1996 باعت شركة سوني 20 مليون بلاي ستشين سنة 2000 وفي العام التالي قدمت (X- BOX) أكثر الألعاب تطورا ( GAFILAH COM) وفي عام 2005 وصل جهاز ( بلاي ستشين ) إلى الأسواق وأطلقت هي نفس العام شركة مايكروسفت جهاز (XBOX360) ( المهداوي ، 2019، ص 27 ).

من خلال ما تطرقنا إليه عن نشأة الألعاب الالكترونية وتعريفها فيمكن القول أن الألعاب الالكترونية تعرف رواجاً وتطور كبير ولتزال لحد الآن تعرف انتشاراً باعتبارها جزء صغير من العالم الجديد الناشئ مع الثقافة الرقمية الحديثة ( الفضاء السيبراني ) وقد انتشرت بشكل كبير في أوساط الأطفال و المراهقين والشباب.



وعرفت بأنها الألعاب الذي يدمن استخدامها الأفراد بصورة مستمرة سواء كانت (Offline)، (Online) ، وهذا ينعكس سلبيا على الفرد بصورة عامة، والطفل بصورة خاصة حيث يكون لها تأثير عليه اجتماعيا ونفسيا وصحيا. وأشار إليها بأنها " الاستخدام المكثف للألعاب الالكترونية الموجودة على الشبكة أونلاين سواء على أجهزة الحاسوب أو التليفون المحمول أو البلايستيشن والأنواع المتنوعة التخيلية ". (رندا، 2020، ص900)

وهذه الألعاب تجذب انتباه الأشخاص بسبب التشويق والإثارة في محتوياتها الحية، ولقد تم افتتاح العديد من المصحات والمراكز في السنوات الأخيرة كانت أولها في اليابان العلاج هذا النوع من الإدمان، وأوضحت أحد الأمهات متحدثة في مركز إعادة تأهيل المدمنين أن ابنها فقد الاتصال بالواقع، وفقد اهتمامه بكل شيء ولا يريد أن يأكل أو ينام أو يشرب والشيء الوحيد الذي يفهمه هو اللعب .

وعرف هيرون شابييرا (Heron & Shapira (2003 بأنه اضطراب سلوكي يتضمن للزمن 6 فقدان السيطرة على مقدار وقت استخدام الإنترنت، ومواجهة ضغط واضح، واستهلاك ومواجهة الفرد المشكلات اجتماعية ومهنية ومالية (p.22). وعرفها كانجو باس (kanjanopas (2007 بأنها "التفكير المستمر في اللعب والتخطيط له وممارسته في مختلف الأوقات، مما يؤدي لتشوش الأنشطة الحياتية للاعبين وإدمانهم للعب " . (رندا، 2020، ص900)

#### 4-2- أنواع ونماذج الألعاب الالكترونية :

توجد عدة أنواع من الألعاب الالكترونية فعالم الألعاب واسع وسنذكر منها كالاتي :

ألعاب المتعة والإثارة :

وهي تهدف عموماً لتسليّة وشغل الفراغ وتعتمد أساساً على تفاعل المستمر مع اللعبة في أوضاع وحالات تبدأ بمستويات بسيطة يسهل التعامل معها لتصبح معقدة وسريعة وغالباً ما تتجاوز سقف قدرات المستمر مهماً أتقن تدريبه ، وتتميز هذه الألعاب بأنها مثيرة وجذابة وتشد الانتباه لكثرة تتالي المواقف فيها واستخدامها للصور والأصوات القريبة من المواقف وهي بهذا تستهوي كثيراً من الصغار . ( همال، 2011 ، ص 41)

ألعاب الذكاء :

تعتمد هذه الألعاب على المحاكات المنطقية في اتخاذ القرار وتتطلب إعمال الفكر للتعامل معها ولعل الشطرنج من أشهر الألعاب في هذا المجال ، إذ بات التعامل مع أجهزة الشطرنج الإلكترونية أو برامج الشطرنج الحاسوبية تحدياً كبيراً يتجاوز في بعض الأحيان كبار اللاعبين وتكمن قوة الألعاب الإلكترونية والبرامج الحاسوبية في هذا المجال في إمكانية معالجة كم هائل من الاحتمالات واختيار الحلول المثلى تبعاً لمعايير محددة مشتقة من قوانين اللعبة وخبرة المحترفين سواء من اللاعبين أو المبرمجين وذلك في وقت قصير تصعب مجاراته . ( حميدة ، 2012 )

ألعاب لعب الدور :

تشبه ألعاب المغامرة ولكنها تركز على التطور النوعي للخصائص بدلاً من التركيز على حل مشكلات ويمكن المشاركة فيها من أكثر من اللاعب . ( القادر ، 2022 ، ص 53 )

الألعاب التربوية والتعليمية :

لذلك فإن التعلم الذي يتطلب التشويق يستخدم كثيراً من أنماط البرمجة التعليمية المتنوعة والمسماة الألعاب التعليمية أو ألعاب المحاكاة ويسرت التطورات الجارية في الحاسوب وتوابعه وبرامجه تحسين البرامج التعليمية السابقة ، وجعل التعليم أكثر تشويقاً ، مما دفع الكثير من المتعلمين

الصغار والكبار إلى مواصلة التعليم بغض النظر عن المكان والزمان وعمر المتعلم ( همال، 2011، ص 42 ).

ألعاب المحاكاة :

النشاطات الواقعية، ففوائد هذه النشاطات يتم الاحتفاظ بها . هي إعادة إنتاج الصور وتستوحى هذه الألعاب من الواقع أو من تصور الواقع كذلك تقدم للاعب موضوعا أو عملية بكل تفاصيلها كما هي بالواقع . ( القادر ، 2022 ، ص 53 )

الألعاب الإستراتيجية :

حيث تقسم الألعاب الإستراتيجية " التفكير " إلى أربع أنواع وهي :

- ألعاب المغامرة والتفكير : تعتمد على حل الغموض المحيط باللغز الرئيسي وبعد

الاستنتاج والملاحظة شرطان أساسيان النجاح اللاعب .

- الألعاب التقليدية والمقصود بها ألعاب الورق وتكوين الأشكال وهي الأكثر شهرة ( سيد أحمد، 2020، ص920)

لعبة RUN MARCO : وهي لعبة الكترونية تعليمية ، حيث يتعلم منها الطفل لغات البرمجة وسوف يستمتع الطفل بالمغامرات الرائعة من خلال التحكم في مستويات يتعلم الطفل من خلالها طريقة التفكير والابتكار . ( بهنسي ، 2021 ، ص 893 ).

لعبة TOMB RAIDER : وهي لعبة فيديو ، تتناول مغامرات عالمة آثار في بحثها عن الكنوز الأثرية في مواقع خطيرة مليئة بالألغاز وشدة التحديات ( بوبيدي ، 2019 ، ص11)

لعبة بو بجي POUBG : تعد لعبة قتال تحوي خارطة وهمية بأسماء غير حقيقية الألعاب التي تسبب الإدمان بسبب افرازات الدماغ وكيمياء المخ ، وخطورتها النفسية كونها تشبه العالم الحقيقي ، تجعل اللاعب مكتتب وتسبب اضطراب نفسي واضطراب في النوم و التشوش الذهني وردود أفعال متهورة وسريعة . (أبوالوفا ، دس ، ص 462 ) .

لعبة فري فاير free fire : لعبة باتل رويال من تطوير 111 دوس أستوديو ، نشر شركة غارينا ، تم إصدارها في 4 ديسمبر 2017 ، وتطويرها بواسطة أستوديو داخلي ، اكتسبت جمهورا قويا في أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا ، وكانت اللعب الأكثر تحميلا في الهند على متجر قوقل بلاي خلال شهر أكتوبر 2019 ، وواحدة من أفضل خمس ألعاب تم تنزيلها على مستوى العالم في جميع المتاجر والتطبيقات خلال الربع الثالث من سنة 2019 ، وصممت خصوصا لجنب الأسواق الناشئة من حيث الرسوم المحسنة والملف الذي ضم أكثر من 450 مليون مستخدم مسجل. (شرقي ، 2023 ، ص 924)

غارينا فري فاير ( GARENA FREE FIRE ) هي لعبة باتل رويال من تطوير 11 دوتس ستوديو ونشر شركة غارينا وتم إصدارها في 4 ديسمبر 2017 ، أصبحت اللعبة الأكثر تحميلا للجوال لعام 2019 ، نظرا لشعبيتها ، حصلت اللعبة على جائزة أفضل لعبة شعبية " في تصويت من متجر جوجل بلاي في عام 2019 ، اعتبارا من نوفمبر من نفس العام ، حققت فري فاير أكثر من مليار دولار في جميع أنحاء العالم ، اللعبة تحتوي على خمسين لاعب ينزلون متفرقين في خريطة اللعب بحثا عن الموارد والأسلحة لقتل الأعداء الذين يعترضونهم و للبقاء كأخر شخص حي في الجزيرة ( علي ، 2020 )

#### 4-3-الوسائل المستخدمة في الألعاب الالكترونية :

الألعاب الالكترونية على الهواتف المحمولة :

بعد سوق الألعاب على الهواتف المحمولة بوضوح سوق المستقبل مثلما تدل عليه مختلف الاستثمارات التي قام بها كبار الناشرين العالميين وهي صناعة في تزايد مستمر نظرا للتطورات التكنولوجية والاتصالية للهاتف النقال .

الألعاب الالكترونية على جهاز الكمبيوتر :

الألعاب الالكترونية على جهاز الكمبيوتر هي عبارة عن برنامج معلوماتي آلي LOGICEL يتم تركيبه على جهاز كمبيوتر شخصي ذو إمكانية لتبادل المعلومات بين الأنظمة الآلية للألعاب ، ومن بين هذه الإمكانيات يمكن إن نذكر الثنائية ( لوحة الكتابة والقارة ) .

الألعاب الالكترونية على شبكة الانترنت :

إن محاولات الناشرين لاقتحام الانترنت ليست كبيرة جدا والسبب لا يتمثل في إن الانترنت ليست مهمة ولكن لأن انفجار الشبكة العنكبوتية أدى بمختلف الفاعلين إلى التريث ( الفلاق ، 2009 ، ص 58 ) .

الألعاب الالكترونية على عارضات التحكم :

عارضة التحكم أو جهاز الألعاب الالكترونية هو جهاز حاسب الكتروني متخصص في تنفيذ وظائف محددة له ، وهو جهاز ذو مواصفات عالية وكفاءة بالغة الجودة يتكون من معالج مثل المعالجات التي توجد في الحاسوب الشخصي .

أجهزة قاعات الألعاب الالكترونية العمومية :

هذا النوع من الأجهزة متعددة كثيرة الانتشار وكل جهاز وكل جهاز مشدود إلى أدوات وأجهزة تحكم متنوعة ، الجهاز الرئيسي المركب أساسا من صندوق لجمع قطع النقود ، شاشة لإخراج

الصور ، جهاز تحكم مكون من لوحة القيادة التي بدورها تتكون من أزرار مختلفة في مبادئ عملها ووظيفتها

#### 4-4-أعراض الإدمان على الألعاب الالكترونية :

لكي تعرف ما إذا كان الشخص مدمن على الألعاب الالكترونية يجب النظر إلى هذه العناصر:

1. عدم القدرة على الاستغناء عن الألعاب الالكترونية.
2. القلق والتفكير والشعور بالحزن ..
3. حالة من الانسحاب .
4. الحاجة إلى زيادة وقت الألعاب الالكترونية
5. ضعف واضح في المجهود أثناء الاستعمال المستمر للشبكة.
6. أحلام اليقظة
7. حالة من التأزم الاجتماعي.
8. ضعف الإرادة في ضبط مدة الاستخدام. (سليمة، 2015، ص 218)
9. وعدم القدرة على كبح الرغبة في الشيء.
10. فقدان السيطرة على عدد مرات اللعب.
11. زيادة ساعات اللعب.
12. الرغبة والميل الشديد للتجربة.
13. زيادة المشكلات الأسرية.
14. ضعف في التحصيل الدراسي. (الغفيلي ، 1431 ، ص 57 - 60)

#### 4-5-آثار إدمان الألعاب الالكترونية :

الآثار الايجابية للألعاب الالكترونية : وتشمل :

- الترويح عن النفس تنمية التفكير .
- زيادة سرعة رد الفعل
- تحديد الهدف تحفيز الانتباه .
- تنشيط التآزر الحسي البصري
- تطوير التخطيط والتفكير المنطقي . ( بالقاسمي د. من ، ص 269).

الآثار السلبية للألعاب الالكترونية : وتشمل :

- الشعور بالألم الجسدي والنفسي .
- تدني مستوى التحصيل الدراسي
- نقص دافعية التعلم.
- الهروب والغياب من المدرسة والنفور المدرسي.
- الانطواء والابتعاد عن الآخرين - ( قدري، 2018 ،ص 166 ).
- التشجيع على العنف حيث تؤثر الألعاب الالكترونية على سلوك الأفراد في الحياة الواقعية
- ضيع الوقت
- كثرة استخدام الألعاب الالكترونية يسبب مشكل السمنة . ( بهنسي ، 2021 ، ص 885)

#### 4-6- النظريات المفسرة لإدمان الألعاب الالكترونية:

هناك عدة نظريات قامت بتفسير الألعاب الالكترونية وتفسير اللعب من زوايا مختلفة، وإن الألعاب

بشكل عام تجمع بين كل النظريات وبين النظريات :

نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى بان دورا أنه يتم تعلم العدوانية عن طريق ملاحظة السلوكيات العدوانية عند أبطال العاب الفيديو، حيث يتم إدماج هذه السلوكيات في مرجع السلوكيات للفرد ثم تؤخذ من المرجع ويتم عرضها ، كذلك قد يشكل الحصول على درجات عليا في الألعاب والتغلب على الأفراد تشجيعا للمزيد من العدوان عن طريق تعزيز السلوكيات . ( بركات ، د س ، ص 19).

نظرية تخفيف الدافع :

تقترح نظرية الدافع أن البشر ولدوا مزودين بحاجات وأنه خلق حالة احتقان سالبة عندما لا . تشبع هذه الحاجات ، عندما تشبع حاجة يتم تحقيق الدافع ويرجع الجهاز العضوي إلى التوازن والارتخاء وبالتالي، قد تكون ألعاب الفيديو العنيفة مفيدة في إدارة الدوافع العدوانية بحيث يمكن للأفراد لعب العاب الفيديو العنيفة لتحقيق توازن عاطفي عن طريق الإثارة والاسترخاء . ( خميس ، 2015 ، ص 449).

نظرية الحاجات النفسية في الألعاب :

وفقا لنظرية التحديد الذاتي ، لدى الناس ثلاث حاجات نفسية أساسية : الاستقلال الذاتي والكفاءة والشعور بالارتباط، وهي ضرورية للرفاهية والنمو النفسي فالاستقلال الذاتي يشير إلى الشعور بأن أفعال الفرد هي بمحض إدارته الخاصة وتأييده الكامل لها . فالأنشطة التي تكون مفروضة أو مسيطرة على الفرد أو تتعارض مع الذات الحقيقية هي ضارة بحاجات الاستقلال الذاتي ، أما الكفاءة فتشير إلى البيئة بالفعالية والقدرة والتحدي الأمثل ، فالأنشطة السهلة للغاية أو الصعبة للغاية تعيق الكفاءة وفي المقابل ، تعمل البيئات المنظمة جيدا ، وتوازن التحديات مع مهارات الفرد ، والردود الايجابية على الأداء على تعزيز تلبية حاجات الكفاءة وأخيرا يشير الشعور بالارتباط إلى الشعور بالانتماء والاتصال الهادف بالآخرين فالبيئة الحميمة والداعمة والمتجاوبة بدلا من تلك الباردة والمهملة تسهل تلبية حاجات الشعور بالارتباط . ( زمام ، 2020 ، ص 17)



نظرية اللعب كوسيلة لتصريف الطاقة الزائدة عند الحاجة :

يرى أصحاب هذه النظرية وعلى رأسهم الألماني فريدريك فون شيلر والفيلسوف الانجليزي هيربرت سبنز إن يجد في جسمه ونفسه طاقة لا يعرف كيف يصرفها ، أو ماذا يعمل بها فيلجا إلى اللعب الذي لا هدف من ورائه سوى أن يتخلص منها ، ومن البديهي أن تبرز هذه النظرية خطر حبس الطاقة الزائدة عند الطفل تحسب حساب الأضرار النفسية والجسمية التي تنتج عن كبتها وعدم تصريفها فتدعو إلى تفرغ " هذه الطاقة الزائدة . ( حسين ، دس، ص 30 )

نظرية بياجيه :

وهي من النظريات الديناميكية التي فسرت اللعب ، فقد بينت النظرية أن تطور عقل الطفل واكتساب المعرفة يتم من خلال عمليتين التمثل والمواءمة ، فعملية التمثل يكسب من خلالها الطفل المعلومات من البيئة الخارجية ويدمجها في مخططه بعد تعديل بنيته المعرفية وإعادة تنظيمها . ( القادر، 2022 ، ص 46 ) وأكد بياجيه على أهمية تحقيق التوازن والتناسق بين العمليات العقلية والظروف المحيطة بالإنسان، أي التوازن بين الاستيعاب والمواءمة ولكن في حالة وجود الانترنت تبدأ حدوث المشكلات ( أحمد ، 2020 ، ص 901 )

النظرية التحليلية :

قام عالم النفسي التربوي هول ستالي HALL بتقديم نظرية تفيد بأن اللعب تحليل جميع الأنشطة التي يمر بها البشر ، فالإنسان يحل العصور المختلفة .(القادر، 2022، ص 47).

وترى النظرية التحليلية ، أن اللعب وسيلة للتنفيس عن الغرائز البدائية التي لم تعد تصلح للعصر الحديث ومن مزايا هذه النظرية:

لفت الانتباه نحو أهمية تفسير اللعب.

تقديم تفصيلا عن مضمون اللعب .

وتقوم هذه النظرية على الرأي القائل : إن الأطفال حلقة في السلسلة التطورية من الحيوان إلى الإنسان، وإن الإنسان منذ ميلاده وهو يميل إلى المرور بالأدوار، وأن ما يمارسه من العاب وحركات ليس استعادة للغرائز الحيوية التي مر بها عبر مراحل التطور التاريخي للإنسان ( حبيب ، دس، ص 19-20 )

نظرية جيرومس برونر JEROME BRUNER:

بعد برونر من قادة المدرسة النفسية المعرفية ، أكد ما جاء به بياجيه ، يعد اللعب في نظر برونر مطلب طبيعي الحياة الفرد منذ طفولته حتى كبره ولكن عدم تواجد توازن و تواءم بين احتياجات الفرد الداخلية وإدراكه لها حوله مع الواقع يتسبب في ظهور المشكلات ، ويجعله ينخرط ويندمج في تقليد وإتباع اللعبة ومحاكاتها باستمرار أما المواءمة تحقق فقط فائدة اللعب وإشباع هذا الاحتياجات وإعطاء نشاط وطاقة ايجابية للفرد أي هدفه ليس سوى اللعب. ( أحمد ، 2020 ، ص 901 ).

النظرية البنائية :

يصف فيجو تسكي LEV VYGOTSKY اللعب بأنه موقف يقوم الطفل بإيجاده من خياله ، نتيجة ما يتعرض له من ضغوطات اجتماعية، وهو يرى أن اللعب يمثل محفزا لنمو الطفل في جميع المجالات وهو يرى أن التخيل هو الأساس لجميع الألعاب حتى الألعاب ذات القواعد . وهو يوفر للطفل الفرصة للتفكير المجرد ، فان اللعب يخلق هدف واسع من الحد الأعلى من النمو في الجانب المعرفي والاجتماعي والانفعالي . ( القادر ، 2022 ، ص 48 ).

النظرية السلوكية :

ركزت كل من ثورندايك THORNDIKE وهل HULL اهتمامهم على الدور الذي تلعبه البيئة في تشكيل السلوك ، كما أكدوا على دور البيئة في التأثير على الفرد ، وبشكل عام فالسلوكيون يعتبرون الدافع للوفاء بالاحتياجات الجسمية هو الدافع القوي والأساسي وراء السلوك الإنساني . وقد أكد باندورا PANDORA وولتر WALTER على أهمية دور المحاكاة في اكتساب السلوك الذي لا يمكنه تجاهل دوره في اللعب الرمزي عند الأطفال . ( حسن ، دس ، ص 35 )

#### 4-7- خطوات ونصائح من أجل التخلص من ادمان الألعاب:

يفضل دائماً أن نلاحظ الإدمان في وقتٍ مبكرٍ ونبدأ باتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجته قبل أن يستفحل الأمر ويخرج عن السيطرة، وإليك بعض الخطوات والطرق الفعالة التي تساعد في التخلص من ادمان الالعاب الإلكترونية.

لا تتوقف كلياً عن اللعب على عكس أنواع الإدمان الأخرى، يتطلب التعافي من إدمان الألعاب الإلكترونية الكثير من الوقت، لذلك قد يسبب التوقف المفاجئ عن اللعب مشاكل للمدمن هو في غنى عنها، لذلك تبدأ الخطوة الأولى في العلاج بضبط زمن اللعب وتحديدده، وذلك بهدف تقليص هذا الزمن بشكلٍ تدريجيّ.

قم بتحديد وقت لك أو لطفلك واضح ومحدد للعب، ويفضل استخدام المنبه لضبط الزمن بدقة، ومع انتهاء هذا الوقت اترك اللعب على الفور. ملاحظة: يجب مراعاة الفترة الزمنية المحددة للعب حسب حالة الإدمان؛ فمن كان إدمانه على ساعتين لعب يومياً يمكن أن يحدد ساعةً فقط للعب، أما من كان يدمن اللعب لفترةٍ تتجاوز الست أو السبع ساعات فيفضل ألا يقلصها فوراً لساعةٍ واحدةٍ أو ساعتين، وذلك حتى

يستطيع الاستمرار في خطوات العلاج من أجل التخلص من ادمان الالعاب (ربما يكون من المناسب أن ينقص ساعة كل أسبوعٍ وهكذا).

تخلص من كل أجهزة اللعب، وأبقي جهازًا واحدًا فقط لتستخدمه هذه الخطوة هامةً للغاية، فوجود العديد من أجهزة اللعب مع المزايا التي يقدمها كل جهازٍ ستجعلنا نرغب في اللعب باستخدام كل هذه الأجهزة، وبالتالي تكون الرغبة في قضاء وقتٍ أكثر في اللعب، لذلك لا بدّ من تحديد جهازٍ واحدٍ للعب لنجاح خطة علاج الإدمان.

تجنب ألعاب الـ MMO : يقصد بألعاب الـ MMO تلك الألعاب التي يمكن لعبها عبر شبكة الإنترنت، لذلك فاللاعب لا يلعب ضد شخصٍ أو شخصين فقط، بل سيكون هناك الآلاف من اللاعبين وأحيانًا مئات الآلاف في نفس الوقت. إذا كنت تعاني من إدمان الألعاب، فهذا النوع من الألعاب هو الأسوأ على الإطلاق، وقد سجلت حالة وفاةٍ لبعض الناس وهم يلعبون مثل هذه الألعاب، وذلك لأنهم استمروا في اللعب لعدة أيامٍ متواصلةٍ، لذلك لا بدّ من تجنبها وحذفها من قائمة الألعاب التي تلعبها بشكلٍ فوريٍّ. استراحة كل ساعة :

ضمن عدد الساعات الذي حددناه في الخطوة الأولى، خطط لاستراحةٍ قصيرةٍ كل ساعةٍ، تبتعد فيها عن شاشة اللعب وتتجول في المنزل قليلًا، ومن الجيد الخروج لشرفة المنزل لاستنشاق الهواء وتجديد النشاط.

قلص ميزانية الألعاب الإلكترونية : الألعاب الإلكترونية ليست مجانيةً، لذلك لا بدّ أنك تتفق جزءًا من مصروفك على شرائها، قلص المبلغ الذي تصرفه على شراء هذه الألعاب، وبالتالي سيقبل شراءك للألعاب الجديدة، ويقل شوقك للعب وهذا بالضرورة سيقبل من فترة اللعب اليومية ما يسهم في التخلص من ادمان الالعاب عمومًا.

ابحث عن هويات جديدة: هويات  
من المفيد جدًا أن تبحث عن هوياتٍ جديدةٍ، ويفضل أن تكون هوياتٍ تتطلب جهدًا بدنيًا  
ككرة القدم أو كرة السلة أو أي نوعٍ من الرياضة، ويفضل أن يكون ذا طبيعةٍ جماعيةٍ. (غياث  
) ، 2024

### 5-التنمر الإلكتروني :

### 5-1- مفهوم التنمر الإلكتروني :

ظهر مفهوم التنمر في التسعينات واعتبر تحدياً حقيقياً من مختلف المجالات السياسية الاجتماعية التربوية وتم التعبير عنه بعده مصطلحات منها البلطجة الاستبداد والاستقواء في محاولة للجهر بخطورة هذا النوع من العنف ورغم توافر الأدلة العلمية على أن الإنسان عرف التنمر منذ القدم إلى أن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولا سيما علم النفس التربوي إلا منذ سبعينات القرن الماضي ذلك أن التنمر احد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدما نشأة حياة الإنسان على الأرض ولكن في عام 1983 اصبح التنمر من الموضوعات التي تثير اهتمام العديد من الباحثين في العديد من البلدان فكانت أول دراسة حول التنمر في الدول الاستكشافية تمت في المدارس المعرفة مدى انتشار هذه الظاهرة فيها ليتم بعد ذلك تناول هذا المصطلح في مختلف الأطروحات والبحوث من المهتمين بدراسة هذه الظاهرة (الرقاص، 2021، ص644)

يعتبر أوليب أول من قدم تعريفاً للتنمر حيث عرفه بأنه تعرض الطالب بشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب آخر، وقد ربط بعض الباحثين بين سلوك التنمر والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة ممارسة هذا السلوك (زينب، 2021، ص 18)

أما التتمر الإلكتروني فأول من صاغ هذا المصطلح المعلم الكندي والناشط ضد التتمر " بل بيلسي " الذي عرفه على انه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة أفراد والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص آخرين. (سهيلة ، 2011، ص225)

## 5-2- تعريف التتمر الإلكتروني:

يعرفه الصرايرة (2007) على أنه: نمط من السلوك العدواني الذي يمارسه طالب أو مجموعة من الطلاب الأقوياء المسيطرون بشكل منظم اتجاه الطالب ضعيف أو أكثر، معهم في الصف أو المدرسة. (الصرايرة، 2007، ص162)

في حين عرفه بهنساوي (2015): أنه السلوك المتكرر الذي يهدف إلى أبناء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً من قبل فرد واحد أو عدة أفراد، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية والحصول على مكتسبات غير شرعية (بهنساوي ، 2015، ص 17)

وأما العباسي (2016) فعرفه أنه التعرض المتكرر السلوكيات وأفعال سلبية من قبل طالب أو مجموعة من الطلبة تجاه طالب آخر، وهو سلوك غير مقبول يؤدي إلى إيذاء مشاعر الآخرين أو تهديدهم أو إخافتهم وارهبا بهم وقد يكون ذلك لفظياً أو جسدياً، وقد يتضمن الضرب أو المضايقة أو التخويف أو المقاطعة أو تخريب الملكية. (العباسي 2016، ص 92)

وفي حين يعرفه أبو عباس والزيود: بأنه إيذاء الآخرين والحاق الضرر المتعمد والمتكرر بالضحايا من خلال استخدام التكنولوجيا مثل مواقع الشبكات الاجتماعية والهواتف المحمولة ومواقع الانترنت والكاميرات . (الزيود، 2020، ص 110)

من التعريفات السابقة نستنتج أن التمر الإلكتروني هو التحرشات التي يقوم بها الطلبة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة من هواتف ذكية أو بريد إلكتروني أو وسائل الاتصالات الإلكترونية الاجتماعية كالفاسبوك والواتساب وغيرها لإلحاق الأذى بطالب آخر.

### 5-3- أنواع التمر الإلكتروني:

أشار سميث إلى أربعة أنواع أساسية من التمر الإلكتروني و هي:

**التمر الانفعالي:** يسعى فيه المتممر إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل العزلة، السخرية الازدراء المتكرر، ردود الأفعال العدوانية اتجاه الضحية.

**التمر المادي:** أي اتصال بدني يقصد به إلحاق الأذى بالضحية ويأخذ أشكال منها الدفع، اللطم، الضرب الركل، البرق، تحطيم ممتلكات الضحية، ويشيع بين الذكور، بينما الإناث يستخدمن التلسين وإثارة الفتن والشائعات حول الضحية.

**التمر الاجتماعي:** ويقصد بخلق حالة من العزلة حول الضحية وانتقاد التصرفات الاجتماعية للضحية بصفة مستمرة ورفض صداقة أو مشاركة الضحية والتجاهل المتعمد

**التمر اللفظي:** بعد تهديد من المتممر للضحية أمام مجموعة من الأقران بقصد السخرية والاستهزاء والتشهير، ويتضمن التمر اللفظي استخدام الكلمات لإلحاق الأذى النفسي بالضحية ومضايقتها بصورة متكررة (درويش، 2017، ص204)

على ضوء ما سبق نستنتج أن أنواع التمر تختلف باختلاف سلوك الشخص المتممر اتجاه الضحية فمنها ما يلحق الضرر بدنيا ومنها ما يلحق الضرر لفظيا وآخر معنويا ومنها ما يؤدي إلى العزلة والأذى النفسي.

### 5-4- أساليب التمر الإلكتروني:

هناك عدة أساليب يقوم بها المتنمر اللاحق الأذى والضرر المتعمد باستخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة والتي تتمثل في:

المكالمات الهاتفية وهي المكالمات الصوتية التي تحدث عبر الوسيلة الإلكترونية وتهدف إلى خلق جو من الخوف والقلق النفسي الشديد للضحية من خلال التهديد والسب والتجريح والقذف.

الرسائل النصية: ويقصد بها إرسال المتنمر رسائل نصية تصل للضحية عبر الوسيلة الإلكترونية وتتضمن التهديد بنشر المعلومات الشخصية والصور الخاصة به من أجل محاولة ابتزازه (الصبان، 2020، ص326)

الصور ومقاطع الفيديو : وفيها يقوم المتنمر إلكترونيا بالاستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية من أصدقاء عبر الأنترنت دون التنبيه الإمكانية تعرض حسابه للقرصنة الإلكترونية.

البريد الإلكتروني: حيث يدخل المستمر على الرابط الخاص بالضحية ويتمكن من الاستيلاء على البريد الإلكتروني الخاص بها، ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصة بالضحية، وقد يجري بعض الإجراءات المخلة بالأداب العامة التي توقع الضحية في حرج والعديد من المشكلات الاجتماعية. (محمد، 2019، ص202)

### 5-5- أسباب التنمر الإلكتروني :

للتنمر الإلكتروني أسباب عديدة ومختلفة وتتمثل في:

الأسباب الذاتية:



ويمكن تلخيصها في الغضب من الآخرين والانتقام والإحباط والغيرة من الأقران بالإضافة إلى الرغبة في جلب الانتباه وذلك من أجل القبول من أقرانهم وفي بعض الأحيان يقومون بذلك من أجل المتعة والترفيه ذلك لأنهم يشعرون بالملل نظرا لوجود وقت فراغ غير مستثمر.

الأسباب الاجتماعية:

المناخ الأسري: تساهم الأسرة في تشكيل شخصية الأطفال والمراهقين وتؤثر على خبرتهم المستقبلية إلا أن انشغال بعض الأسر من متابعة ومراقبة بعض سلوكيات أبناءها وتربيتهم التربية السليمة قد يؤدي إلى ظهور بعض السلوكيات التي تتسم بالعنف والعدوان اتجاه الآخرين وخصوصا إذا كان الجو الأسري المحيط يتسم بالصراعات والعنف النفسي والمادي وسوء المعاملة للمراهق، مما يزيد احتمال إقدامه على ممارسة العنف والتتمر على الآخرين، وكذلك وجود المراهق بين والدين يعانون من اضطرابات ومشكلات نفسية وسلوكية يزيد من مقدار تعرضه للتتمر التقليدي والإلكتروني. (الصبان ، 2020 ، ص 327)

مجموعة الأقران: تساهم مجموعة الأقران في كثير من الحالات من فرص تعرض المراهق للتتمر الإلكتروني، وذلك نتيجة لنوعية العلاقات وأساليب المعاملة داخل هذه المجموعة فالمعايير والأنظمة التي تحكم الجماعة ترتبط بالممارسات التي يقوم بها أفرادها، مما قد يزيد من فرص العنوان والعنف وعدم تقبل بعض الأفراد المنتمين لها وكراهيتهم. (الصبان ، 2020 ، ص 328)

المناخ المدرسي: لقد وصل العنف في المدارس المعاصرة إلى مستويات غير مسبوقه وصلت حد الاعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من طرف الطلاب وأولياء أمورهم، حيث اندثرت حدود الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه، مما قد أدى إلى تراجع هيئة المعلمين وتأثيرهم على الطلاب، الأمر الذي شجع بعضهم على التسلط والتتمر على البعض الآخر، إلى جانب ذلك قد يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد مركزية المدرس كمصدر وحيد للمعرفة وامتلاكه للسلطة

المطلقة داخل الفصل إلى دفعهم إلى اعتماد العنف والإقصاء كمنهج لحل المشكلة داخل الفصل، مما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التتمر. (محمد، 2019، ص، 206)

نستنتج أن هناك العديد من الأسباب للتتمر الإلكتروني نذكر من بينها الأسباب الذاتية أهمها الغيرة والبحث عن الاهتمام لجلب الانتباه بالإضافة إلى الأسباب الاجتماعية لعل أهمها المناخ الأسري والمدرسي ومجموعة الأقران.

أسباب متعلقة بالإعلام والثورة التقنية:

الألعاب الإلكترونية العنيفة وهي التي تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوى الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب في تحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودون قلق من الأهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم. (العمار، 2016، ص 229)

انتشار قنوات المصارعة: لوحظ في الفترة الأخيرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جدا التي تستخدم فيها كل الوسائل الغير عادية في الصراع، والتي غالبا ما تنتهي بسيلان دماء أحد المصارعين أو كلاهما فلي منظر شديد التخلف والعدوانية. (العمار، 2016، ص 230)

انتشار أفلام العنف إلى جانب الألعاب الإلكترونية: وبتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز نلاحظ تزايد مشاهد العنف والقتل الهمجي والاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الأونة الأخيرة، ولا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا إذا استحضرننا ميل الطفل أو المراهق إلى تصديق هذه الأمور وميله إلى التقليد وإعادة الإنتاج. (محمد، 2019، ص 210)

## 5-6- النظريات المفسرة للتتمر الإلكتروني :

نظرية التحليل النفسي :

يشير سيجموند فريد إلى أن العدوان غريزة فطرية لدى الإنسان تنشأ لديه من غريزة الموت حيث اعتبر أن عنوان الفرد على الآخرين هو تفرغاً طبيعياً لطاقة العنوان الداخلية لدى الفرد التي تلح لإشباعها، ويفسر سلوك التمر وفقاً لهذه النظرية بأن المتمم يسقط ما يعانيه من إحباطات وخبرات غير سوية داخل الأسرة أو البيئة المدرسية على شخصية الضحية ناتجة عن أساليب التعامل غير السوية مع الطفل وخاصة في سنوات الطفولة المبكرة. (الدسوقي، 2016، ص 21) وتفسر الباحثات التمر على ضوء هذه النظرية بأن المتممين باي وسيلة تتمر يستخدمونها يعيشون حياة قاسية لهذا فهم صنيعة والدين مارسوا عليهم العقاب والإساءة وبالتالي أدى ذلك لتوحدهم مع نموذج أحد والديهم الذي سيطر عليه باستخدام القوة والنفوذ.

النظرية السلوكية :

ينصب اهتمام هذه النظرية على السلوك الإنساني وقوانينه المختلفة، وسلوك التمر شأنه شأن أي سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقاً لقوانين التعلم، حيث ترى النظرية السلوكية أن المتمم يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما أن حصول المتمم على ما يريده يمثل تعزيزاً بحد ذاته وهذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تتمريه في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه وقلما كان يوجه عقاباً من الأسرة أو من المدرسة وإنما يترك يمارس أفكاره واعتداء الجسمي. (محمد، 2019، ص 211)

كما ترى هذه النظرية أن التمر لا يورث، فهو إذن سلوك مكتسب يتعلمه الفرد أو يعايشه خلال حياته وبخاصة في مرحلة الطفولة، فأن تعرض لخبرة العنف في المراحل الأولى من حياته، فهو في الغالب سيمارسه لاحقاً مع غيره من الناس.

وتفترض النظرية السلوكية بأن سلوك العنف كغيره من أنماط السلوك الإنساني محكوم بتوابعه أي أن احتمال حدوثه يزداد عندما تكون نتائجه إيجابية أو معززة، ويقل احتمال حدوثه عندما تكون نتائجه سلبية أو عقابية. لذا يمكن الإشارة إلى أن العنف يمكن تعلمه وتعديله وفقاً للتعزيز الإيجابي أو السلبي. كما يرى سكينر أن العنف إذا كان يحقق لدى الفرد مكاسب معنوية واجتماعية فإنه يميل إلى تكراره. (الحربي، 2014، ص 51-50)

نظرية الإحباط (العدوان) :

تقوم هذه النظرية على أساس أن العنف يعتبر حتمية للإحباط يذكر " ميلر ودولارد " في نظرية الإحباط العدوان أن الإنسان ليس عدوانياً بطبيعته، وإنما سبب العدوان يرجع إلى حالة الإحباط التي يعاني منها الفرد، وهذا يعني أن الإحباط يؤدي إلى وجود دافع للعدوان حيث يؤدي هذا إلى سلوك عنواني مباشر هذا بالإضافة إلى أنهم يرون أن الإحباط يولد طاقات في النفس من الضروري التخفيف منها بأسلوب يشعر الفرد بالراحة أي أن السلوك العدواني هو بمثابة أحد منافذ الاستهلاك لهذه الطاقة وهو استجابة فطرية للإحباط وفقاً لهذه النظرية فأن العدوان دافع داخلي ولكن لا يتحرك بواسطة العزيمة بل بتحريض من مثيرات خارجية، وأن حدوث السلوك المتمم دائماً يفترض وجود الإحباط وأن الإحباط دائماً يؤدي إلى عنف (بطرس، 2007، ص 8).

وحسب هذه النظرية كل سلوك عنفي يسبقه موقف إحباطي، لأن السلوك التمري يحدث بعد فشل الفرد في تحقيق أهدافه، الأمر الذي يؤدي أو قد يؤدي إلى ظهور الإحباط الذي يقود بدوره إلى العنف كطريقة سلوكية مناسبة لتفريغ هذه الإحباطات. (المطيري، 2006، ص 26)

نظرية التعلم الاجتماعي:

من أشهر رواد هذه النظرية هم ألبرت باندورا ووالترز ، وبعد باندورا اول من وضع أسس نظرية التعلم الاجتماعي أو ما يعرف بالتعلم من خلال الملاحظة وتؤكد هذه النظرية على أهمية التفاعل

بين الفرد والبيئة، وتتنظر إلى سلوك التتمر على أنه سلوك متعلم، فالأفراد يمارسونه لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك من البيئة المحيطة بهم عن طريق ملاحظة وتقليد سلوك نماذج عدوانية أو استقوائية معينة. (جياذ، 2019، ص1228)

وتقتضى نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك التتمري لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة ولكن أيضاً بوجود التعزيز، وأن تعلم السلوك التتمري عملية يغلب عليها الجزء أو المكافأة التي تلعب دوراً مهماً في اختيار الاستجابة للتتمر وتعزيزها، حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الإحباط. (ادم، 2021، ص67)

النظرية الفسيولوجية:

يرى رواد هذا الاتجاه أن سلوك التتمر ينتج عن وجود تلف في الجهاز العصبي التلف الدماغية) كما يرى فريق آخر أن سلوك التتمر ينتج من وجود خلل في إنتاج هرمون التستوستيرون، حيث أثبتت بعض الدراسات أن زيادة إنتاج هذا الهرمون يتسبب في ارتفاع معدل السلوك العدواني لدى الفرد، كما يرجع البعض سلوك التتمر إلى بعض الأسباب الجسمية وخاصة في منطقة القصر الجبهي في المخ (منطقة الإميجدالا) وهذه المنطقة مسئولة عن السلوك العدواني عند الطفل، حيث أن استئصال بعض الوصلات العصبية في هذه المنطقة من المخ أدى إلى خفض السلوك العدواني. (الدسوقي، 2016، ص 33)

وتشير هذه النظرية إلى أن السلوك الانحرافي ولا سيما التتمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص عن عدد من الغرائز المكبوتة لديه، وأن التعبير عن التتمر والعنف لازم لاستمرار المجتمع الإنساني لأن كل العلاقات الإنسانية يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان. (أبو الديار، 2012، ص 82)

النظرية الإنسانية:

تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد غايتها الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته، ومن روادها ماسلو وروجرز وتفسر أسباب التتمر من خلال عدم إشباع الفرد للحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات أساسية أخرى مما قد ينجم عنه عدم الشعور بالأمن الذي يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق الأمر الذي يؤدي إلى تدن في تقدير الذات والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية مثل سلوك التتمر. (الصباحين ، 2013، ص 53)

ويرى "ماسلو " أن الإخفاق أو الفشل في إشباع الحاجات الفسيولوجية يمنع الفرد من تنمية الحاجات اللاحقة إلى الحاجات الاجتماعية وإشباع الذات، ويرى أن العنف والعدوان إنما هو سلوك يلجأ إليها الإنسان لتحقيق حاجاته الأساسية ويبرهن ماسلو " أن السبب الأول في الاضطرابات الشخصية والأمراض النفسية هو الفشل في إشباع الحاجات الأساسية مثل الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان وتحقيق الذات وأن غياب الحب والانتماء يعطل النمو ويزيد من حدة الاضطرابات. (الزليطني، 2014، ص 174)

منظور العجز العاطفي والإدراكي :

فمن الواضح والمعروف أن المرأة تحصل على درجات أعلى في مقياس التعاطف ولديها قدرات أكثر في المهارات غير اللفظية، فعلى سبيل المثال للمرأة قدرات أكبر من الرجل في تحديد العواطف وملاحظة الإشارات اللغوية مثل التغيرات في نغمة الصوت وتغيرات تعبيرات الوجه ومن ثم فالتتمر الإلكتروني قد يتأثر بـ:

التواصل على الانترنت لا يوفر تغذية راجعة بصورة فورية لتأثير الكلمات أو التصرفات على الفرد.

التغيرات في نبرة الصوت أو لغة الجسد غير متاحة كما هي في الواقع والتي تلعب دور كبير في عمليات التتمر.

السبب الحقيقي لاستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي لإقامة علاقات عاطفية افتراضية هو تفرغ شحناته العاطفية أو إحساسه بفراغ اجتماعي وعاطفي.

القوة ونموذج التحكم ( نظرية الرتب الاجتماعية وممارسة القوة ) :

يفترض هذا المنظور أن جماعة الإقران عبارة عن بنية هيراركية، يستخدم من خلالها بعض الأقران العدوان ضد عدد من أقرانهم بهدف السيطرة عليهم وممارسة القوة، والوصول للموارد المتاحة، وعندما يخضع الأقران لهذه السيطرة بواسطة الخوف الشديد أو الهروب، يتم فرض القوة عليهم والتحكم فيهم، وقد يستمر هذا لفترات طويلة، حيث أن الضحية لا تمتلك رصيد القوة أو المكانة الاجتماعية التي تمكنها من المقاومة أو الدفاع عن نفسها (المكانين، 2017 ، ص 175-177).

مما سبق، يمكن استنتاج أن النظريات المختلفة التي تفسر ظهور سلوك التمر تؤكد على أن هذا السلوك هو نتيجة لعملية ديناميكية تتفاعل فيها عوامل متعددة. لذلك، تتطلب النظريات التي تفسر سلوك التمر تكامل أكثر من نظرية واحدة. لأنه لا توجد نظرية واحدة يمكنها تقديم تفسير واضح وشامل لسلوك التمر.

### 5-7- خصائص التمر الإلكتروني :

يتميز سلوك التمر الإلكتروني بعدة خصائص والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

التمر الإلكتروني لا يشيع التغذية الراجعة من الصحية الإلكترونية لأن المنتمر لا يرى ردود أفعال الضحية.

التمر الإلكتروني لا يظهر الإساءة المادية والتسلط أمام الآخرين على الضحية إذا لم يستخدم المواقع الإلكترونية الأكثر شعبية في تنمره على الضحية (حسين 2015، ص، 55).

التمر الإلكتروني يتميز بكونه ذو خبرة إلكترونية عالية تمكنه من مهارات استخدام التكنولوجيا والتخفي عبر الأنترنت.

التمر الإلكتروني يعتمد على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية من مهارات وكفاءات لإرسال رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية.

التمر الإلكتروني لا يعتمد على المواجهة كما في حالات التمر التقليدي، ما يعطي فرصة أكبر للمستمر لإخفاء هويته.

في التمر الإلكتروني يواجه المتتمر صعوبة في الهروب منه حيث لا يجد مكان للاختباء فيتم التمر عليه في كل المواقع. (حسين، 2015، ص 56-57)

### 5-8- استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني:

تعد استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني من اهم الإجراءات السلوكية والتكنولوجية التي يستخدمها الأفراد بهدف حماية صفحاتهم الشخصية من الاختراق والتتمر الإلكتروني مما يقيه من آثاره السلبية على النواحي النفسية والاجتماعية والأكاديمية.

حيث أشارت دراسة ريابيل وآخرون إلى وجود أربع فئات من استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني وهي:

المواجهة الاجتماعية كالبحث عن المساندة من الأسرة والأصدقاء والمعلم.

المواجهة العدوانية كالعلاقات الاعتداء الجنسي التهديد اللفظي

العجز عن المواجهة فقدان الأمن، ردود الفعل السلبية كالتجنب والعزلة



المواجهة المعرفية الاستجابة التوكيدية، التفكير العقلاني، تحليل سلوك التنمر (الليثي، 2017، ص 2010)

كما أشار "سيلجوقي وسيرين (2011) إلى العديد من الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها الطالب في مواجهة التنمر الإلكتروني وهي:

استراتيجيات الحوصلة، وتتمثل في:

إجراءات تستهدف المتممر

المساندة الاجتماعية.

استراتيجيات دفاعية.

التجنب.

المواجهة التكنولوجية. (الليثي، 2017، ص 2011)

**البرامج العالمية لمواجهة التنمر الإلكتروني :**

توجد العديد من البرامج الكترونية للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني والتي تتمثل في:

**برنامج الويس لمكافحة التنمر :** يقوم هذا البرنامج بتقديم إطار واضح للإداريين والمعلمين وأولياء

الأمر يمكن تطبيقه على مستوى المدرسة أو الفصل الدراسي ويتحقق بتضافر الجهود بين الإدارة

والمدرسين وأولياء الأمور والطلاب وبين الطلاب أنفسهم وبمجهود المختصين في المجال من

خارج المدرسة ويملك مدى تطبيقه عاما كاملا لقياس مدى فاعليته في التقليل من حدة ظاهرة

التنمر ( الخولي، 2020، ص 368)

**برنامج الاعتماد على الشخصية :** هو أحد البرامج المبتكرة لتعليم التصرفات الإيجابية ومجموعة القيم الأخلاقية التي تتجاوز السياسات والنوع والثروة والجنس والعقيدة وذلك للاتقاء بتطوير القيم الأساسية ويعمل هذا البرنامج على التغلب على الأفكار الخاطئة حول التفاوت بين الأفراد وأسبابه إذان الجميع يحمل الوزن الأخلاقي نفسه، وأنه لا توجد قيمة فردية أعلى من الأخرى ويهدف البرنامج إلى الارتقاء وتطوير الذات بعيدا عن الأنانية والفردية المتزايدة وفي اتجاه العلاقات التعاونية والاحترام المتبادل ورعاية النمو الأخلاقي وسعة التفكير والشعور والتصرف الأخلاقي لدى الطلاب وتدعيم تطوير الشخصية لكل طالب على حدة. (الخولي، 2020، ص369)

**برنامج التوسط بين الرفاق :** هو شكل من أشكال برنامج حل النزاع والهدف من الوساطة هو خلق موقف أفضل من الوقت الحالي، والتعرف على الاستراتيجيات لحل النزاع من خلال الوساطة من شأنه أن يخلق فرصا لزيادة الثقة وتقليل الخوف والشروع في التعاون في القضية ويلتقي الجانبان في وجود الوسيط الذي لا يصدر أحكاما أو يلقي باللوم على أحد ولكنه يساعد المتنازعين على الوصول إلى حل بأنفسهم، ولتجنب ضحية التتمر للتهديد أو الوعيد من جانب الطالب المنتمر فمن المفيد لكلا الطرفين أن يأتيا بصحبة صديق. (الخولي، 2020، ص 369)

**طريقة الألوم:** تهدف إلى التوصل إلى الاهتمام المشترك بين مجموعة المتتمرين وضحاياهم وتختلف عن طريقة الاهتمام المشترك في ترتيب عمل للفرد البالغ مع المتتمرين ضحية التتمر حيث يسمح الفرد البالغ لضحايا التتمر أن يعبروا بالفاظه عن المعاناة التي مروا بها بمجرد الانتهاء من وصف مشاعرهم تجاه التتمر المدرسي يقوم المدرس بنقل هذه القصة إلى الطلاب الآخرين وذلك لأن كلام الشخص البالغ بالنيابة عن الطالب ضحية التتمر يكون ذا تأثير قوي جدا، فتعاطف الطلاب مع ضحية التتمر يحدث حين يقوم المدرس بتذكيرهم بمواقف مشابهة مرت

بحياتهم شعروا فيها بالرفض من قبل الآخرين أو التهديد أو الخوف. (الخولي، 2020، ص 370)

## 6-الإبتزاز الإلكتروني :

### 6-1- مفهوم الإبتزاز الإلكتروني:

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة الإبتزاز الإلكتروني للشباب في جميع أنحاء العالم ، وغالبا ما يتم الإبتزاز الإلكتروني عبر تهديد الضحية وترهيبها بنشر صور أو مواد فيلمية أو تسريب معلومات سرية تخصه ، مقابل دفع مبالغ مالية أو استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة وتتعدد الآثار الناتجة عن جرائم الإبتزاز الإلكتروني، نظرا لكثرة الأمراض وقد حدد كلاً من ( جريدة سمان 2017 ، تامر محمد صالح ، 2018 أفراح بنت خميس اللويهيية ، وعماد فاروق صالح ، وحمود بن خميس بن حمد (2018) الاضطرابات التي توقعها علي الأفراد والمجتمع.

هي عملية تهديد وترهيب للضحية بنشر صور أو مواد فيلمية أو تسريب معلومات سرية تخص الضحية، مقابل دفع مبالغ مالية أو استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح المبتزين كالإفصاح بمعلومات سرية خاصة بجهة العمل أو غيرها من الأعمال غير القانونية، وعادة ما يتم تصيد الضحايا عن طريق البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة ك الفيس بوك، تويتر ، وإنستغرام وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي نظراً لانتشارها الواسع واستخدامها الكبير من قبل جميع فئات المجتمع، وتتزايد عمليات الإبتزاز الإلكتروني في ظل تنامي عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والتسارع المشهود في أعداد برامج المحادثات المختلفة.(العودي ، 2022 ،ص18)

### 6-2- تعريف الإبتزاز الإلكتروني :

تعريف الإبتزاز في اللغة:

مأخوذ من الثلاثي بزز، والبز السلب ، يقال بز الشيء بيزه بزا غلبه و غصبه، (ابن منظور، 1955، ص 275)

اصطلاحاً : مفهوم للابتزاز أن فعل الابتزاز لا يقع إلا بشرط أن يأخذ التهديد مضموناً معيناً كالعنف، أو إفشاء أمور مخلة بالشرف أو الاعتبار، وأن يستهدف ذلك الفعل غرضاً محدداً هو الحصول على مال، أو سندات، أو توقيع، أو القيام بفعل، أو الامتناع عنه، ومن ثم فالابتزاز يقع بتحديد المحل أو الغرض أو كليهما معاً. أو قد يكون مضمون ذلك التهديد والغرض منه غير مقترن بغاية معينة فنكون أمام التعريف الواسع للابتزاز وهنا يمكن تعريف الابتزاز من ذلك المفهوم علي أنه: " محاولة الحصول علي شيء من شخص ما عن طريق التهديد بالكلمات أو الايحاءات أو الاتهام بشيء ما أو عن طريق العنف أو التخويف للحصول علي أي شيء ذي قيمة، ومفهوم "شيء ذي قيمة" هنا لا يشمل المال والممتلكات فقط، وإنما يشمل أيضاً الأمور المعنوية. ( صالح ، 2018، ص 26 )

والابتزاز يقصد به الضغط الذي يباشره شخص ما على ارادة شخص آخر في محاولة لحمله على ارتكاب جريمة ما (شوقي ، 2003، ص 559)

او انه قيام شخص أو عدة أشخاص بتهديد طرف آخر ذكراً كان او انثى، بنشر معلومات أو أخبار أو صور ، لا يرغب الضحية بنشرها وتكون بقصد التشهير به للتأثير في نفسية الضحية من خلال تهديده وبالنتيجة الحصول على مكاسب معينة من الضحية أو تنازلات ومواقف بما يخدم المبتز. (الشهري ، 2011، ص 146)

وبالتالي يمكن تعريف الابتزاز الإلكتروني بأنه عملية تهديد الضحية أو تخويفها عن طريق نشر صور فوتوغرافية أو مواد مصورة للضحية أو تسريب معلومات سرية مقابل المال، أو استغلال الضحية لضمان تنفيذ أعمال غير قانونية لصالح المبتز .

وعادة ما يتم الاتصال بالضحايا عبر قنوات الاتصال مثل البريد الإلكتروني، وبرامج التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وسكايب وتويتر وواتساب وإنستغرام وسناب شات، أو أي وسيلة إلكترونية يمكن للمبتز الوصول من خلالها إلى معلومات الضحية عن طريق التصيد. وبالإضافة إلى ذلك، وبسبب نقص الوعي والثقافة القانونية، غالبًا ما يخفي الضحايا هذه الجريمة الخطيرة لتجنب الفضيحة والعواقب الاجتماعية السلبية على الضحية وعائلته.

### 6-3- أنواع الابتزاز الإلكتروني :

الابتزاز الإلكتروني يكون على حسب الغرض الذي يريده المبتز من الضحية سواء أكان ماديًا أو جنسيًا أو منفعيًا على النحو التالي:

- فقد يكون هدف الابتزاز الإلكتروني مادي بطلب المال من الضحية أو الأسرة أو الشركة إذا كانت الحالة ابتزاز شركة.
- قد يكون الابتزاز الإلكتروني الجنسي حيث يكون الابتزاز الإلكتروني في هذا النوع لإشباع الغريزة لدى المبتز ، فهو عادة ما يستهدف الشابات، أو حتى الأطفال.
- قد يكون للمبتز أهداف أخرى كالأهداف السياسية أو المنفعية يستهدف بها مثلاً من يعمل في مجال الإعلام أو مجال التحقيق وذلك بهدف الكف عن تغطية الإعلام لقضية معينة أو عرقلة جهود التحقيقات، أو قد تكون لإجبار الضحية بالقيام بأعمال غير مشروعة كالاتجار بالمخدرات أو بأعمال إرهابية أو نحو ذلك. ( العودي، 2022 ، ص 19)

### 6-4- أسباب الابتزاز الإلكتروني واساليبه :

- في الغالب تبدأ العلاقة بين طرفي الابتزاز عن طريق الثقة الوهمية المتبادلة، ، والأساليب الملتوية المخادعة، والوعود الكاذبة ومن ثم تتطور حتى يكون باستطاعة المبتز الحصول على بعض أسرار ضحيته ويحتفظ بها وبعدها تبدأ عملية المساومة والابتزاز. (الحمين ، 2011، ص 58)

- تتعدد أسباب ودوافع الابتزاز بحسب شخصية الهدف ومدى قابليته للدخول في هذه الدائرة وكذلك بتنوع دوافع وأسباب المبتز ولكن في جميع الأحوال يبقى الحافز الرئيسي هو الخلل السلوكي، سواء عند المبتز أو الضحية. (الشهري ، 2011، ص 147)
- ان من بين الاسباب الرئيسية لانتشار جرائم الابتزاز الالكتروني هو ضعف التوعية المجتمعية ، حيث يتم نشر الثقافة القانونية في المجتمع بهذا الموضوع عن طريق وسائل الاعلام او مؤسسات المجتمع المدني وخاصة تلك التي تعنى بشؤون المرأة باعتبارها الضحية الابرز في هذه الجرائم في الغالب، وكذلك دور المدارس والجامعات بنشر التوعية والثقافة في اوساط الشباب لتوعيتهم بكيفية استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة وحماية انفسهم في الوقت نفسه من الوقوع ضحية لمثل هكذا جرائم.
- كما لا ينكر ما للأسرة من دور فعال في الحد من التعرض لهكذا جرائم وذلك من خلال ما تقوم به من رقابة و متابعة وتوجيه متمثلاً بالوالدين فيصبح من الصعب على اي فرد من أفراد الأسرة اتباع طرق غير سوية، وان تهاون الأسرة في الرقابة على أبنائها أو إعطائهم الحرية من دون ضوابط صحيحة، بالتالي فالأسرة هي التي سوف تدفع الثمن من سمعتها ومكانتها الاجتماعية. (بن حميد ، 2011، ص 22)
- يؤدي الفقر والحرمان بالكثير من الافراد في مختلف المجتمعات إلى القيام بممارسات تصل في كثير من الاحيان الى حد الانحراف وارتكاب الجرائم بشكل أو بآخر. وقد رصدت الكثير من الحالات التي كان دافعها هو تحقيق الكسب المالي مبرراً ذلك بالمعاناة من البطالة والفقر وضعف القيم (الشهري ، 2011، ص 151)
- ان استخدام الوسائل التقنية والاتصالات بشكل سلبي مثل البريد الإلكتروني العشوائي، الإيميلات المجهولة المواقع الالكترونية العامة والخاصة ، مواقع التعارف بين الجنسين ، مواقع الألعاب، المنتديات الالكترونية، مواقع الدردشة، المكالمات الخطأ ، البلوتوث، خدمة أبواب، البلاك بيري الإعلانات المضللة في المواقع الالكترونية والصحف للباحثات عن

الوظائف، الزواج عن طريق الخاطبات المجهولات ، مفسري الأحلام غير المعروفين بأسمائهم الحقيقية هي من بين اكثر الوسائل التي يتم استخدامها لأغراض الابتزاز (الرويشد ، 2011 ، ص 224)

• اما من حيث أساليب الابتزاز التي يمارسها المبتز على الضحية ، فيعتمد على أسلوب التهديد ، سواء كان التهديد بالتشهير ، أو التهديد بإبلاغ ذوي الضحية، زوجاً كان أو أباً أو أخاً. الأمر الذي يجعل الضحية تقع تحت وطأة ضغوط المبتز ليجبرها على مجاراته في تحقيق غاياته. ان جرائم الابتزاز لا تقل بشاعة عن جرائم القتل والخطف، لخطورة الابتزاز وانصياع الضحية للاستجابة لمطالب الجاني، وهناك صور مخزية في مختلف دول العالم كونها جرائم اخلاقية (مرسي ، 2013 ، ص 137)

• ويمثل الاستخدام السلبي للشبكة العنكبوتية عاملاً مهماً في انتشار جرائم الابتزاز التي يستغلها المبتزين لتحقيق غاياتهم الدنيئة المتمثلة في استهداف النساء وتهديدهن بالفضائح (المحرج ، 2015 ، ص 92)

• وتعد جرائم ابتزاز النساء، هو من أكثر أنواع الابتزاز الإلكتروني انتشاراً وشهرةً، حيث أن جرائم الابتزاز الإلكتروني للنساء تعتبر الانموذج المثالي للجريمة، لاسيما إذا كان المبتز رجلاً وضحية الجريمة امرأة. (الحمين ، 2011 ، ص 61)

## 6-5- النظريات المفسرة للإبتراز الإلكتروني :

نظرية الابتزاز الالكتروني (فوروارد):-:

تتعلق هذه النظرية من إن بعض الأشخاص الذين يتميزون بالمهارة والنجاح في مجالات كثيرة في حياتهم فأنهم يشعرون بالحيرة وانعدام القوة إمام هؤلاء الأفراد المبتزين (Blackmailers) فأنهم يدخلونهم بحالة من الصداقة الحميمة المريحة عندما يريدون شيئاً ولكنهم كثيراً ما يهددون حتى يحصلوا على ما يريدونه ويشعرونهم بالخوف (Fear) والالتزام (Obligation) والشعور بالذنب (Guilty) ليتلاعبوا به وربما كان أسوأ شيء هو انه كلما استسلم الضحية للابتزاز

الالكتروني كلما فقد التواصل مع شخصيته المتكاملة وبوصلته الداخلية التي تحدد له ما ينبغي إن تكون سلوكياته ( باودن، توم باتلر (2012)، كما تشير فوروارد إلى الحالة الضبابية التي يمر بها الضحية عن طريق الخوف والالتزام والشعور بالذنب إذ يعمل المبتز في علاقته مع الضحية في إثارة هذه العوامل . ( صبيح، 2023، ص178)

إذ ينتقل الابتزاز على وفق خطوات تتمثل:

1. بالطلب (the demand) عندما يطلب المبتز من الضحية بنحو مباشر أو غير مباشر)
2. المقاومة (the Resistance) عندما يظهر / تظهر الضحية رفضه وقلقه بشأن هذا الطلب -الضغط (The stress) عندما يضيق على الضحية الخناق ويجعله في زاوية ضيقة مثلا يصف المبتز (Blackmailer) الضحية (Victim) بأنه أناني
3. التهديد (The threat) عندما يجد المبتز المقاومة من الضحية يبدأ المبتز بالتهديد - الإذعان The bowing عندما لا تريد / يريد الضحية خسارة العلاقة يحاول إقناع نفسه بأنه كان مخطئا في الاعتراض هنا يبدأ الاستسلام والقيام بما يريده المبتز
4. التكرار (The duplication) عندما تعاد الخطوات السابقة مرة اخرى . ( صبيح، 2023، ص 179)

### نظرية الفرصة أو الأنشطة الروتينية:

تعد نظرية النشاط الروتيني من أشهر نظريات علم الجريمة المعاصرة ، ويعد ماركوس فيلسون ولاري كوهن Marcus Felso and Larry cohen من أهم روادها، حيث ترى النظرية أن الجريمة تمثل جزءا هاما من الحياة اليومية للأفراد وذلك بسبب التفاعلات الاجتماعية المستمرة، وعند حدوث تغير في أنماط التفاعلات الاجتماعية فإن معدل الجريمة يزداد.

واستندت هذه النظرية إلى ثلاثة أبعاد أساسية لحدوث الفعل الإجرامي:

1. توفر الإرادة الإجرامية (Motivated Offender) .



2. وجود ضحية مناسبة.

3. غياب الحراسة القادرة.

حيث تعمل المكونات الثلاثة كما يلي: الأنشطة الروتينية تجمع بين الجاني والمجني عليه في الزمان والمكان ، وهذا يعني وجود المجرم الذي يملك الرغبة، والمجني عليه أي الهدف المناسب وغياب الرقابة، إذا ما اجتمعت هذه المكونات أو الأجزاء الثلاثة ازدادت احتمالية وقوع الجريمة، وإذا لم تتوفر الأجزاء الثلاثة معا تقل احتمالية حدوث الجريمة. (الوريكات ، 2004، ص 229)

### الآثار الناجمة عن الابتزاز الإلكتروني :

الآثار النفسية : تتمثل الآثار النفسية للابتزاز الإلكتروني فيما يلي:

. عدم الشعور بالأمن النفسي، أو بمعنى آخر شعور الفرد بالقلق والخوف والهلع وتوقع الخطر والأذى من الآخرين ، وشعور بعدم الطمأنينة ، وذلك لأن خصوصية الفرد وأسراره وحياته بشكل عام قد تنكشف عن طريق تعرضه للابتزاز. ( نجوى، 2023،ص 61 )

من الآثار النفسية أيضا الامتناع عن استخدام التكنولوجيا كتقنية متقدمة خصوصا من الفرد لشعوره بعدم الثقة وانعدام الحماية وعدم القدرة علي التبليغ والوصول للجاني وأخذ الحق منه . كثرة الشك في الآخرين من المحيطين ، ويكون في العادة حساسا تجاه سلوك الآخرين من حوله خصوصا من لهم خبرة في الحاسب الآلي . قد يكون من الآثار النفسية أيضًا أعراض نفسية جسدية عقلية مثل قلة التركيز والانتباه ، وقد يصاب الفرد بما يعرف بالأمراض السيكوسوماتية التي ترجع أسبابها الأمور نفسية كالقلق والاكتئاب وتكون أعراضها جسدية مثل ارتفاع ضغط الدم ، قرحة ، ربو ، وسكر .

الآثار الاجتماعية : تتمثل الآثار الاجتماعية للابتزاز الإلكتروني فيما يلي:

شعور ضحية الابتزاز الإلكتروني بحقد وكرهية شديدين تجاه الجنس الآخر، فقد تؤثر حتى في علاقتها مع أفراد أسرتها وخاصة الذكور.

زيادة نسبة الطلاق والذي بعد أثرا مباشرا من الآثار الاجتماعية لجرائم الابتزاز.

استمرار بقاء الأثر الاجتماعي علي الضحية في المجتمع وعدم زواله مما يهدد المستقبل الاجتماعي للضحية.

**الآثار الأمنية:** تتمثل الآثار الأمنية للابتزاز الإلكتروني فيما يلي:

حيث تؤدي جرائم الابتزاز وغيرها من الجرائم إلى خلخلة الأمن في المجتمعات ويتحول المجتمع إلى غابة وحشية ، فلا يأمن الفرد فيه على نفسه ولا على أهله فالإجرام بكل أنواعه يؤدي إلى انهيار القيم والأخلاق في المجتمع المسلم وتؤدي إلى فتك كيانه وزعزحته وانتشار الرذيلة فيه .  
(نجوى، 2023، ص 62)

نستنتج من النظريات المفسرة للابتزاز الإلكتروني ترى إن كلا منها قد ركز الاهتمام على جانب من جوانب الابتزاز حيث ركزت نظرية التواصل الاجتماعي على مفهوم القوة والتهديد هي الوسيلة الوحيدة التي يستخدمها المبتز للإيقاع بالضحية مع وجود حاجة الشخص آخر فانه سوف يدفع مقابلها شكلا لا يتخذ القبول والموافقة وإنما الإذعان لرغباته . والخاضعون للقوة على أساس العاطفة لا يشعرون بالضرورة بسوء وضعهم وافتقاره إلى الهوية . في حين ذهبت نظرية فوروارد بشكل أوسع بان الابتزاز يحصل إثناء العلاقات الاجتماعية بنحو مباشر أو غير مباشر وان المبتزين هم أشخاص يتمتعون بالمهارة والنجاح في الإيقاع بضحيتهم من اجل تحقيق حاجاتهم ومن غير إن يشعر المبتز (الضحية) وقد يكون الضعيف هو الذي يبتز القوي عاطفيا وتميل الباحثة في هذه الدراسة إلى تبني نظرية فوروارد وذلك لأنها أعطت تفسير شامل وواسع العملية الابتزاز الإلكتروني وتعد من أهم النظريات والنماذج التي فسرت الابتزاز.

## 6-6- طرق مواجهة الابتزاز الإلكتروني:

- رفض التعامل مع أي روابط أو رسائل مجهولة المصدر تصل إلى البريد الإلكتروني الخاص بك أو الخاص بالمؤسسة التي تعمل بها تحسباً لأي محاولة اختراق ينتهي أمرها بإدانتك بشكل تام بتسريب محتوى ومعلومات مهمة عن الجهة التي تعمل بها.
- عدم الدخول إلى أي روابط أو مواقع تحمل محتوى جنسي حساس أو إباحي، خاصة عند الحديث عن جهات الاتصال الخاصة بمجال عملك ليس فقط الجهات الشخصية، لأن هذه الروابط والمواقع هي الأكثر عرضة للاختراق والقرصنة الإلكترونيين خاصة فيما يخص الأشخاص المستهدفين والذين من الممكن أن يعود ابتزازهم بمنفعة مادية لجهات أخرى.
- عدم التواصل مع أي رقم هاتف غريب أو أي رقم يصنف spam على مواقع التعرف على هوية الأرقام الهاتفية وجهات الاتصال، هذه الأرقام في غالبية الأمر تكون أرقام موظفة بزرع فايروسات وشبكات اختراق داخل أنظمة الحاسوب والأجهزة الذكية مما يضمن تعقّباً جغرافياً وتسجيلاً كاملاً للبيانات والمعلومات المهمة.
- عدم تبادل المعلومات المهمة مع أي جهة كانت على مواقع التواصل الاجتماعي أو المنصات الإلكترونية مهما كان الشخص مقرباً ومهما كانت سياسة الخصوصية نسبتها عالية، وتذكر دائماً بأنه لا يوجد أي موقع مشفر بشكل تام في حال لم تقم بتثبيت برامج موثوقة للتشفير، ولا يوجد أي محادثة لا يمكن اختراقها من أشخاص آخرين.
- لا تقم بمشاركة البيانات والمعلومات المهمة التي تخص المؤسسة أو أصحاب العمل الذي تعمل به خاصة فيما يتعلق بالعمل السياسي والاجتماعي، فإن المنصات الخاصة بالجهات السياسية هي أكثر الجهات المعرضة للمراقبة الشديدة وللإختراق بهدف معرفة ما تملكه ملفاتنا من بيانات سرية مهمة ومعلومات حول الجهة التي تعمل لديها.
- توجه فوراً إلى مراكز الاختصاص عند شعورك بأن الرسالة أو التواصل الذي يتم معك غير مريح وتكمن مصالح من ورائه من شأنها ان توقع بالجهة السياسية التي تعمل لصالحها.

فالمراكز المتخصصة من شأنها اعطاءك توعية كاملة لكيفية التعامل مع مثل هذا النوع من الاختراقات والابتزاز الإلكتروني وبإمكانها تتبع الجهات التي تتواصل معك وتقدم لك ملاحقة قانونية ومحاكمة قضائية بعد كشف هوية المبتز.

- أخير وأهم طريقة لا نعطي أولادنا وبالتحديد البنات الثقة القاتلة ومحاولة معرفة مع من تتواصل وفي نفس الوقت يجب اعطائهم النصائح باستمرار واخبارهن في حالات وقعت في مثل هذه الحالات عليهن أخبار آبائهن أو امهاتهن فالمجرم لن ينتهي بتحقيق أول طلب بل سوف يستمر بذلك. ( العودي ، 2022، ص19)

## خلاصة :

بعد تطرقنا لمشكلات الفضاء السيبراني لدى طلبة الجامعة بمفهومها و أسبابها و اهم النظريات المفسرة لها و طرق الوقاية و صدها ننتقل الآن الى الجانب التطبيقي الذي منه سنتحقق من فرضيات الدراسة و مستويات مشكلات الفضاء السيبراني لدى عينة الدراسة .

# الجانبة النطبيقي

**تمهيد:**

بعد الجانب النظري، يأتي هذا الفصل الجانب التطبيقي و الذي يتصل بالبحث الميداني ويساعده في الوصول إلى خلاصة . لذا، يتناول هذا الفصل العرض المنهجي للدراسة من خلال إجراءات متنوعة تتمثل في التقنيات التي تساعد الباحث في جمع البيانات وتفرغها وتصنيفها وتحليلها. وتبدأ هذه التقنيات بالمنهج المتبع ويمكن تحديدها من حيث مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة ومجالها، والأدوات المستخدمة، والخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وأساليب التحليل والمعالجة الإحصائية.

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية ومهمة في منهجية البحث العلمي، حيث يمثل الخطوة الأولى للباحث لفهم وتحديد مجال الدراسة، تهدف هذه الخطوة إلى جمع كمية كبيرة من المعلومات حول موضوع الدراسة، مما يساعد الباحث على بناء تصور واضح ومفصل للظاهرة المدروسة. بالإضافة إلى ذلك، توفر الدراسة البحثية فرصة للتحقق من وجود عينة بجميع الخصائص اللازمة وضمان تمثيل الظاهرة المدروسة. والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات، وتساعد على تحديد المسار الأمثل لإجراء البحوث الأساسية.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن لمباحث تجربة وسائل بحثه لمتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. ( محي الدين ،، 1995 ص 47 )

وقد عرفها (بركات 1984) بأنها مرحلة تجريب الدراسة بقصد استطلاع إمكانيات التنفيذ حيث يمكن اعتبار هذه الدراسة صورة مصغرة لمبحث ، حيث تهدف إلي استكشاف الى الطرق و استطلاع معالمها أمام الباحث قبل أن يبدأ التطبيق الكامل للخطوات التنفيذية. (بركات،1984،ص73)



و بناءا على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمت بدراسة استطلاعية وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

### 1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تحديد المجتمع الأصلي للدراسة.

تحديد عينة الدراسة الأساسية.

التعرف على مختلف الظروف التي يمكن أن ترافق عملية التطبيق من جهة، ولتفادي بعض العراقيل والمشكلات التي قد تواجهنا من جهة أخرى.

التأكد من مدى ملاءمة أداة الدراسة التي تم اختيارها مع عينة الدراسة ومدى تغطيتها لأهداف البحث وموضوعه.

التحقق من صدق وثبات المقاييس على العينة الاستطلاعية، وذلك قبل استخدامها وتطبيقه على عينة الدراسة الفعلية.

التعرف على الصعوبات التي يمكن مواجهتها عند التطبيق.

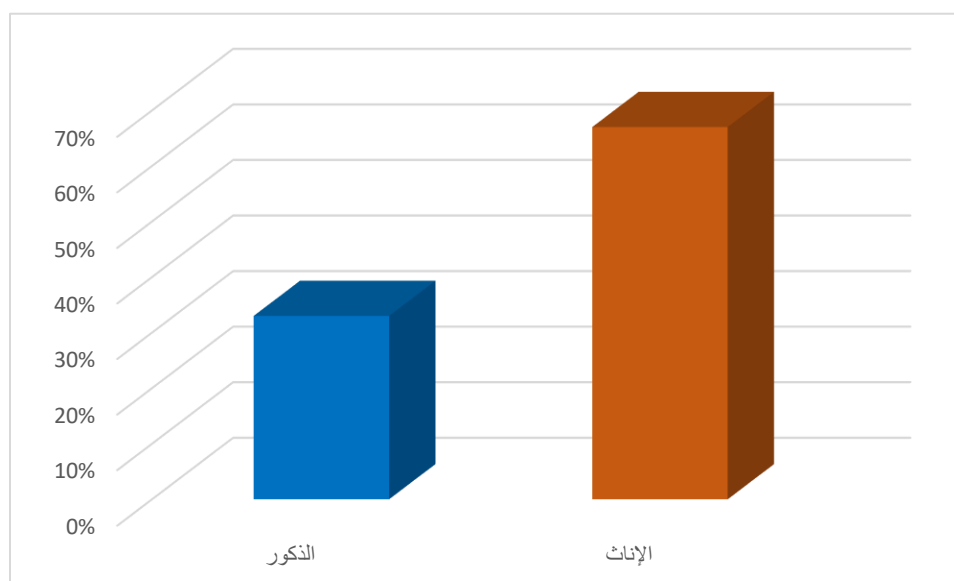
### 1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

وكان عدد افراد عينة الدراسة الاستطلاعية (100) فرد من طلبة الجامعة، أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الذين اخترناهم.

من حيث الجنس :

## جدول رقم (01) يمثل خصائص العينة الإستطلاعية حسب الجنس

| النسب المئوية | التكرار | الجنس   |
|---------------|---------|---------|
| 33%           | 33      | ذكر     |
| 67%           | 67      | أنثى    |
| 100%          | 100     | المجموع |



## الشكل رقم (01) يمثل خصائص العينة الإستطلاعية حسب الجنس

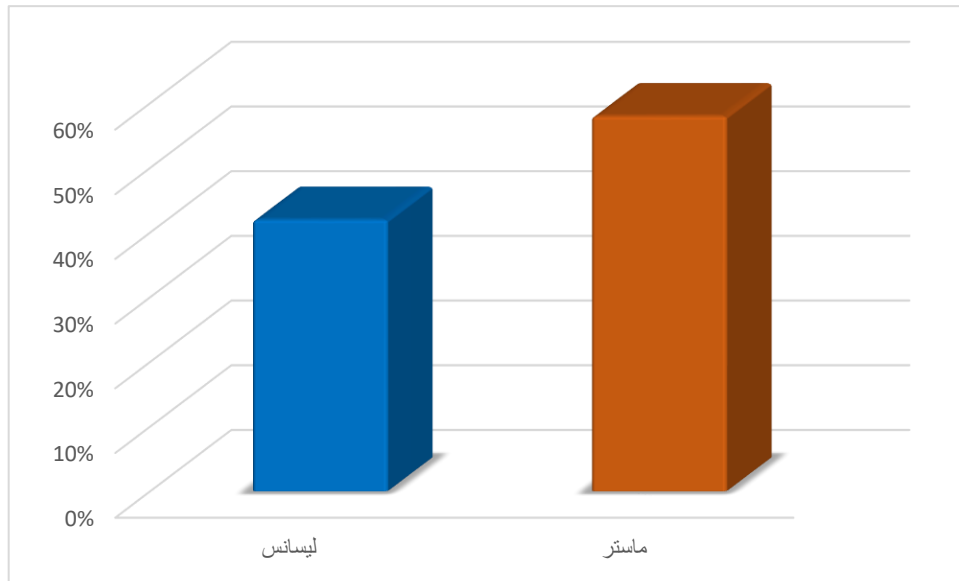
نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) و الشكل رقم (01) أن نسبة الإناث والتي بلغت 67%

أكبر من نسبة الذكور 33% .

من حيث المستوى التعليمي :

جدول رقم (02) يمثل خصائص العينة الإستطلاعية حسب المستوى

| النسب المئوية | التكرار | المستوى |
|---------------|---------|---------|
| 42%           | 42      | ليسانس  |
| 58%           | 58      | ماستر   |
| 100%          | 100     | المجموع |



الشكل رقم (02) يمثل خصائص العينة الإستطلاعية حسب المستوى

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) و الشكل رقم (02) أن نسبة الذين مستواهم ماستر والتي بلغت نسبتهم 58% أكبر من نسبة الذين مستواهم ليسانس 42% .

## 2- الدراسة الأساسية :

### 3- منهج الدراسة:

يعد المنهج خطوة جوهرية وأساسية لكل البحوث و الدراسات في البحث العلمي ،ويختلف المنهج حسب كل دراسة أو الظاهرة فالمنهج هو "مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف".(بوزيدي وكمال وسعيد،2004،ص98)

اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي وهذا لملائمته في هذه الدراسة يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة الظاهرة أو الحدث بدقة وبطريقة كمية و نوعية في فترة زمنية معينة أو لعدة فترات زمنية من أجل التعرف على الظروف و العوامل التي أدت بحدوث ذلك للوصول إلى نتائج التي تساعد في فهم الحاضر و التنبؤ بالمستقبل.(كمال،2016،ص61)

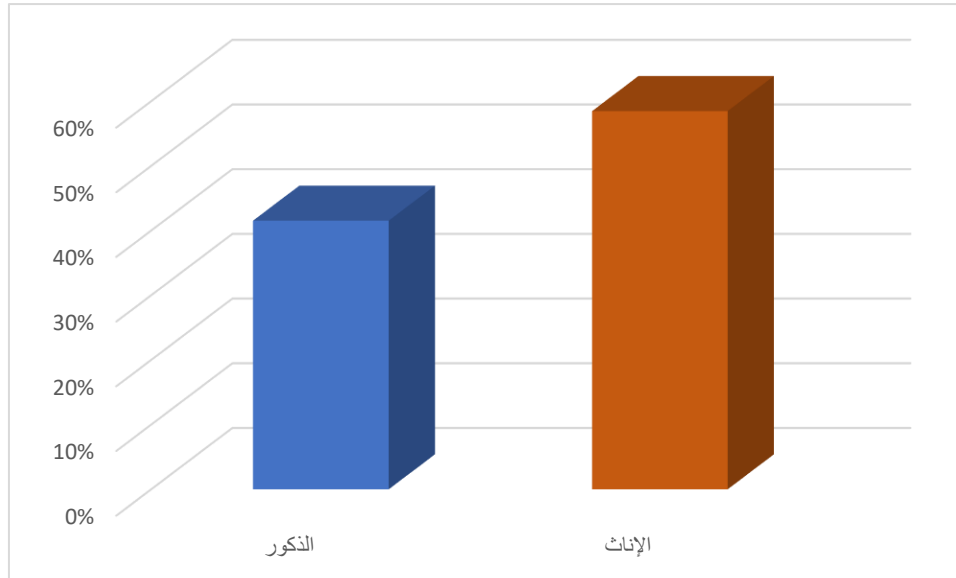
## 4- عينة الدراسة الأساسية:

تمثل مجتمع الدراسة من طلبة جامعة زيان عاشور للموسم الدراسي(2023/2024) حيث بلغ عدد المجتمع : 24000 طالب جامعي ، تم اختيار العينة عن طريق العينة القصدية حيث بلغ العدد النهائي لعينة الدراسة 1322 طالب جامعي.

من حيث الجنس :

| النسب المئوية | التكرار | الجنس   |
|---------------|---------|---------|
| 42%           | 549     | ذكر     |
| 58%           | 773     | أنثى    |
| 100%          | 1322    | المجموع |

جدول رقم (03) يمثل خصائص العينة الأساسية حسب الجنس



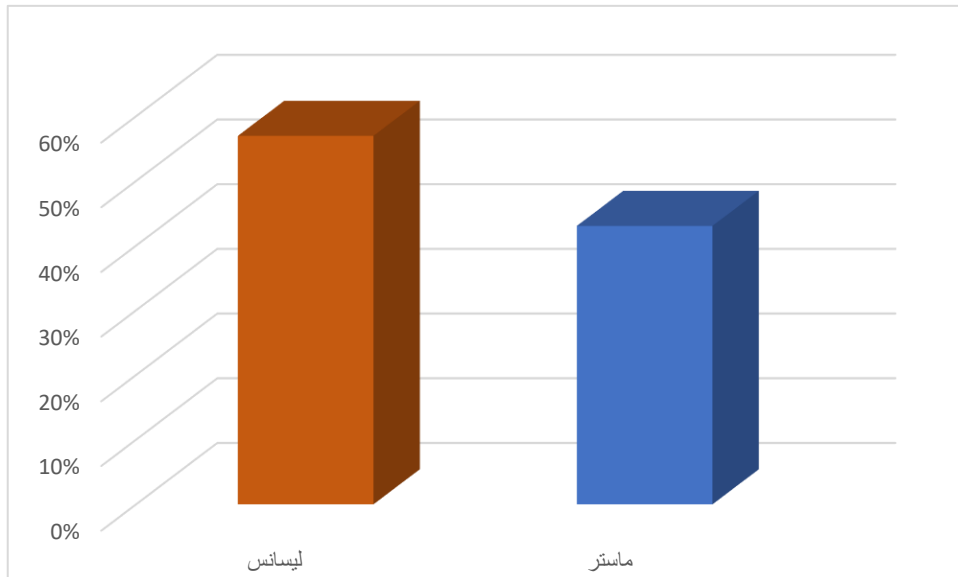
الشكل رقم (03) يمثل خصائص العينة الأساسية حسب الجنس

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) و الشكل رقم (03) أن نسبة الإناث والتي بلغت 58% أكبر من نسبة الذكور 42% .

من حيث المستوى الجامعي :

جدول رقم (04) يمثل خصائص العينة الأساسية حسب المستوى الجامعي

| النسب المئوية | التكرار | المستوى |
|---------------|---------|---------|
| 57%           | 753     | ليسانس  |
| 43%           | 569     | ماستر   |
| 100%          | 1322    | المجموع |



## الشكل رقم (04) يمثل خصائص العينة الأساسية حسب المستوى الجامعي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (04) أن نسبة الذين مستواهم ليسانس والتي بلغت نسبتهم 57% أكبر من نسبة الذين مستواهم ماستر 43%.

### 5- حدود الدراسة :

المجال المكاني: تمت الدراسة في جميع الكليات بجامعة زيان عاشور

المجال البشري: 1322 طالب.

المجال الزمني: بداية هذه الدراسة تزامنت مع الموسم الثاني للدراسة من 08 جانفي 2024

الى 05 ماي 2024.

### 6- أدوات الدراسة:

وهي الوسيلة التي يجمع بها الباحث ببياناته، ولعل أول ما يجب على الباحث عمله هو اختيار

عينة يدرسها ، و من ثم انتقاء الأداة المناسبة للتحقق من فرضه. ( دويدري، 2000، ص305)

إن هدف البحث و طبيعة الفروض المطروحة و التساؤل العلمي حول مشكلة البحث تحكم و

تحدد اختيار أداة البحث لأنها تتناسب جمع بيانات و معلومات عن الحالات المدروسة لدى قمنا

بتطبيق المقاييس التالية :

مقياس المخدرات الرقمية:

وصف المقياس :

تم بناء المقياس من طرف (نيران يوسف جبر و آصاد خضير محمد صالح 2022) حيث يتكون المقياس من 45 فقرة و لكل فقرة ثلاث بدائل متدرجة للإجابة (تنطبق علي تماما، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي تماما) يعطى لها التصحيح (1،2،3) على التوالي وجميعها باتجاه واحد.

#### جدول رقم (05) يمثل مستويات مقياس المخدرات الرقمية

|         |        |       |         |
|---------|--------|-------|---------|
| 107-135 | 76-106 | 45-75 | المجال  |
| مرتفع   | متوسط  | منخفض | المستوى |

الخصائص السيكومترية للمقياس :

الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و تقوم

هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي

يقيسها" (معمرية، 2007، ص 158).



حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (33) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (33) أفراد تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(06) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس المخدرات الرقمية.

| العينة           | العينة العليا ن=33 |                   | العينة الدنيا ن=33 |                   | قيمة "ت" | الدلالة                 |
|------------------|--------------------|-------------------|--------------------|-------------------|----------|-------------------------|
|                  | المتوسط الحسابي    | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي    | الانحراف المعياري |          |                         |
| المخدرات الرقمية | 89.03              | 6.61              | 59.36              | 6.35              | 18.572   | دالة عند مستوى (0.05=α) |

يتبين من الجدول رقم(06) أن قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا دالة إحصائياً عند مستوى (0.05=α) ، مما يشير إلى أن للأداة القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق الاداة

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس المخدرات الرقمية:

تم إيجاد درجة ثبات الاداة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach).

الجدول رقم (07): يبين نتائج ثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس المخدرات الرقمية

| مقياس               | العينة | عدد البنود | معامل ألفا كرونباخ |
|---------------------|--------|------------|--------------------|
| المخدرات<br>الرقمية | 100    | 45         | 0.905              |

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة ألفا كرونباخ (0.90) و هي قيمة مقبولة جدا وتدل على ثبات الاداة.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وتقوم هذه الطريقة على تقسم المقياس إلى نصفين ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين وكذا معادلة تصحيح الطول لـ سبيرمان براون أو حوثمان وذلك حسب تساوي التباينات مع عدمه.

جدول رقم (08): يبين معامل ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية.

| عدد البنود | معامل الارتباط بيرسون | سبيرمان براون | جوثمان |
|------------|-----------------------|---------------|--------|
| 45         | 0.848                 | 0.918         | 0.918  |

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أنّ معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تساوي (0.84) وبعد تصحيح الطول تم الحصول على (0.91) وهي قيمة مقبولة جداً، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عالٍ.

#### إختبار إدمان الانترنت :

#### وصف المقياس :

تم بناء اختبار من طرف (Young (1998 و ترجمة (إبراهيم الشافعي إبراهيم 2009)، يعتبر مقياس إدمان الإنترنت هذا المقياس من أكثر المقاييس شهرة لقياس إدمان الإنترنت حيث يعتمد في عباراته على الأعراض الخاصة بإدمان الإنترنت من الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders الإصدار الخامس (DSM-V)، حيث يتكون هذا الاختبار من 20 عبارة تقيس إدمان الإنترنت وقد تم تصنيف مجموع الدرجات على النحو التالي من حيث درجة إدمان الفرد للانترنت (20) إلى (39) بسيط (40) إلى (69) متوسط (70) إلى (100) يكون الإدمان عالي ويحتاج إلى تدخل.

#### جدول رقم (09) يمثل أوزان مقياس إدمان الأنترنت

|            |             |               |                |                |
|------------|-------------|---------------|----------------|----------------|
| يحدث كثيرا | يحدث احيانا | لا يحدث غالبا | لا يحدث إطلاقا | بديل الاستجابة |
| يحدث تماما |             |               |                | الدرجة         |
| 05         | 04          | 03            | 02             | 01             |

### جدول رقم (10) يمثل مستويات مقياس إيمان الأنترنت

|            |             |            |         |
|------------|-------------|------------|---------|
| 70-100     | 40-69       | 20-39      | المجال  |
| إيمان عالي | إيمان متوسط | إيمان بسيط | المستوى |

الخصائص السيكومترية للمقياس :

الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، وتقوم

هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي

يقيسها" (معمرية، 2007، ص 158).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي

التوزيع، لنتحصل على (33) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان

متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (33) أفراد تسمى إحداها العينة العليا، والأخرى العينة

الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(11) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس إيمان الأنترنت.

| الدلالة                 | قيمة "ت" | العينة الدنيا ن=33       |                          | العينة العليا ن=33       |                          | العينة         |
|-------------------------|----------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|----------------|
|                         |          | الانحراف المتوسط الحسابي | الانحراف المتوسط الحسابي | الانحراف المتوسط الحسابي | الانحراف المتوسط الحسابي |                |
| دالة عند مستوى (0.05=α) | 13.735   | 5.80                     | 39.27                    | 11.16                    | 69.36                    | إيمان الأنترنت |

يتبين من الجدول رقم(11) أنّ قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا دالة إحصائياً عند مستوى (0.05=α) ، ممّا يشير إلى أنّ للأداة القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، ممّا يدلّ على صدق الاداة

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم إيجاد درجة ثبات الاداة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach).

## الجدول رقم (12) يبين نتائج ثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس إدمان الأنترنت

| مقياس          | العينة | عدد البنود | معامل ألفا كرونباخ |
|----------------|--------|------------|--------------------|
| إدمان الأنترنت | 100    | 20         | 0.914              |

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة ألفا كرونباخ (0.90) و هي قيمة مقبولة جدا وتدل على ثبات الاداة.

## الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وتقوم هذه الطريقة على تقسم المقياس إلى نصفين ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين وكذا معادلة تصحيح الطول لـ سبيرمان براون أو جوثمان وذلك حسب تساوي التباينات مع عدمه.

## جدول رقم(13) يبين معامل ثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس إدمان الأنترنت.

| عدد البنود | معامل الارتباط بيرسون | سبيرمان براون | جوثمان |
|------------|-----------------------|---------------|--------|
| 20         | 0.868                 | 0.929         | 0.928  |

يتضح من خلال الجدول رقم(13) أنّ معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تساوي (0.86) وبعد تصحيح الطول تم الحصول على (0.92) وهي قيمة مقبولة جداً، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عالٍ.

### مقياس إدمان الألعاب الإلكترونية

#### وصف المقياس :

تم بناء المقياس من طرف (بوفرة و مختار 2023) و الذي يتكون المقياس من 10 فقرات موزعة درجات الإجابة على سلم خماسي الخيارات وهي ( موافق بشدة ، موافق ، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة ) وتكون الأوزان على النحو التالي (1،2،3،4،5) وتتراوح الدرجات على المقياس من أدنى درجة وهي 10 و خمسون كحد أقصى يحصل عليه كل تلميذ.

### جدول رقم (14) يمثل مستويات مقياس إدمان الألعاب الإلكترونية

|       |       |       |         |
|-------|-------|-------|---------|
| 38-50 | 24-37 | 10-23 | المجال  |
| مرتفع | متوسط | منخفض | المستوى |

الخصائص السيكومترية للمقياس :

الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، وتقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها" (معمرية، 2007، ص 158).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (33) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (33) أفراد تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(15) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس

إدمان الألعاب الإلكترونية.

| الدالة                  | قيمة "ت" | العينة الدنيا ن=33 |                 | العينة العليا ن=33 |                 | العينة                    |
|-------------------------|----------|--------------------|-----------------|--------------------|-----------------|---------------------------|
|                         |          | الانحراف المعياري  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري  | المتوسط الحسابي |                           |
| (0.05=α) دالة عند مستوى | 22.24    | 4.20               | 13.96           | 3.26               | 34.60           | إدمان الألعاب الإلكترونية |



يتبين من الجدول رقم (15) أن قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  ، مما يشير إلى أن للأداة القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق الاداة

### الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم إيجاد درجة ثبات الاداة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach).

الجدول رقم (16) يبين نتائج ثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس إدمان الألعاب

### الإلكترونية

| مقياس                        | العينة | عدد البنود | معامل ألفا كرونباخ |
|------------------------------|--------|------------|--------------------|
| إدمان الألعاب<br>الإلكترونية | 100    | 10         | 0.927              |

يتبين من خلال الجدول رقم (16) أن قيمة ألفا كرونباخ (0.92) و هي قيمة مقبولة جدا وتدل على ثبات الاداة.

### الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وتقوم هذه الطريقة على تقسم المقياس إلى نصفين ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين وكذا معادلة تصحيح الطول لـ **سبيرمان براون** أو **جوثمان** وذلك حسب تساوي التباينات مع عدمه.

جدول رقم (17) يبين معامل ثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس إدمان الألعاب

الإلكترونية .

| عدد البنود | معامل الارتباط بيرسون | سبيرمان براون | جوثمان |
|------------|-----------------------|---------------|--------|
| 10         | 0.889                 | 0.941         | 0.941  |

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أنّ معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تساوي (0.88) وبعد تصحيح الطول تم الحصول على (0.94) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

مقياس التمر الإلكتروني :

وصف المقياس :

تم بناء المقياس من طرف (امل يوسف عبد الله العمار 2016) و الذي يتكون من 30 فقرة مقسمة ثلاثة أبعاد لقياس التمر الجسدي و التمر اللفظي و التمر العاطفي وتكون كل بعد من 10 عبارات وتتم الاستجابة من خلال ميزان تقدير ثلاثي على الوجه التالي : كثيرا (تعطى ثلاث

درجات ) ، احيانا (تعطى درجتان ) ، أبدأ(تعطى درجة واحدة فقط ) وتتراوح الدرجات على كل بعد من 10 إلى 30 درجة و للمقياس ككل من 30 إلى 90 درجة وتدل الدرجة المرتفعة على وجود العنف الإلكتروني.

### جدول رقم(18) يمثل أبعاد مقياس التنمر الإلكتروني

| الفقرات                        | البعد          |
|--------------------------------|----------------|
| 1,2,3,4,5,6,7,8,9,10           | التنمر الجسدي  |
| 11,12,13,14,15,16,17,18,19,20, | التنمر اللفظي  |
| 21,22,23,24,25,26,27,28,29,30  | التنمر العاطفي |

### جدول رقم (19) يمثل مستويات مقياس التنمر الإلكتروني

| 72-90 | 51-71 | 30-50 | المجال  |
|-------|-------|-------|---------|
| مرتفع | متوسط | منخفض | المستوى |

الخصائص السيكومترية للمقياس :

الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، وتقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها" (معمرية، 2007، ص 158).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (33) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (33) أفراد تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(20) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس

التنمر الإلكتروني.

| العينة            | العينة العليا ن=33 |                   | العينة الدنيا ن=33 |                   | قيمة "ت" | الدلالة                 |
|-------------------|--------------------|-------------------|--------------------|-------------------|----------|-------------------------|
|                   | المتوسط الحسابي    | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي    | الانحراف المعياري |          |                         |
| التنمر الإلكتروني | 34.60              | 3.26              | 13.96              | 4.20              | 22.24    | دالة عند مستوى (0.05=α) |

يتبين من الجدول رقم (20) أنّ قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  ، ممّا يشير إلى أنّ للأداة القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، ممّا يدلّ على صدق الاداة

### الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم إيجاد درجة ثبات الاداة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach).

الجدول رقم (21) يبين نتائج ثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس التنمر الإلكتروني

| مقياس             | العينة | عدد البنود | معامل ألفا كرونباخ |
|-------------------|--------|------------|--------------------|
| التنمر الإلكتروني | 100    | 30         | 0.927              |

يتبين من خلال الجدول رقم (21) أن قيمة ألفا كرونباخ (0.92) و هي قيمة مقبولة جدا وتدل على ثبات الاداة.

### الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وتقوم هذه الطريقة على تقسم المقياس إلى نصفين ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين وكذا معادلة تصحيح الطول لـ **سبيرمان براون** أو **حوثمان** وذلك حسب تساوي التباينات مع عدمه.

جدول رقم(22) يبين معامل ثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس التمر الإلكتروني.

| عدد البنود | معامل الارتباط بيرسون | سبيرمان براون | جوثمان |
|------------|-----------------------|---------------|--------|
| 30         | 0.889                 | 0.941         | 0.941  |

يتضح من خلال الجدول رقم(22) أنّ معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تساوي (0.88) وبعد تصحيح الطول تم الحصول على (0.94) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

مقياس الابتزاز الإلكتروني :

وصف المقياس :

تم بناء المقياس من طرف (شهد صبيح حميد 2023) حيث يتكون 20 فقرة للبدائل (دائما، غالبا ، أحيانا، نادرا ) يعطى لها التصحيح (1،2،3،4) وذلك تبلغ أعلى درجة للمستجيب 80 و أقل درجة يحصل عليها المستجيب على 20 .

جدول رقم (23) يمثل مستويات مقياس الإبتزاز الإلكتروني

| المجال  | 20-44 | 45-67 | 68-80 |
|---------|-------|-------|-------|
| المستوى | منخفض | متوسط | مرتفع |

الخصائص السيكومترية للمقياس :

الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، وتقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها" (معمرية، 2007، ص 158).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (33) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (33) أفراد تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

| العينة          | العينة العليا ن=33 | العينة الدنيا ن=33 | قيمة "ت" | الدلالة |
|-----------------|--------------------|--------------------|----------|---------|
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري  | المتوسط الحسابي    |          |         |
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري  | المتوسط الحسابي    |          |         |

|            |       |      |       |      |       |                                |
|------------|-------|------|-------|------|-------|--------------------------------|
| الإبتزاز   | 38.90 | 7.91 | 20.87 | 0.99 | 12.98 | دالة عند مستوى $(\alpha=0.05)$ |
| الإلكتروني |       |      |       |      |       |                                |

الجدول رقم(24) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس الإبتزاز الإلكتروني.

يتبين من الجدول رقم(24) أن قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  ، مما يشير إلى أن للأداة القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق الاداة

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم إيجاد درجة ثبات الاداة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach).

الجدول رقم (25) يبين نتائج ثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس الإبتزاز الإلكتروني

| مقياس      | العينة | عدد البنود | معامل ألفا كرونباخ |
|------------|--------|------------|--------------------|
| الإبتزاز   | 100    | 20         | 0.906              |
| الإلكتروني |        |            |                    |

يتبين من خلال الجدول رقم (25) أن قيمة ألفا كرونباخ (0.90) و هي قيمة مقبولة جدا وتدل على ثبات الاداة.



## الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وتقوم هذه الطريقة على تقسم المقياس إلى نصفين ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين وكذا معادلة تصحيح الطول لـ سبيرمان براون أو حوثمان وذلك حسب تساوي التباينات مع عدمه.

جدول رقم (26) يبين معامل ثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس الإبتزاز الإلكتروني.

| عدد البنود | معامل الارتباط بيرسون | سبيرمان براون | جوثمان |
|------------|-----------------------|---------------|--------|
| 20         | 0.840                 | 0.913         | 0.912  |

يتضح من خلال الجدول رقم (26) أنّ معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تساوي (0.84) وبعد تصحيح الطول تم الحصول على (0.91) وهي قيمة مقبولة جداً، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عالٍ.

## 7-كيفية إجراء الدراسة:

تم أخذ احصائيات الطلبة على مستوى الجامعة من مصلحة الإحصاء وبعد ذلك بدأنا في جمع العينة من طلبة مستويات ليسانس و ماستر و موافقتهم وتم توزيع عليهم المقاييس على شكل الاستبيانات الكترونيا بمشاركة ماسح ال QR وتم تطبيق المقاييس عليهم.

## 8- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات، تمّ فرزها وتفرغها في جداول قصد معالجتها إحصائيا باستعمال برنامج (Spss) المتضمن للعديد من الإجراءات الإحصائية الشائعة، وقد مكّنا البرنامج من تحليل بيانات الدراسة بالأدوات الإحصائية التالية:

- اختبار ت لعينة واحدة
- اختبار "T" للفروق لعينتين مستقلتين: الصدق التمييزي ، فرضيات الفروق.
- الفاكرونباخ: الثبات
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- التكرارات.
- النسب المئوية.

### خلاصة :

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اعتمدها في دراستنا بداية بالدراسة الاستطلاعية أهدافها عينتها و الأدوات المستخدمة وإجراءاتها ومدى صلاحيتها وتطبيقها في الدراسة الأساسية ثم منهج المستخدم في الدراسة الأساسية ومجالات الدراسة وهذا يمهد لعرض وتحليل ومناقشة النتائج في الفصل الموالي.

## الفصل الرابع

**تمهيد:**

بعد ما تناولنا في الفصل السابق تساؤلات الدراسة و الأساليب الإحصائية و معالجة البيانات ثم إجراءات تطبيق أدوات في كل من دراستين الاستطلاعية و الأساسية ،في هذا الفصل سنكمل عرض النتائج هذه الأخيرة تساؤلات الدراسة ،ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج المتحصل عليها بعد معالج الإحصائية Spss.

## عرض ومناقشة النتائج الفرضية العامة للدراسة :

تنص فرضية الدراسة على أن : "ما هو مستوى مشكلات الفضاء السيبراني لدى طلبة جامعة زيان عاشور".

## الجدول رقم(27) جدول تطبيق اختبار t لعينة واحدة

| المتغيرات                 | العينة | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | قيمة "ت" | قيمة الدلالة المحسوبة | مستوى الدلالة المعتمد | الدلالة |
|---------------------------|--------|----------------|-----------------|----------|-----------------------|-----------------------|---------|
| المخدرات الرقمية          | 1322   | 90             | 74.92           | -36.39   | 0.001                 | 0.01                  | دالة    |
| إدمان الأنترنت            | 1322   | 60             | 54.68           | -14.08   | 0.001                 | 0.01                  | دالة    |
| إدمان الألعاب الإلكترونية | 1322   | 30             | 26.08           | -14.70   | 0.000                 | 0.01                  | دالة    |
| التنمر الإلكتروني         | 1322   | 60             | 34.61           | -117.66  | 0.000                 | 0.01                  | دالة    |
| الإبتزاز الإلكتروني       | 1322   | 50             | 29.27           | -85.41   | 0.000                 | 0.01                  | دالة    |

نلاحظ من خلال الجدول ( 27 ) أن قيمة ت لعينة واحدة لي المخدرات الرقمية ( ت = - 36.39 ) وهي دالة إحصائياً، لأن قيمة الدلالة المحسوبة sig تساوي ( 0.001 ) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ( 0.01 ) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي و متوسط الطلبة أفراد عينة الدراسة في مستوى المخدرات الرقمية و الفروق لصالح المتوسط الفرضي و هذا يتقابل ما نصت عليه الفرضية الأولى بأن " مستوى تعاطي المخدرات الرقمية لدى عينة الدراسة منخفض "

نلاحظ أيضا ان قيمة ت لعينة واحدة إدمان الانترنت ( ت = -14.08 ) وهي دالة إحصائياً، لأن قيمة الدلالة المحسوبة sig تساوي ( 0.001 ) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد

لدينا ( 0.01 ) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي و متوسط الطلبة أفراد عينة الدراسة في مستوى إدمان الأنترنت و الفروق لصالح المتوسط الفرضي و هذا يتقابل ما نصت عليه الفرضية الثانية بأن " مستوى إدمان الأنترنت لدى افراد العينة منخفض "

كما نلاحظ أيضا ان قيمة ت لعينة واحدة إدمان الألعاب الإلكترونية ( ت = -14.70 ) وهي دالة إحصائيا، لأن قيمة الدلالة المحسوبة sig تساوي ( 0.000 ) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ( 0.01 ) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي و متوسط الطلبة أفراد عينة الدراسة في مستوى إدمان الألعاب الإلكترونية و الفروق لصالح المتوسط الفرضي و هذا يوافق ما نصت عليه الفرضية الثالثة بأن " مستوى إدمان الألعاب الإلكترونية لدى افراد العينة منخفض "

نلاحظ أيضا ان قيمة ت لعينة واحدة التمر الإلكتروني ( ت = -117.66 ) وهي دالة إحصائيا، لأن قيمة الدلالة المحسوبة sig تساوي ( 0.000 ) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ( 0.01 ) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي و متوسط الطلبة أفراد عينة الدراسة في مستوى التمر الإلكتروني و الفروق لصالح المتوسط الفرضي و هذا يوافق ما نصت عليه الفرضية الرابعة بأن " مستوى التمر الإلكتروني لدى أفراد العينة منخفض "

نلاحظ أيضا ان قيمة ت لعينة واحدة الإبتزاز الإلكتروني ( ت = -85.41 ) وهي دالة إحصائيا، لأن قيمة الدلالة المحسوبة sig تساوي ( 0.000 ) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ( 0.01 ) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي و متوسط الطلبة أفراد عينة الدراسة في مستوى الإبتزاز الإلكتروني و الفروق لصالح المتوسط الفرضي و هذا يوافق ما نصت عليه الفرضية الخامسة بأن " مستوى الإبتزاز الإلكتروني لدى أفراد العينة منخفض "

### مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى :

يتبين من خلال نتائج الفرضية الأولى مستوى تعاطي المخدرات الرقمية لدى عينة الدراسة منخفض، حيث بلغ متوسطهم الحسابي (74.92) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (90) ومنه يمكننا قول مستوى تعاطي المخدرات منخفض وعليه يمكننا القول أن فرضية بحثنا " مستوى تعاطي المخدرات الرقمية لدى عينة الدراسة منخفض " تتحقق .

اتفقت مع دراسة ( منار خفاجي, زينب جمعة و محمد الوصفي 2021 ) التي أظهرت نتائجها معدلات انتشار تعاطي المخدرات كانت منخفضة نسبياً بين بعض المجموعات الفرعية من الطلاب، أنماط تعاطي المخدرات كانت متنوعة عبر مختلف البيئات والجامعات.

واختلفت مع دراسة ( محمد العبد الله 2019 ) التي أظهرت نتائجها أن مستوى تعاطي المخدرات الرقمية بين الطلاب كان مرتفعاً، وأن الكثير منهم يستخدم هذه التقنية كوسيلة للهروب من الضغوط الدراسية والاجتماعية.

وهذا يفسر على أن العوامل الثقافية والاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في تحديد سلوكيات تعاطي المخدرات الرقمية وهذا ناجم عن استماع الموسيقى و خاصة المدمنين على الأنترنت و الذين يستمعون اى الموسيقى عبر الانترنت فهم عرضة لهاته المخدرات لكثرة المواقع التي تروج لها و بسهولة .

### مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

كما تبين أيضا من نتائج الفرضية الثانية انا مستوى إدمان الأنترنت منخفض لدى عينة الدراسة ، حيث بلغ متوسطهم الحسابي (54.68) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (60) ومنه يمكننا قول مستوى إدمان الأنترنت منخفض وعليه يمكننا القول أن فرضية بحثنا " مستوى إدمان الأنترنت لدى عينة الدراسة منخفض " تتحقق .



اتفقت مع دراسة (محمد حسن علي الأبيض 2020) التي أسفرت نتائجها إلى أن نسبة (80%) من الطلاب تروح مستوى إدمانهم على الإنترنت بين المتوسط والمنخفض، نسبة (20%) يعانون من ارتفاع مستوى إدمان الإنترنت لديهم.

واختلفت مع دراسة (عبد الله العنزي وآخرون 2017) و التي أظهرت نتائجها أن هناك نسبة مرتفعة من الطلاب تعاني من الإدمان على الإنترنت، مما يؤثر سلبًا على حياتهم الاجتماعية والأكاديمية.

ويفسر مستوى إدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة و حسب المقياس المطبق اتضح ان المتوسط الحسابي للعينة هو (54) تندرج ضمن المجال (40-69) مستوى متوسط وبالتالي، يشير الى أن العينة تظهر مستوى معتدل إلى متوسط من الإدمان على الإنترنت. هذا يعني أن هناك نسبة معتدلة من الأفراد في العينة يظهرون سلوكيات إدمانية تجاه استخدام الإنترنت، وقد تكون هذه السلوكيات تؤثر على حياتهم اليومية والعلاقات الاجتماعية.

من الجدير بالذكر أن هذه النتائج تعكس الوضع العام للإدمان على الإنترنت في العينة المدروسة وقد تختلف من عينة إلى أخرى بناءً على عوامل مثل العمر، والجنس، والثقافة، والبيئة الاجتماعية. لذا، يمكن أن تساهم هذه النتائج في فهم مدى انتشار وتأثير الإدمان على الإنترنت وضرورة تطوير استراتيجيات للتعامل مع هذه الظاهرة بشكل فعال.

### مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

تبين أيضا من نتائج الفرضية الثالثة انا مستوى إدمان الألعاب الإلكترونية منخفض لدى عينة الدراسة ، حيث بلغ متوسطهم الحسابي (26.08) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (30) ومنه يمكننا قول مستوى إدمان الألعاب الإلكترونية منخفض وعليه يمكننا القول أن فرضية بحثنا " مستوى إدمان الألعاب الإلكترونية لدى عينة الدراسة منخفض " تتحقق .

اتفقت مع دراسة (فاطمة زهرة 2019) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الإدمان منخفض بين الشباب، وأن الألعاب الإلكترونية لا تسبب تأثيرات سلبية كبيرة على صحتهم النفسية.

واختلفت مع دراسة (Pontes, H. M., & Griffiths 2019) التي أسفرت أن هناك انتشاراً مرتفعاً لاضطراب الألعاب مرتفع لاضطراب الألعاب بين طلبة الطب، حيث وجدت نسبة عالية من الطلاب تظهر أعراض اضطراب الألعاب و أن الضغوط الأكاديمية والنفسية قد تكون عوامل مساهمة رئيسية في هذا الانتشار، حيث يستخدم بعض الطلاب الألعاب كوسيلة للتسلية أو الهروب من ضغوط الدراسة.

تفسر ان مستوى ادمان الألعاب الإلكتروني لدى عينة الدراسة حسب الوزن النسبي بنسبة (52.16%) ، وهذا يعني ان مستوى إدمان الألعاب الإلكتروني لدة عينة الدراسة هو متوسط كما وافق دراسة (عنود أحمد السماره. أحمد عبد المجيد صمادي 2021) حيث أظهرت مستوى إدمان الألعاب الإلكترونية لدى طلبة جامعة اليرموك بدرجة متوسطة كذلك، وبوزن نسبي مقداره (56.4%) من المتوسط الكلي.

فهذا يعني أن هناك تواجدًا معتدلاً من السلوكيات الإدمانية تجاه استخدام الألعاب الإلكترونية بين الأفراد في العينة. يمكن أن يكون هذا المستوى من الإدمان نتيجة لاستخدام معتدل للألعاب الإلكترونية دون أن يتجاوز الحدود الصحية أو يؤثر سلباً على حياتهم اليومية او الأكاديمية.

على الرغم من أن مستوى الإدمان متوسطاً، إلا أنه من المهم المراقبة المستمرة للسلوكيات المتعلقة بالألعاب الإلكترونية لضمان عدم تفاقم المشكلة مستقبلاً. يجب أن يتم التوعية بأهمية الاستخدام المعتدل للألعاب الإلكترونية وضرورة الحفاظ على التوازن بين الوقت المخصص للعب الألعاب والوقت المخصص للأنشطة الأخرى مثل التعلم و العمل، ، والتفاعل الاجتماعي.

### مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة :

تبين أيضا من نتائج الفرضية الرابعة انا مستوى التتمر الإلكتروني منخفض لدى عينة الدراسة ، حيث بلغ متوسطهم الحسابي (34.61) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (60) ومنه يمكننا قول مستوى التتمر الإلكتروني منخفض وعليه يمكننا القول أن فرضية بحثنا " مستوى التتمر الإلكتروني لدى عينة الدراسة منخفض " تتحققت .

اتفقت مع دراسة (فاطمة علي، أحمد محمد 2020) و دراسة ( فوزية بلاحجب و جميلة بن عمور 2023 ) التي أظهرت نتائجها أن مستوى التتمر الإلكتروني بين الطلبة منخفض بشكل عام، وأن الأغلبية لم تتعرض لتجارب سلبية بهذا الصدد.

واختلفت مع دراسة (بن دادة سهيلة و فريحة محمد كريم 2021 ) حيث اظهرت النتائج وجود خمسة أشكال للتتمر الإلكتروني في الوسط الجامعي، وإن أكثر الأشكال إنتشارا وتكرارا هو شكل الإقصاء والتحرش الجنسي مقارنة بباقي الأشكال، مما أوصت الدراسة بوضع برامج تدريبية ووقائية للحد من هذه الظاهرة لما يترتب عليها من آثار نفسية وإجتماعية وحتى أكاديمية. كلمات مفتاحية: مظاهر؛ التتمر؛ التتمر الإلكتروني؛ ضحايا؛ الطلبة الجامعيين.

يفسر هذا إلى أن هناك نسبة قليلة من الأفراد في العينة يتعرضون لسلوك التتمر عبر الإنترنت. يمكن أن يكون ذلك نتيجة للبيئة الإيجابية التي يتمتع بها أفراد في العينة، والتي قد تشجع على التعاون والاحترام المتبادل عبر الإنترنت.

التتمر الإلكتروني المنخفض يُعتبر إيجابياً، حيث يشير إلى أن هناك إدراكاً واعياً لأخلاقيات السلوك الرقمي وضرورة احترام الآخرين عبر الإنترنت. يمكن أن تكون هناك جهود مبذولة لتعزيز الوعي والاحترام والتسامح عبر الإنترنت.

### مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة :

تبين أيضا من نتائج الفرضية الخامسة انا مستوى الإبتزاز الإلكتروني منخفض لدى عينة الدراسة ، حيث بلغ متوسطهم الحسابي (29.27) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (50) ومنه يمكننا قول مستوى الإبتزاز الإلكتروني منخفض وعليه يمكننا القول أن فرضية بحثنا " مستوى الإبتزاز الإلكتروني لدى عينة الدراسة منخفض " تتحققت .

يفسر مستوى الابتزاز الإلكتروني لدى عينة الدراسة منخفضًا، فهذا يعني أن هناك نسبة قليلة من الأفراد في العينة يتعرضون لسلوك الابتزاز عبر الإنترنت. يمكن أن يكون ذلك نتيجة للوعي المتزايد بأضرار الابتزاز الإلكتروني وتبني سلوكيات إيجابية تجاه الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت ، الابتزاز الإلكتروني المنخفض يُعتبر إشارة إيجابية، حيث يدل على وجود بيئة إلكترونية نسبيًا آمنة وخالية من التهديدات الخبيثة. يمكن أن يكون ذلك نتيجة للجهود المبذولة في التثقيف والتوعية حول أخلاقيات استخدام الإنترنت و تحقيق الأمن السيبراني من مخاطر السلوكيات الضارة مثل الابتزاز.

### عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة:

تنص الفرضية :

المشكلة الأكثر انتشارا لدى افراد العينة المخدرات الرقمية و إدمان الأنترنت.

تم حساب هذه الفرضية بمعادلة الوزن النسبي والتي تمثل معادلاتها ب :

$$100 \times \frac{\text{المتوسط الحسابي}}{\text{الدرجة الكلية (القصوى)}}$$

الجدول رقم (28) جدول الوزن النسبي

| المتغير                   | المتوسط الحسابي | أعلى درجة | عدد البنود | الوزن % |
|---------------------------|-----------------|-----------|------------|---------|
| المخدرات الرقمية          | 74.92           | 135       | 45         | 55.49%  |
| إدمان الأنترنت            | 54.68           | 100       | 20         | 54.68%  |
| إدمان الألعاب الإلكترونية | 26.08           | 50        | 10         | 52.16%  |
| التنمر الإلكتروني         | 34.61           | 90        | 30         | 38.45%  |
| الإبتهزاز الإلكتروني      | 29.27           | 80        | 20         | 36.58%  |

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( ) ان مستوى المشكلات الأكثر انتشارا و المشكلة الأولى هي المخدرات الرقمية بنسبة ( 55.49% ) ثم يليه ادمان الأنترنت في المرتبة الثانية بنسبة ( 54.68% ) و ادمان الألعاب الإلكترونية بنسبة ( 52.16% ) ثم يليه التنمر الإلكتروني بنسبة ( 38.45% ) وتليه نسبة الإبتهزاز الإلكتروني بـ ( 52.16% )

#### مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة :

يتبين من خلال نتائج الفرضية السادسة أن المشكلة الأكثر انتشارا لدى افراد العينة المخدرات الرقمية و إدمان الأنترنت وعليه يمكن ان نقول ان الفرضية السادسة قد تحققت . وهذا يفسر ان ارتفاع نسبة المشكلات المتعلقة بالمخدرات الرقمية والإدمان على الإنترنت والألعاب الإلكترونية إلى أن هذه القضايا تعتبر من بين المشكلات الرئيسية التي يواجهها الأفراد في العينة. و أنها مرتبطة ببعضها البعض ، حيث ان إدمان الأنترنت و بالاعتماد المفرط على الأنشطة عبر الإنترنت، مثل التصفح الدائم للشبكة، واللعب عبر الإنترنت ، واستخدام وسائل التواصل

الاجتماعي يمكن للمخدرات الرقمية أن تكون متاحة بسهولة عبر الإنترنت، وتشمل مجموعة متنوعة من المواد الخطيرة التي يمكن أن تؤدي إلى الإدمان والتأثير السلبي على الصحة العقلية والجسدية وكلها تؤثر سلبا على الصحة الطالب الجامعي .

### عرض ومناقشة النتائج الفرضيات الجزئية الثانية :

تتص فرضيات الدراسة :

أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات ( المخدرات الرقمية، إدمان الأنترنت، إدمان الألعاب الإلكترونية، التمر الإلكتروني ، الإبتزاز الإلكتروني ) تعزى لمتغير الجنس، ولتحقيق نتائج الفرضيات طبقنا إختبار t لعينتين مستقلتين، على المقاييس وكانت النتائج كالتالي :

| الجنس                     | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة المحسوب | مستوى الدلالة المعتمد | الدلالة  |
|---------------------------|-------|-----------------|-------------------|--------|-----------------------|-----------------------|----------|
| المخدرات الرقمية          | ذكور  | 549             | 75.83             | 15.57  | 0.345                 | 0.05                  | غير دالة |
|                           | إناث  | 773             | 74.59             |        |                       |                       |          |
| إدمان الأنترنت            | ذكور  | 549             | 54.43             | 14.09  | 0.576                 | 0.05                  | غير دالة |
|                           | إناث  | 773             | 54.86             |        |                       |                       |          |
| إدمان الألعاب الإلكترونية | ذكور  | 549             | 26.16             | 9.56   | 0.766                 | 0.05                  | غير دالة |
|                           | إناث  | 773             | 25.99             |        |                       |                       |          |
| إدمان الألعاب الإلكترونية | ذكور  | 549             | 35.05             | 8.43   | 0.08                  | 0.05                  | غير دالة |

|          |      |       |       |      |       |     |      |                     |
|----------|------|-------|-------|------|-------|-----|------|---------------------|
|          |      |       |       | 7.38 | 34.30 | 773 | إناث | التنمر الإلكتروني   |
| غير دالة | 0.05 | 0.423 | 0.802 | 9.01 | 29.50 | 549 | ذكور | الإبتزاز الإلكتروني |
|          |      |       |       | 8.68 | 29.11 | 773 | إناث | الإلكتروني          |

الجدول رقم (29) جدول تطبيق إختبار (test) لعينتين مستقلتين على المقياس

نلاحظ من خلال الجدول (29) أن قيمة ت لعينتين مستقلتين المخدرات الرقمية للفروق في الجنس قد بلغ ( ت = 0.944 ) وهي غير دالة إحصائياً، لأن قيمة الدلالة المحسوب sig تساوي ( 0.345 ) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ( 0.05 ) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى المخدرات الرقمية وهذا ما يتقابل مع نص الفرضية السابعة القائلة : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تعاطي المخدرات الرقمية تعزى لمتغير الجنس " .

نلاحظ أيضاً من خلال الجدول ( ) أن قيمة ت لعينتين مستقلتين إدمان الأنترنت للفروق في الجنس قد بلغ ( ت = -0.565 ) وهي غير دالة إحصائياً، لأن قيمة الدلالة المحسوب sig تساوي ( 0.576 ) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ( 0.05 ) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى إدمان الأنترنت وهذا ما يتقابل مع ما نصت الفرضية الثامنة القائلة : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات إدمان الأنترنت تعزى لمتغير الجنس " .

نلاحظ أيضاً من خلال الجدول ( ) أن قيمة ت لعينتين مستقلتين إدمان الألعاب الإلكترونية للفروق في الجنس قد بلغ ( ت = 0.297 ) وهي غير دالة إحصائياً، لأن قيمة الدلالة المحسوب sig تساوي ( 0.766 ) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ( 0.05 ) وهذا

يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى إدمان الألعاب الإلكترونية وهذا ما يوافق مع ما نصت الفرضية التاسعة القائلة : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات إدمان الألعاب الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس " .

نلاحظ أيضا من خلال الجدول ( ) أن قيمة ت لعينتين مستقلتين التمر الإلكتروني للفروق في الجنس قد بلغ ( ت = 1.706 ) وهي غير دالة إحصائيا، لأن قيمة الدلالة المحسوب sig تساوي ( 0.08 ) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ( 0.05 ) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى التمر الإلكتروني وهذا ما يتقابل مع ما نصت الفرضية العاشرة القائلة : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس " .

نلاحظ أيضا من خلال الجدول ( ) أن قيمة ت لعينتين مستقلتين الإبتزاز الإلكتروني للفروق في الجنس قد بلغ ( ت = 0.802 ) وهي غير دالة إحصائيا، لأن قيمة الدلالة المحسوب sig تساوي ( 0.423 ) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ( 0.05 ) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى الإبتزاز الإلكتروني وهذا ما يتقابل مع ما نصت الفرضية الحادي عشر القائلة : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الإبتزاز الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس " .

### مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة :

يتبين من خلال نتائج الفرضية السابعة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في درجات تعاطي المخدرات الرقمية وعليه يمكن ان نقول ان الفرضية بحثنا التي تقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تعاطي المخدرات الرقمية تعزى لمتغير الجنس " قد تحققت .



يفسر أنه لم يتم العثور على اختلافات إحصائية في درجات تعاطي المخدرات الرقمية بين الجنسين في العينة المدروسة ، حيث يشير هذا إلى أن العوامل الأخرى قد تكون هي العوامل التي تؤثر بشكل أكبر على مستوى تعاطي المخدرات الرقمية في العينة، بدلاً من الجنس.

لذا، قد يكون من الضروري توجيه البحث والتحليل لفهم العوامل الأخرى التي قد تؤثر على تعاطي المخدرات الرقمية، مثل العمر، والبيئة الاجتماعية، والظروف الاقتصادية، والاستخدام السابق للمخدرات، وغيرها من العوامل المحتملة.

### مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثامنة :

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثامنة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في درجات تعاطي إدمان الأنترنت وعليه يمكن ان نقول ان الفرضية بحثنا التي تقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات إدمان الأنترنت تعزى لمتغير الجنس " قد تحققت.

اتفقت مع دراسة ( هنادي بنت يحيى غالب جيلان 2021 ) التي أظهرت نتائجها عدم وجود تأثير لمتغير نوع الجنس (ذكور، إناث) في العلاقة بين الدعم الاجتماعي المدرك وإدمان الإنترنت لدى عينة من المراهقين في المجتمع السعودي.

واختلفت مع دراسة ( نسيمة، طباس و خديجة ملال 2021 ) حيث تم التوصل إلى النتائج التالية - :يعاني الطلبة الجامعيون من مستوى إدمان انترنت متوسط - .هناك فروق في مستوى إدمان الانترنت تعود للفروق في جنس الطالب لصالح الذكور

يشير هذا إلى أن الاعتماد المفرط على الإنترنت والإدمان عليه يحدث بنسب متجانسة بين الجنسين وذلك لتوفر هاته الإمكانيات لديهم وحسب ما هو متداول من نسب فهي قريبة من بعضها البعض، وأن إدمان الأنترنت هو بطبيعة الحال عام لأن الأنترنت فيها أشكال عديدة ووفقا للمركز الأمريكي لإدمان على الأنترنت تم تحديد خمسة أنواع محددة من إدمان الأنترنت وهي :

1. الإدمان الجنسي عبر الإنترنت: (Cyber Sexual Addiction) يقوم المدمنون بتنزيل المواد الإباحية الإلكترونية واستخدامها والاتجار بها، كما أنهم غالبا ما يشاركون في غرف الدردشة الخاصة بالبالغين وهم مهووسون بالجنس السيبراني والمواد الإباحية الإلكترونية.
  2. إدمان العلاقات السيبرانية: (Cyber Relationship Addiction) يتبين أن المدمنين متورطون كثيرا في العلاقات الإلكترونية ويمكن حتى أن يقعوا في الزنا عبر الإنترنت.
  3. إدمان الشبكات الاجتماعية (Social Network Addiction) جميع المجتمعات الافتراضية التي يمكن للأشخاص إنشاء ملفات تعريف عامة أو شبه عامة، ويعتبر الفايسبوك هو أشهر شبكة اجتماعية إذ يضم 60 مليون مستخدم يتزايدون باستمرار.
  4. إدمان الألعاب (Net Gaming Addiction) يتضمن مجموعة واسعة من السلوكيات مثل المقامرة وألعاب الفيديو والتسوق والتداول الإلكتروني الموهوس.
  5. المعلومات الزائدة (Information Overload) يعرف أيضا باسم إدمان المعلومات الزائدة، وتخلق وفرة المعلومات على الإنترنت سلوكًا قهريًا جديدًا يتعلق بتصفح الويب أو البحث في قواعد البيانات المدمن هنا يستخدم المزيد والمزيد من الوقت للبحث عن البيانات وتنظيمها.
- (طباس، 2021، ص 391)

**مناقشة وتفسير نتائج الفرضية التاسعة :**

يتبين من خلال نتائج الفرضية التاسعة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في درجات إدمان الألعاب الإلكترونية وعليه يمكن ان نقول ان الفرضية بحثنا التي تقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات إدمان الألعاب الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس " قد تحققت .

اتفقت مع دراسة ( مختار بوفرة و خديجة مختار 2023 ) حيث هدفت إلى التعرف على إدمان الألعاب الإلكترونية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط، والتعرف على الفروق في الاضطرابات النفسية تبعاً لمستوى إدمان الألعاب والفروق في الاضطرابات النفسية لدى مدمني الألعاب تبعاً لمتغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من 61 تلميذاً من مرحلة التعليم المتوسط طبق عليهم مقياس إدمان الألعاب الإلكترونية واستبيان الاضطرابات النفسية تمت المعالجة الإحصائية ببرنامج الرزم الإحصائية SPSS، كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين إدمان الألعاب الإلكترونية والاضطرابات النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وأظهرت وجود فروق في الاضطرابات النفسية تبعاً لمستوى الإدمان لدى التلاميذ وكذا عدم وجود فروق في الاضطرابات النفسية بين مدمنين الألعاب تبعاً لمتغير الجنس.

واختلفت مع دراسة (رنا فاضل عباس 2018 ) بعنوان الألعاب الإلكترونية وأثرها على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عادات ممارسة الألعاب الإلكترونية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والتعرف على تأثير مسار الألعاب الإلكترونية على التحصيل الدراسي، ودراسة الفروق في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً للجنس وعدد ساعات وأوقات ممارسة اللعب، ونوع الوسيلة المفضلة، وقد بينت الدراسة أن أفراد العينة يمارسون اللعبة أيام العطلة، ويلعبون أقل من ساعة في اليوم، وأن الألعاب الإلكترونية لم تؤثر على مستوى تحصيلهم، وهناك فروق ذات دلالة بين الإناث والذكور لصالح الذكور.

حيث تفسر متوسطات الحسابية لكلا الجنسين ب 54 في مستوى إدمان الألعاب الإلكترونية وهذا يعني أن افراد عينة الدراسة كلا الجنسين مدمنين على الألعاب الإلكترونية ويماروسن الألعاب بغض الطرف على نوعها و شكلها بمستوى متوسط .

### مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العاشرة :

يتبين من خلال نتائج الفرضية العاشرة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في درجات التمر الإلكتروني وعليه يمكن ان نقول ان الفرضية بحثنا التي تقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس " قد تحققت. اتفقت مع دراسة ( يسية زبير و وسيلة بن عامر 2023) التي تهدف هذه الى التعرف على مستوى التمر السيبراني ومعرفة الفروق حسب متغير الجنس والمستوى التعليمي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المقارن. وتمت الاستعانة ب مقياس التمر الإلكتروني لصاحبه أمينة ابراهيم الشناوي" بتطبيقه على العينة القصدية التي تكونت من 50 تلميذا وتلميذة من تلاميذ التعليم الثانوي المتأخرين دراسيا وقد تم التوصل الى النتائج التالية: أن مستوى التمر السيبراني لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا كان متوسطا، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التمر السيبراني تبعا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة تطبيقها على فئات أخرى من ضحايا التمر السيبراني من التلاميذ المتأخرين دراسيا في كل الأطوار التعليمية الأخرى

واختلفت مع دراسة ( ميسون جميل جمال 2022 ) دفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التمر الإلكتروني والترابط الاجتماعي ومعنى الحياة لدى عينة من الطلبة المراهقين في مدينة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (1686) مراهقا ومراهقة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة كل من التمر الإلكتروني والترابط الاجتماعي، ومعنى الحياة جاءت بدرجة متوسطة؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفي

متغير نوع الأسرة لصالح الأسرة المطلقة؛ وفي متغير مرحلة المراهقة لصالح المرحلة المتأخرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الترابط الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفي متغير نوع الأسرة لصالح الأسرة الطبيعية؛ وفي متغير مرحلة المراهقة لصالح المرحلة المتوسطة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معنى الحياة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفي متغير نوع الأسرة لصالح الأسرة الطبيعية؛ وعدم وجود فروق في متغير مرحلة المراهقة. وأن هناك علاقة سلبية دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس التمر الإلكتروني وكل من الترابط الاجتماعي ومعنى الحياة لدى المراهقين.

يفسر هذا على أن لكلا الجنسين نفس المستوى و بما أن مستواهم منخفض في التمر الإلكتروني فيعني أن عينة من طلبة الجامعة قد تعرضوا للتمر الإلكتروني.

### مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الحادي عشر :

يتبين من خلال نتائج الفرضية الحادي عشر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في درجات الإبتزاز الإلكتروني وعليه يمكن ان نقول ان الفرضية بحثنا التي تقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الإبتزاز الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس " قد تحققت.

تفسر بعض الدراسات تشير إلى أن التعرض للابتزاز الإلكتروني قد يكون متساوياً بين الجنسين، حيث يتعرض كل من الذكور والإناث لنفس النوع من المخاطر عبر الإنترنت و دراسات أخرى قد تجد فروقاً طفيفة ولكنها غير دالة إحصائياً، مما يعني أن أي فروق محتملة لا تعتبر مهمة من الناحية الإحصائية وبالتالي قد تكون ناتجة عن الصدفة أو العوامل الخارجية الأخرى.

وتفسر النظريات النفسية والاجتماعية نظرية العدالة والمساواة تشير إلى أن كلا الجنسين يتعرضان لنفس الضغوط والتحديات في البيئات الرقمية بسبب طبيعة الفضاء الإلكتروني الذي

لا يفرق بين الجنسين بشكل كبير و نظرية الاستخدامات والإشباعات تفترض أن الأفراد يستخدمون الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بطرق متشابهة للحصول على إشباعات معينة، مما قد يؤدي إلى تعرض متساوٍ للمخاطر بما في ذلك الابتزاز الإلكتروني.

قد تكون الفروق في التعرض للابتزاز الإلكتروني أكثر ارتباطاً بعوامل أخرى مثل العمر، مستوى التعليم، المعرفة التقنية، والدعم الاجتماعي، بدلاً من الجنس فقط.

حيث اتفقت دراسة ( **Smith et al 2020** ) التي أجرت دراسة واسعة النطاق حول التعرض للمخاطر الإلكترونية بين الطلاب في المدارس الثانوية ووجد أن الفروق بين الذكور والإناث في التعرض للابتزاز الإلكتروني كانت غير دالة إحصائياً، مشيراً إلى أن كلا الجنسين يتعرضان لمستويات متشابهة من المخاطر الإلكترونية.

و دراسة ( **Jones and Johnson 2019** ) في تحليلهم للبيانات المجمعّة من دراسات متعددة حول التمر الإلكتروني، وجدوا أن الجنس لم يكن مؤشراً قوياً للتعرض للابتزاز الإلكتروني، بل كانت العوامل النفسية والاجتماعية هي الأكثر تأثيراً.

و أظهرت دراسة ( **Mishna et al 2016** ) أن تأثير الجنس على التعرض للمضايقات الإلكترونية وخلصوا إلى أن الفروق بين الجنسين في هذا السياق غالباً ما تكون صغيرة وغير دالة إحصائياً، مما يعزز الفرضية بأن الابتزاز الإلكتروني مشكلة تؤثر على الأفراد بغض النظر عن الجنس.

**عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة للدراسة :**

تنص فرضية الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات المشكلات السيبرانية المخدرات الرقمية، إدمان الأنترنت، إدمان الألعاب الإلكترونية، التمر الإلكتروني ، الإبتزاز الإلكتروني ، تعزى لمتغير المستوى الجامعي، ولتحقيق نتائج الفرضية طبقنا إختبار t لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم(30) جدول تطبيق إختبار (test) لعينتين مستقلتين على المقياس

| المستوى                   | العدد  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة المحسوبة | مستوى الدلالة المعتمد | الدلالة  |  |
|---------------------------|--------|-----------------|-------------------|--------|------------------------|-----------------------|----------|--|
| المخدرات الرقمية          | ليسانس | 753             | 75.03             | 14.89  | 0.319                  | 0.05                  | غير دالة |  |
|                           | ماستر  | 569             | 74.76             | 15.29  |                        |                       |          |  |
| إدمان الأنترنت            | ليسانس | 753             | 55.08             | 13.66  | 1.214                  | 0.05                  | غير دالة |  |
|                           | ماستر  | 569             | 54.16             | 13.76  |                        |                       |          |  |
| إدمان الألعاب الإلكترونية | ليسانس | 753             | 26.27             | 9.71   | 0.893                  | 0.05                  | غير دالة |  |
|                           | ماستر  | 569             | 25.74             | 9.75   |                        |                       |          |  |
| التمر الإلكتروني          | ليسانس | 753             | 34.20             | 7.21   | -2.179                 | 0.05                  | دالة     |  |
|                           | ماستر  | 569             | 35.15             | 8.57   |                        |                       |          |  |
| الإبتزاز الإلكتروني       | ليسانس | 753             | 29.03             | 8.54   | -1.123                 | 0.05                  | غير دالة |  |
|                           | ماستر  | 569             | 29.58             | 9.17   |                        |                       |          |  |

نلاحظ من خلال الجدول (30) أن قيمة  $t$  لعينتين مستقلتين المخدرات الرقمية للفروق في المستوى الجامعي قد بلغ (  $t = 0.319$  ) وهي غير دالة إحصائياً، لأن قيمة الدلالة المحسوب sig تساوي (  $0.749$  ) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (  $0.05$  ) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة ليسانس و الماستر في مستوى المخدرات الرقمية وهذا ما يتقابل مع نص الفرضية الثانية عشر القائلة : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تعاطي المخدرات الرقمية تعزى لمتغير المستوى الجامعي " .

نلاحظ أيضاً من خلال الجدول ( ) أن قيمة  $t$  لعينتين مستقلتين إدمان الأنترنت للفروق في المستوى الجامعي قد بلغ (  $t = 1.214$  ) وهي غير دالة إحصائياً، لأن قيمة الدلالة المحسوب sig تساوي (  $0.225$  ) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (  $0.05$  ) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة ليسانس و الماستر في مستوى إدمان الأنترنت وهذا ما يتقابل مع ما نصت الفرضية الثالثة عشر القائلة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات إدمان الأنترنت تعزى لمتغير المستوى الجامعي " .

نلاحظ أيضاً من خلال الجدول ( ) أن قيمة  $t$  لعينتين مستقلتين إدمان الألعاب الإلكترونية للفروق في المستوى الجامعي قد بلغ (  $t = 0.893$  ) وهي غير دالة إحصائياً، لأن قيمة الدلالة المحسوب sig تساوي (  $0.372$  ) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (  $0.05$  ) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة ليسانس و الماستر في مستوى إدمان الألعاب الإلكترونية وهذا ما يتقابل مع ما نصت الفرضية الرابعة عشر القائلة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات إدمان الألعاب الإلكترونية تعزى لمتغير المستوى الجامعي " .

نلاحظ أيضاً من خلال الجدول ( ) أن قيمة  $t$  لعينتين مستقلتين التمر الإلكتروني للفروق في المستوى الجامعي قد بلغ (  $t = -2.179$  ) وهي دالة إحصائياً، لأن قيمة الدلالة المحسوب



sig تساوي (0.034) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة ليسانس و الماستر في مستوى التمر الإلكتروني وهذا ما يختلف مع ما نصت الفرضية الخامسة عشر القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التمر الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الجامعي " .

نلاحظ أيضا من خلال الجدول ( ) أن قيمة ت لعينتين مستقلتين الإبتزاز الإلكتروني للفروق في المستوى الجامعي قد بلغ ( ت = -1.123 ) وهي غير دالة إحصائيا، لأن قيمة الدلالة المحسوب sig تساوي (0.266) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة ليسانس و الماستر في مستوى الإبتزاز الإلكتروني وهذا ما يتقابل مع ما نصت الفرضية السادسة عشر القائلة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الإبتزاز الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الجامعي " .

### مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثاني عشر :

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثانية عشر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الجامعي ليسانس و ماستر في درجات تعاطي المخدرات وعليه يمكن ان نقول ان الفرضية بحثنا التي تقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تعاطي المخدرات الرقمية تعزى لمتغير المستوى الجامعي " قد تحققت .

حيث اتفقت مع دراسة دراسة (عادل محمد الصادق و شيرين حسن محمد 2020) حول " مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب ودور الجامعة المقترح في مواجهتها حيث أجريت على عينة من الشباب الجامعي بلغ 354 شاب وشابة شاملة الدراسات العليا لمعرفة مستوى الوعي، وعينة من أعضاء هيئة التدريس لمعرفة دور الجامعة بلغ عددها 105 عضو هيئة تدريس، حيث أسفرت النتائج عن مستوى منخفض من الوعي لدى الشباب الجامعي كما أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين أو بين الطلاب والدراسات العليا

أو الأعلى والأقل في العمر الزمني في مستوى الوعي لديهم، كما أسفرت النتائج عن مجموعة من الأدوار الوقائية والتوعوية والتربوية للجامعة لمواجهة هذه المشكلة، وفي ضوء هذه النتائج تم اقتراح بعض الآليات والتوصيات.

حيث تُظهر النتائج فروقاً كبيرة في درجات تعاطي المخدرات الرقمية بين مستويات الدراسة الجامعية المختلفة (مثل الطلاب في السنوات الأولى مقابل الطلاب في السنوات الأخيرة). بمعنى آخر، متغير المستوى الجامعي (مثل السنة الدراسية) لم يكن له تأثير كبير على احتمالية تعاطي الطلاب للمخدرات الرقمية، وفقاً للبيانات المتاحة والتحليل الإحصائي المستخدم.

دراسة ( Palfrey et al 2018 ) حول تعاطي التكنولوجيا بين طلاب الجامعات، وجدوا أن المستوى الجامعي لم يكن له تأثير كبير على أنماط استخدام التكنولوجيا بما في ذلك تعاطي المخدرات الرقمية.

دراسة ( Roberts and Rees 2017 ) حللوا بيانات من عدة جامعات ووجدوا أن معدلات تعاطي المخدرات الرقمية كانت متشابهة بين الطلاب في مختلف السنوات الدراسية، مشيرين إلى أن البيئة الجامعية العامة والتأثيرات الاجتماعية تلعب دوراً أكبر.

حيث تفسر النظريات مثل : نظرية الفجوة الرقمية : إلى أن هناك فجوة رقمية تؤثر على تعاطي المخدرات الرقمية، وأن مستوى التعليم الجامعي قد لا يكون عاملاً مؤثراً بشكل ملحوظ في تلك الفجوة. قد يكون هناك عوامل أخرى مثل الوصول إلى التكنولوجيا والمهارات التقنية والثقافة الرقمية تلعب دوراً أكبر في تعاطي المخدرات الرقمية.

و نظرية الدعم الاجتماعي: ترى أن وجود شبكة دعم اجتماعي قوية يمكن أن يحد من استخدام المخدرات، بغض النظر عن مستوى التعليم. قد تكون هذه الشبكة توجيهية وتقدم الدعم العاطفي والمعرفي للأفراد، وقد يكون لها تأثير أكبر من المستوى الجامعي.

في حين ترى نظرية الرفاهية الاقتصادية : أن الأفراد الذين يحظون بحياة اقتصادية أكثر استقرارًا قد يكونون أقل عرضة للاستجابة للمحفزات السلبية مثل التعاطي المخدرات. فالأفراد الذين يتمتعون بمستويات اقتصادية مرتفعة قد يكونون أكثر قدرة على الوصول إلى مصادر الترفيه البديلة والتحديات الإيجابية.

### مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة عشر :

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثالثة عشر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الجامعي ليسانس و ماستر في درجات إدمان الأنترنت وعليه يمكن ان نقول ان الفرضية بحثنا التي تقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات إدمان الأنترنت تعزى لمتغير المستوى الجامعي " قد تحققت .

حيث اتفقت مع دراسة (الحمصي 2009 ) وأسفرت الدراسة ولا توجد فروق في الإدمان على الإنترنت لدى العينة تبعاً لمتغير التخصص العلمي .

كما اتفقت مع دراسة (Anderson et al 2017 ) حيث أجروا الدراسة حول إدمان الإنترنت بين طلاب الجامعات و أظهرت النتائج أن مستوى الدراسة لم يكن له تأثير كبير على درجات الإدمان، حيث كانت الأنماط متشابهة بين الطلاب في السنوات الأولى والأخيرة.

و دراسة ( Park and Lee 2019 ) في لتحليل استخدام الإنترنت بين الطلاب الجامعيين، لم يجدوا فروقاً دالة إحصائية بين الطلاب في السنوات الدراسية المختلفة، مشيرين إلى أن الضغوط الاجتماعية والنفسية المشتركة تلعب دورًا أكبر في إدمان الإنترنت.

واختلفت مع دراسة (تبارك محمد مهدي 2021 ) التي أظهرت نتائجها ان هناك فرق ذو دلالة احصائية في الادمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص ( علمي ,

انساني ) ولصالح ذوي التخصص الانساني , اي ان ذوي التخصصات الانسانية اكثر ادماناً على الانترنت من ذوي التخصصات العلمية

### مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة عشر :

يتبين من خلال نتائج الفرضية الرابعة عشر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الجامعي ليسانس و ماستر في درجات إدمان الألعاب الإلكترونية وعليه يمكن ان نقول ان الفرضية بحثنا التي تقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات إدمان الألعاب الإلكترونية تعزى لمتغير المستوى الجامعي " قد تحققت .

حيث اتفقت مع دراسة ( Schneider, L. A., & King, D. L. 2019 ) التي أظهرت نتائجها وجدت أن الدوافع الشخصية للعب تلعب دوراً هاماً في توقع سلوك الإدمان على الألعاب الإلكترونية، ولكن لم يتم التحقق من أي تأثير لمستوى التعليم الجامعي.

و دراسة (محمد بن علي 2017) التي أظهرت نتائجها إلى استقصاء مدى استخدام وإدمان الألعاب الإلكترونية بين الشباب الجزائري، ومن بينهم طلبة الجامعات. أظهرت النتائج أن معظم الشباب يستخدمون الألعاب الإلكترونية بشكل معتدل ولا يعانون من مستويات عالية من الإدمان. و تفسر بعض النظريات مثل نظرية التكيف والنضج التي تشير إلى أن الطلاب في مختلف السنوات الدراسية قد يتكيفون مع بيئة الجامعة بطرق مشابهة، مما يجعل تأثير السنة الدراسية على إدمان الألعاب الإلكترونية غير مهم من الناحية الإحصائية.

و تشير نظرية الاستخدامات والإشباعات :أن جميع الطلاب يسعون للحصول على إشباعات معينة من استخدام الألعاب الإلكترونية، مما يؤدي إلى أنماط استخدام متشابهة بين مختلف السنوات الدراسية.

### مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة عشر :

يتبين من خلال نتائج الفرضية الخامسة عشر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الجامعي ليسانس و ماستر في درجات التتمر الإلكتروني وعليه يمكن ان نقول ان الفرضية بحثنا التي تقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التتمر الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الجامعي " لم تحقق .

حيث اتفقت مع دراسة دراسة مقراني (2018) التي تنص على عدم وجود فروق في المستوى التعليمي في مستوى التتمر السيبراني (الإلكتروني)، وترجع الباحثة السبب في هذه النتائج إلى أن التلاميذ يدرسون في نفس الطور التعليمي، وبالتالي يمرون بنفس المرحلة العمرية التي تتزامن مع مرحلة المراهقة المتوسطة ويتعلمون من نفس المنهاج التربوي، ويسكنون نفس الولاية وبالتالي الإشتراك في هذه العوامل المحيطة يؤدي إلى الإشتراك أيضا في الميول والإهتمامات التي من بينها الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والذي يؤدي إلى ظهور مشكلة التتمر السيبراني (الإلكتروني).

و اتفقت مع دراسة ( يسية زبير و وسيلة بن عامر 2023) التي تهدف هذه الى التعرف على مستوى التتمر السيبراني ومعرفة الفروق حسب متغير الجنس والمستوى التعليمي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المقارن. وتمت الاستعانة ب مقياس التتمر الإلكتروني لصاحبه أمينة ابراهيم الشناوي" بتطبيقه على العينة القصدية التي تكونت من 50 تلميذا وتلميذة من تلاميذ التعليم الثانوي المتأخرين دراسيا وقد تم التوصل الى النتائج التالية: أن مستوى التتمر السيبراني لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا كان متوسطا، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التتمر السيبراني تبعا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة تطبيقها على

فئات أخرى من ضحايا التمر السيبراني من التلاميذ المتأخرين دراسيا في كل الأطوار التعليمية الأخرى.

واختلفت مع دراسة ( Jones and Mitchell 2019 ) التي أظهرت نتائجها في تحليل التمر الإلكتروني بين الطلاب الجامعيين، لم يجدوا فروقا دالة إحصائياً بين الطلاب في السنوات الدراسية المختلفة، مشيرين إلى أن الضغوط الاجتماعية والنفسية المشتركة تلعب دوراً أكبر في التعرض للتمر الإلكتروني.

تفسر بعض بعض النظريات النتائج المتحصل عليها مثل نظرية التفاعل الرمزي التي تشير هذه النظرية إلى أن الأفراد يتفاعلون بناءً على المعاني التي يخصصونها للأشياء، الأشخاص، والأحداث. في سياق التمر الإلكتروني المعاني المشتركة: الطلاب الجامعيون، بغض النظر عن السنة الدراسية، قد يكون لديهم مفاهيم مشتركة حول الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. هذه المفاهيم قد تشكل سلوكيات متشابهة تتعلق بالتمر الإلكتروني.

نظرية الضبط الاجتماعي حيث تؤكد هذه النظرية على أن الروابط الاجتماعية القوية تحد من السلوك المنحرف. في سياق الطلاب الجامعيين و أن جميع الطلاب، بغض النظر عن السنة الدراسية، قد يكون لديهم روابط اجتماعية متشابهة مع الأقران والأسرة، مما يؤدي إلى مستويات متشابهة من الضبط الاجتماعي.

و نظرية الإجهاد والتكيف تدرس كيف يتعامل الأفراد مع الإجهاد والضغوطات مثل الضغوط الأكاديمية والاجتماعية في الجامعة قد تكون متشابهة عبر السنوات الدراسية، مما يؤدي إلى أنماط متشابهة من التكيف مع هذه الضغوطات، بما في ذلك السلوكيات المرتبطة بالتمر الإلكتروني.

و ترى نظرية الأدوار الاجتماعية أن الأفراد يتصرفون وفقاً للأدوار الاجتماعية المتوقعة منهم حيث يتمتع الطلاب بأدوار اجتماعية متشابهة في السياق الجامعي.

### مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة عشر :

يتبين من خلال نتائج الفرضية السادسة عشر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الجامعي ليسانس و ماستر في درجات الإبتزاز الإلكتروني وعليه يمكن ان نقول ان الفرضية بحثنا التي نقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الإبتزاز الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الجامعي " قد تحققت .

حيث اتفقت مع دراسة (Kowalski RM, Giumetti GW, et al 2014) التي أظهرت نتائجها أن هناك انتشار للتمتر الإلكتروني والتحرش الإلكتروني بين طلاب الكليات، بالإضافة إلى تحليل العواطف المرتبطة بهذه الظاهرتين ولا توجد فروق دالة تعزى لمتغير الجنس و التخصص .

تفسر انه في العصر الحالي، أصبح الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد، بغض النظر عن مستواهم الجامعي. يمكن لهذا الانتشار الواسع أن يؤدي إلى تجربة مشتركة للعديد من الأفراد، مما يقلل من الفروق بينهم في معدلات تعرضهم للإبتزاز الإلكتروني ، قد يكون هناك تغيرات اجتماعية تؤثر على سلوكيات الطلاب في العالم الرقمي.

حيث فسرت بعض النظريات مثل نظرية الاستجابة للضغوط أن الأفراد يتفاعلون بطرق مختلفة مع الضغوط الاجتماعية، وتعتمد ردود أفعالهم على الموارد الشخصية والاجتماعية المتاحة لهم. إذا كانت الموارد الاجتماعية متساوية بين جميع الطلاب في الجامعة، فقد لا تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الإبتزاز الإلكتروني.

و نظرية التحول الاجتماعي أن المجتمعات تمر بتطورات اجتماعية تؤدي إلى تغييرات في القيم والسلوكيات، مثل الجامعة فهي تمثل مجتمع أكاديمي في هذه الحالة، قد تكون مشكلة الإبتزاز الإلكتروني مشكلة اجتماعية تؤثر بنفس القدر على جميع فئات المجتمع الجامعي بغض النظر عن مرحلتهم الدراسية.

تشير نظرية الدعم الاجتماعي أن وجود دعم اجتماعي قوي يمكن أن يحد من حدوث الإبتزاز الإلكتروني. إذا كانت ثقافة الجامعة تعزز الدعم الاجتماعي و تحد من ظاهرة الإبتزاز الإلكتروني.



## إستنتاج عام :

تعتبر الدراسة التي تم إجراؤها حول مشكلات الفضاء السيبراني لدى طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة استكشافاً هاماً للتحديات التي يواجهها الشباب في العصر الرقمي، وعلى الرغم من التطور التكنولوجي السريع والفوائد العديدة التي يقدمها، إلا أنه يُعَرِّض الشباب لمخاطر متزايدة تتعلق بالأمن السيبراني والتواصل الإلكتروني.

من نتائج الدراسة اشارت ان مستوى مشكلات الفضاء السيبراني كان منخفضاً لدى العينة الدراسة، لكن المتوسطات كانت قريبة من المتوسط وهذا يعني ا

تم التوصل إلى المشكلة الأكثر انتشاراً بين المشكلات المخدرات الرقمية، وإدمان الإنترنت والألعاب الإلكترونية، وهذا راجع الى نسب البحث في الانترنت حيث ان اغلب الشباب من يستمع الى الموسيقى في الانترنت وهذا يسهل عليه تعاطي المخدرات الرقمية خاصة انها تروج وفي العديد من المواقع و بكل سهولة.

يتبعه ادمان الأنترنت و ادمان الألعاب الإلكترونية التي تطورت جدا مع التصاميم الجديدة و تنوعها وتطويرها مثل العاب القتال و السيارات و ألعاب الواقع الافتراضي.

بناءً على النتائج والتحليل الذي توصلت إليه الدراسة حول مشكلات الفضاء السيبراني ، يمكن اقتراح عدة توصيات للتعامل مع هذه المشكلات بشكل فعال ومستدام:

1. تعزيز التوعية والتثقيف ذلك بتصميم وتنفيذ برامج توعية موجهة للطلبة حول مخاطر الفضاء السيبراني، وذلك من خلال ندوات ومحاضرات تثقيفية تشمل كيفية التعرف على المخاطر والتصدي لها بشكل فعال.
2. تطوير سياسات وإجراءات ينبغي على الجامعة والمؤسسات التعليمية اعتماد سياسات وإجراءات صارمة لحماية الطلبة من التهديدات السيبرانية، بما في ذلك توفير موارد تكنولوجية محدثة وأمنة وتعزيز الرقابة والمراقبة.

3. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي بتوفير خدمات الاستشارة والدعم النفسي والاجتماعي للطلبة الذين يعانون من مشكلات الفضاء السيبراني، وكذا الآثار السلبية الناتجة عن استخدامهم للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي و تشجيعهم على البحث عن المساعدة عند الحاجة.

4. تنظيم فعاليات تواصلية بتنظيم فعاليات وأنشطة ترويجية مثل مسابقات وحملات توعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لتشجيع الطلبة على المشاركة وتبادل الخبرات والحوار حول مواضيع السلامة السيبرانية.

5. تعزيز التعاون بين الجامعة والمؤسسات التعليمية مع الوزارة والمجتمع المدني والشركاء الدوليين لتطوير استراتيجيات شاملة لمواجهة مشكلات الفضاء السيبراني والحد منها.

6. بحث مستمر بإجراء دراسات وأبحاث إضافية لفهم أفضل لأبعاد مشكلات الفضاء السيبراني وتطورها، وذلك لتطوير حلول جديدة وفعّالة للمشكلات المتعلقة بالفضاء السيبراني.

بالاعتماد على النتائج والتوصيات التي تقدمت بها الدراسة، يمكن تطوير استراتيجيات فعّالة لمواجهة مشكلات الفضاء السيبراني وتعزيز السلوكيات الإيجابية بين طلبة الجامعة. ومن المهم أن تكون هذه الجهود مستمرة ومتكاملة لضمان بناء مجتمع رقمي صحي وآمن يسمح للطلاب الجامعي بالتفاعل بشكل إيجابي ومبدع في عالم الإنترنت والتكنولوجيا.

## خاتمة :

في ختام هذه الدراسة، أصبحت مشكلات الفضاء السيبراني واضحة بشكل أكبر لطلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة. وتحديداً، كانت النتائج تشير إلى أن المشكلات الرئيسية التي يواجهونها تتمثل في المخدرات الرقمية، إدمان الإنترنت، وإدمان الألعاب الإلكترونية. هذه المشكلات لها تأثير كبير على سلوكياتهم وصحتهم النفسية و العقلية.

رغم وجود هذه المشكلات الواسعة الانتشار، لوحظ أن مستوى مشكلات الفضاء السيبراني كان منخفضاً بشكل عام بين الطلبة في الدراسة. وهذا قد يرجع جزئياً إلى التوعية المتزايدة حول مخاطر استخدام الإنترنت خاصة و الفضاء السيبراني عامة ، والجهود المبذولة من قبل الجامعة والمجتمع لتعزيز الوعي بالمشكلات السيبرانية.

بالنظر إلى النتائج، يظهر أن هذه المشكلات تؤثر بشكل متساوٍ على الطلبة بغض النظر عن جنسهم أو مستواهم الجامعي. وهذا يشير إلى أن هناك حاجة ملحة لتطبيق سياسات وبرامج توعية وتنقيف لمواجهة هذه المشكلات بشكل فعال وتحقيق بيئة جامعية آمنة وصحية للجميع.

ومن المهم أن تتخذ الجامعة والمؤسسات الأخرى إجراءات فعالة لمواجهة هذه المشكلات، مثل توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة، وتنظيم ندوات علمية تثقيفية و حملات توعية حول الاستخدام الآمن للإنترنت، وتطوير برامج للعلاج والتأهيل للطلبة الذين يعانون من إدمان هذه التقنيات.

المراجع

## المراجع :

## العربية :

1. شهد صبيح حميد. (2023). الابتزاز الالكتروني وعلاقته بالخصوصية لدى طلبة المرحلة الثانوية. المجلة العلمية للعلوم التربوية و الصحة النفسية .المجلد 5 .العدد 1.
2. بشرى اسماعيل احمد الارنوط (2005) ادمان الانترنت وعلاقته بكل بعد من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين .. مصر . رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الزقازيق.
3. خالد يوسف العمار (2014)، إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق - فرع درع مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. مجلد 30 عدد 1.
4. سلطان عائض، مفرح، العصيمي. (2010). إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض السعودية. رسالة ماجستير، تحت إشراف منير حسن جمال جامعة ايف العربية للعلوم الرياض.
5. رندا محمد سيد أحمد. (2020). العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية في خدمة الفرد و إدمان الألعاب الإلكترونية لدى عينة من الطالبات الجامعيات .دراسة تنبؤية .مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية. العدد 51.المجلد 3.
6. بركات، خليفة (1984) مناجح البحث العلمي في التربية وعلم النفس، الكويت، دار العلم للنشر والتوزيع
7. محي الدين مختار، 1995 ، بعض تقنيات البحث والكتابة التقرير في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
8. أمل عبد الحميد موسى الفراهيد و احمد محمود الثوابية.(2021).الفضاء السيبراني وعلاقته بالأداء الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية والعاطفية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية .مجلة الدراسات والبحوث التربوية .المجلد أ .العدد 3 .الكويت
9. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتأثيرات الاجتماعية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002
10. عبد الهادي مصباح الإدمان، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004
11. طاطاش سعيدة، الانترنت شكل آخر للاتصال الاجتماعي، الملتقي الدولي الأول حول سيكولوجية الاتصال والعلاقات الإنسانية كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، الجزائر ، أيام 20-21-22 مارس 2005.
12. محمد وليد المصري. ( 2006 ) الأسرة العربية و هوس الانترنت ، مجلة العربي الكويت، العدد 575 .
13. طباس نسيمة و خديجة ملال.(2021).الإدمان على الانترنت لدى الطلبة الجامعيين .مجلة روافد للدراسات و الأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية و الإنسانية .المجلد 5 .ص 391.
14. أبو نجاح رجب محمود (2000)، المخدرات آفة المجتمع، الطبعة الأولى، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا.
15. حسين فايد. (2006). سيكولوجية الإدمان. ط1. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. القاهرة

16. الخالدي عطا الله فؤاد (2007) ، " قضايا إرشادية معاصرة "، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن
17. الداهري صالح حسين ، (1999) ، علم النفس العام ، دار الكندي للنشر .
18. فايد حسين علي (2005) المشكلات النفسية الاجتماعية رؤية تفسيرية، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع القاهرة.
19. فهد بن عبد العزيز العقيلي ، (1431) الألعاب الالكترونية خطر حفلنا عنه يهدد الأسرة والمجتمع ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والطباعة ، الرياض .
20. -كريمة محروق. (2020). المخدرات الرقمية ومكافحتها دوليا. سوسولوجيا الجزائر، الصفحات120-107
21. ماري أيكن.(2017).التأثير السيبراني كيف يغير الإنترنت سلوك البشر ؟ .ط1.الدار العربية للعلوم ناشرون.(مصطفى ناصر، مترجم) . بيروت لبنان .
22. مجدى محمد الدسوقي(2016)، مقياس التعامل مع السلوك التدمري، القاهرة، جونا للنشر والتوزيع.
23. المرحج، د. زينب عبد العزيز 2015 ، الابتزاز في المجتمع السعودي وضوابط الحد منه، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، الطبعة الأولى، ص 92.
24. مرسي، د. علاء الدين زكي ، 2013 ، نظم القسم الخاص في قانون العقوبات - جرائم الاعتداء على العرض الكتاب الثاني، مصر، الطبعة الأولى، ص 137
25. مظلوم محمد جمال ، (2012)، الاتجار بالمخدرات، الطبعة الأولى مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
26. وداد شمسي .(2016). المنتديات الالكترونية بين التفاعلية وفن الحوار الافتراضي . دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن.
27. الوريكات، عايد (2004)، نظريات علم الجريمة، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
28. ابو خطوة ، أحمد شوقي ، 2003، شرح الاحكام العامة لقانون العقوبات، دار النهضة العربية، القاهرة، ص 559.
29. ابن منظور.(1955)، لسان العرب مادة بز، الجزء الأول، دار المعارف، بيروت
30. أبو الديار، مسعد الرفاعي(2012)، سيكولوجية التتمر من النظرية والتطبيق، الكويت، مكتبة الفلاح.
31. عبد المنعم محمد عفاف (2003) الإدمان دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه، دار المعرفة الجامعية.الإسكندرية.
32. عبيد محمد الصبان وآخرون(2020) التتمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية
33. -ياسين جبري. (بلا تاريخ) المخدرات الرقمية. قسنطينة، جامعة الأمير عبد القادر.
34. آدم أحمد(2021) التتمر الإلكتروني وأثره النفسي والاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الجامعية بالخرطوم، مجلة الدراسات العالمية -المركز الديمقراطي العربي برلين ألماني(14)
35. -أرنوط بشرى إسماعيل (٢٠٠٧م). إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين"، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد ٥٥.
36. إسماعيل زروقة (أفريل 2017) الفضاء السيبراني والتحول في مفاهيم القوة والصراع مجلة العلوم القانونية والسياسية.
- (3)10
37. -العائلة عبد الله السعدي، محمد سليمان النور المخدرات رقمية وأثارها على مقصد العقل: دراسة مقاصدي، مجلة البحوث العلمية
38. أمل يوسف عبد اهلل العمار(2016)، التتمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الأنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طالب وطالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية العدد 17.
39. بطرس حافظ بطرس،(2007)، فعالية برنامج إرشادي لتخفيف أشكال العنف الأسري لدى الأبناء وعلاقته بتقدير ذواتهم، مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين الشمس (21).

40. بلفرد لطفي أمين الفضاء السيبراني هندسة وفواعل المجلة الجزائرية للدراسات السياسية 5 جوان 2016، ص ص 155-145
41. بن دادة سهيلة، فريحة محمد كريم(2021)، مظاهر التتمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، العدد03،المجلد10،جامعة وهران 02(الجزائر).
42. بهنساوي، أحمد حسين وحسن رمضان على (2015) التتمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ. المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد.
43. تامر محمد صالح .(2018).الابتزاز الإلكتروني دراسة مقارنة .مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية و الاقتصادية. كلية الحقوق جامعة الإسكندرية ص 26
44. التل شادية أحمد والحربي نشمية عبد الله (2014)، العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة طيبة،9،ج(1).
45. -جيبيري ياسين جيبيري ياسين المخدرات الرقمية مجلة الشريعة والاقتصاد، المجلد 4، العدد 8 جامعة قسنطينة الجزائر، 2015
46. حسين كامل سلمى (2016). ادمان الانترنت وعلاقته بالدافعية نحول التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة ديالي، مجلة الفتح العدد.68
47. حمودة سليمة (2015)، الإدمان على الانترنت: اضطراب العصر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، العدد 21.
48. الخالدي نجم عبد الله أحمد عبير (2019)، المخدرات الرقمية وتداعياتها على المراهق وسبلا لوقاية والعلاج، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، المجلد 44 العدد 4
49. دعاء حمدي عبد الحميد يهنسي ، (2021) ، تصميم الألعاب الإلكترونية لإثراء العملية التعليمية مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، العدد 2 ، المؤتمر الدولي السابع " التراث والسياحة والفنون بين الواقع والمأمول، كلية الفنون والعلوم الجميلة ، جامعة الإسكندرية
50. رندا محمد سيد أحمد (2020) ، العلاقة بين المخططات المعرفية اللا تكيفية في خدمة الفرد وإدمان الألعاب الالكترونية لدى عينة من الطالبات الجامعيات ، دراسة تنبؤية ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد 51
51. زروقة، إسماعيل (2019). الفضاء السيبراني والتحول في مفاهيم القوة والصراع مجلة العلوم القانونية والسياسية. 1(15).101-131.
52. الزليطني نجاه أحمد،(2014)، سيكولوجية العدوان والنظريات المفسرة له، المجلة الجامعة،4(16).
53. الزيود صايل محمد عوده ،طارق (2019) مستوى وعي طلبة الجامعة الأردنية بظاهرة المخدرات الرقمية، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد 46 العدد 1

54. شادي محمود أبو عباس والهام خالد فاضل الزبيد (2020)، التمر الإلكتروني وعلاقته بأبعاد الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات المجلد 10، العدد 3، الجزء 1.
55. شعبان محمد خالد (2019). ظاهرة إدمان المخدرات الصوتية الرقمية بين الفقه الإسلامي وأهل الخبرة: دراسة مقارنة عند المعاصرين، مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهننا الأشراف، المجلد 2 العدد 21
56. شلوش، نورة (2018) القرصنة الإلكترونية في الفضاء السيبراني التهديد المتصاعد لأمن الدول مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل العراق (٢) ، 158 - 206
57. صالح زينة علي وحياد مها سالم (2019) الاستقواء وعلاقته بالتشويبات المعرفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل (43).
58. عائشة عبد الله السعدي، محمد سليمان الدور المخدرات رقمية وأثارها على مقصد العقل: دراسة مقاصدي، مجلة البحوث العلمية
59. العباسي، غسق غازي (2016) سلوك التمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الوالدي، مجلة البحوث التربوية والنفسية.
60. مدينة جدة، المجلة العلمية، المجلد 06 العدد التاسع، جامعة أسيوط.
61. عبيد محمد الصبان وآخرون (2020)، التمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة، المجلة العلمية، المجلد 06 العدد التاسع، جامعة أسيوط.
62. عدنان المهدي انسام إياد علي ، (2019) الكشف عن مستوى إدمان أطفال الرياض على الألعاب الإلكترونية في محافظة ديالى ، مجلة الفتح ، العدد 78
63. عمر ومحمد احمد درويش، احمد حسن محمد الليثي (2017)، فعالية بيئة تعلم معروف، سلوكيات قائمة على الفاضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني لطالب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، العدد 04، الجزء 01.
64. قدرى سمية ، (2018)، إدمان الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالتمر في الوسط المدرسي دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم ، مجلة التنمية البشرية ، العدد 10، جامعة معسكر وهران 2 -
65. كلثوم زينب مبدأ التواصل مرجعية الأدب الرقمي بين التكنولوجي والفكر الفلسفي مجلة مقاليد العدد 3 ديسمبر 2012 161-176.
66. لامية تويدي - أسماء بن تركي ، سامية عائكة ، ( 2019 ) ، تأثيرات الإدمان الألعاب الإلكترونية على التوافق النفسي للأطفال مقال بمجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، العدد 29 .
67. لطفي لمين بلفرد . (2016) . الفضاء السيبراني هندسة وفواعل. مجلة الجزائرية للدراسات السياسية ENSSP ، الجزائر



68. ليندة معيزي (01) جوان (2022) الثورة الرقمية في المجال العسكر وتداعياتها على الحروب الحديثة الحروب السيبرانية (نموذجاً). المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية ، 07(01)، صفحة 06
69. ماجد محمد الزيودي ، (2015) ، الانعكاسات التربوية لاستخدام الأطفال للألعاب الالكترونية كما يراها معلمو وأولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة ، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، العدد 1 .
70. محمد الأزهر بالقاسمي ، (دس ) سلبيات وإيجابيات الألعاب الالكترونية التي يمارسها الطفل ودور الأسرة في التعامل معها ، مجلة تنوير للعلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 9 ، جامعة برج بوعرييج - الجزائر
71. محمد ثناء هاشم(2019)، واقع ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى طالب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية(12)،ج.2.
72. محمد عطية خميس وآخرون، (2015) ، أثر التلميحات المصاحبة للألعاب التعليمية الالكترونية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد 4.
73. محمود سعيد إبراهيم الخولي(2020) ، فعالية الإرشاد الانتقالي التكاملي في خفض مستوى سلوك التتمر الإلكتروني لدى طالب ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد العدد 14.
74. مشطراالرويشد، د. أسماء بنت راشد بن عبد الرحمن ، 2011، الابتزاز محلياً، بحث مقدم لندوة الابتزاز المفهوم الاسباب (العلاج))، جامعة الملك سعود، ص224.
75. زيدان عصام محمد. (2008-2007). إدمان الانترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس. دراسات عربية في علم النفس.
76. الشهري، فايز عبد الله 2011، دور مؤسسات المجتمع في مواجهة ظاهرة الابتزاز وعلاجه، الابتزاز الإلكتروني نموذجاً، بحث مقدم لندوة الابتزاز المفهوم الاسباب (العلاج))، جامعة الملك سعود ، ص 146.
77. شيماء حبيب ، (دس) ، نظريات اللعب ، الفصل الرابع ، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم ، جامعة أم القرى
78. الصالح نزار وآخرون (2015)، إدمان المخدرات الرقمية، ورقة بحثية مقدمة بندوة إدمان المخدرات الرقمية (حقيقة أم خيال) اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات المملكة العربية السعودية.
79. الصبحين علي موسى والقضاة محمد، فرحات(2013)، سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين(مفهومه أسبابه عالجه) ، الإصدار الأول، جامعة نايف العربية للعلوم -الأمنية، الرياض.
80. طولبية ، محمد (2016) . أيديولوجية الفضاء الرقمي دراسة في الخلفيات المرجعية. جامعةحسيبة بوعلي الأكاديمية للدراسات الاجتماعية . قسم العلوم الاجتماعيةالجزائر . ع
81. مسوم ليلي مخدرات الرقمية، ظهور إدمان جديد عبر شبكة الانترنت جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، لبنان، المجلد 3 العدد 21، 2016.
82. معيجل سهام (2011). الإدمان على الانترنت وعلاقته ببعض متغيرات لدى طلبة الجامعة مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد 4 جامعة بغداد العراق .

83. مصبح عبد المجيد عمر (2017)، الإشكالات الجزائرية في تكييف المخدرات الرقمية مجلة القانون والمجتمع المجلد 5 العدد 1
84. منال عبد الرحيم حسن. فاتن علي أحمد أبو الوفا وأسماء عبد محمد عبد العلي، (د. س) ، دراسة تحليلية لانتشار بعض الألعاب الالكترونية الخطيرة ، مجلة العمارة والفنون ، العدد 27 ، جامعة حلون
85. نجوى ابراهيم حسن .(2023) .مجلة جامعة الغيوم للعلوم التربوية و النفسية. المجلد السابع عشر العدد السادس أبريل 2023 . برنامج مقترح في قضايا علم النفس السيبراني لتنمية الازدهار النفسي و الاتجاه نحو هذه القضايا لدى طلاب المعلمين شعبة علم النفس .ص 61- 62 .
86. نور الدين زمام صباح سليمانى ، (2013) ، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 11 ، جامعة محمد خيضر بسكرة ( الجزائر ) .
87. يمينة بلغول، مخاطر مخدرات الرقمية وغياب التشريعات القانونية مجلة المجتمع والرياضة، المجلد، العدد 1 مجامعة الوادي هـ، الجزائر 2022.
88. نورة شلوش (٢٠١٨) القرصنة الالكترونية في الفضاء السيبراني، مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد 8، العدد ٢ ، الجزائر ،
89. والدراسات الإسلامية، المجلد 11 العدد 4 جامعة الشارقة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الإمارات، 2019
90. أبو دوح خالد كاظم (2016)، المخدرات الرقمية مقارنة للفهم، ورقة بحثية مقدمة بندوة المخدرات الرقمية وتأثيرها على الشباب العربي جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة السعودية.
91. احمد ناجي قمحة. ( 2019) . المواطن الرقمي الدولي بين الفوضى واللاهوية الشبكية القاهرة. السياسة الدولية. العدد 218، مجلد 54
92. لوحيدي فوزي، حامد علي (2020). مخاطر المخدرات الرقمية وكيفية مواجهتها، أعمال الملتقى الوطني الأول المخدرات والمجتمع: تشخيص الظاهرة وسبل الوقاية والعلاج، الجزء الأول.
93. -محمد مرسي (2016) إدمان المخدرات الرقمية عبر الانترنت وتأثيرها على الشباب العربي كلية العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض.
94. محمد مصطفى حميدة ، (2012) ، الألعاب الالكترونية مقالات متعلقة بالألعاب الالكترونية .
95. -محمود علي موسى (2017) المخدرات الرقمية والإدمان الرقمي قطاع خدمة المجتمع والبيئة كلية التربية جامعة قناة السويس الإسماعلية
96. بن حميد، د. صالح بن عبد الله بن محمد ، 2011، الابتزاز المفهوم والواقع، بحث مقدم لندوة الابتزاز ((المفهوم الاسباب العلاج))، جامعة الملك سعود ، ص 22
97. جلال فضل محمد العودي.(2022).مقالات في الجرائم السيبرانية .د س ن.
98. حبيب محمد حسين (2015) المخدرات الرقمية بين الحقوق الشخصية والجريمة السيبرانية فعاليات الأيام العربية للأمن السيبراني أفق التعاون لحماية الفضاء السيبراني، العراق.

99. الحمصي رولا. (2008 2009). إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق.
100. الحمين، عبد العزيز بن حمين بن أحمد ، 2011، الابتزاز ودور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحته، بحث مقدم لندوة الابتزاز المفهوم - الاسباب العلاج))، جامعة الملك سعود، ص 58.
101. -خالد كاظم أبو دوح.(2016). المخدرات الرقمية مقارنة للفهم، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض
102. علاء علي ، (2020) ، لعبة فري فاير ، المرسال ، العدد 23
103. أبو سريع احمد عبد الرحمان (2010) استخدام الإنترنت في تعاطي المخدرات، بحث مقدم إلى مؤتمر الجرائم المستحدثة التي تواجه المصريين المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية، مصر .
104. -احمد عبد الوهاب محمد عبد الوهاب، مدى كفاءة التشريع الجنائي الحالي لتجريم المخدرات الرقمية، المؤتمر العلمي الأول، جامعة القاهرة، مصر د.ت.
105. حامدي صبرينة .(2015-2014) .الإدمان على الانترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي وتطبيقاته. جامعة الحاج لخضر باتنة.
106. حسين محمود هشيمي(2015) العالقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط2، دار أسامة عمان .خفوف، فتيحة (1338)، معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، دراسة ميدانية في جامعات سطيف، قسنطينة، مسيلة، مذكرة ماجستير غير منشورة بجامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر .
107. سعاد، زينب(2021)، التمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل(الجزائر).
108. فاطمة همال ، (2012) ، الألعاب الالكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة وتأثيرها في الطفل الجزائري ، دراسة ميدانية على عينة من أطفال ابتدائيات مدينة باتنة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة الحاج الخضر - باتنة
109. مقدم فاطمة الزهراء . (2014-2015). دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه. جامعة الدكتور مولاي الطاهر . سعيدة
110. الفلاق أحمد ، (2009) ، الطفل الجزائري و ألعاب الفيديو دراسة في القيم والمتغيرات ، أطروحة دكتوراه ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر
111. المطيري عبد المحسن بن عمار(2006)، العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

112. خالد بن هايف خلف الرقاص(2021)، التتمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طالب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، تخصص علم النفس الجنائي، جامعة الملك عبد العزيز(السعودية).
113. خيرة محمد عبد القادر ، (2022) ، أثر استخدام الألعاب الالكترونية على مستوى التتمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية في العاصمة عمان ، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط .
114. دلال بن وعراب وإسماعيل شرقي ، ( 2023 ) ، لعبة فري فاير وطلبة جامعة باتنة 1 ، دراسة في الاستخدام والإشباع ، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ، العدد، جامعة باتنة 1.
115. الراجح محمد عبد الخالق المخدرات الرقمية نحو السياسة تجريرية في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة جرش الأردن، 2019.
116. الصرايرة علي(2017)، الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادة والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتميزين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
117. المهدي خالد محمد (2013)، المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وحدة الدراسات والبحوث مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات المجلس التعاون لدول الخليج العربية قطر.

موقع اراجيك

ميسوم ليلى (2016)، المخدرات الرقمية: ظهور إدمان جديد عبر شبكة الانترنت مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 21 جوان 2016

(محمود عزت الفضاء السيبراني وتحديات الأمن المعلوماتي العربي مقال من موقع المجلة العربية. تم تصفح الموقع يوم 16-  
<https://goo.gl/CK54yS2018-04>

الساعة 16:00 تم نشرها الجمعة 29 ديسمبر, 2023 موقع هاك سبيس 2024/03/30 تركي العطوي

12/9/2020 استرجع بتاريخ <https://political-encyclopedia.org/dictionary/> قره، فارس، (2020). الأمن السيبراني

<https://goo.gl/2fC3WM>

<https://www.cybersecurityintelligence.com/blog/the-difference-between-cyberspace-and-the-internet-2412.html>

علي حسين باكير المجال الخامس.. الحروب الإلكترونية في القرن الـ21 مركز الجزيرة للدراسات، تم تصفح المقال يوم 14-2017-02

علي راجح بركات، (دس) ، نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي ، برنامج دكتوراه ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى .

غياث عبد الملك 2020/02/27 تم الدخول 2024/04/20 الساعة 23:40

كوهين، يائير (2012) الفضاء الإلكتروني والبعد الخامس للحرب، القدس.

مراجعة كتب صادرة عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2011، ص 1. حمدون توريه الفضاء السيبراني وتهديد

الحرب السيبرانية البحث عن السلام السيبراني الاتحاد الدولي للاتصالات، جانفي 2011، ص9-12

مروك نصر الدين (2010)، جريمة المخدرات في ضوء القانون والاتفاقيات الدولية دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر

آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 12 سبتمبر 2023، الساعة 13:28.

بري محمد (2019) السيبرنيطيقيا علم القدرة على التواصل والتحكم والسيطرة بيروت مكتبة ودار العتبة

## المراجع الأجنبية :

1. American psychiatric Association (2001): " Internet addiction 4 disorder", Washington, U.S
2. Boman and Done (2000). the interrelationships of self reported abuse, self esteem, locus of control, stress and adolescent pregnancy, Temple university.
3. -Chou, C. & Tyan, N. (1999). "An exploratory study of Internet addiction, usage and communication pleasure: The Taiwan's case". International Journal of Educational Telecommunication, Volume 5, Number 1, pp. 47-64.
4. -Chou, C., and Hsiao, M. C. (2000). "Internet addiction, usage, gratifications, and pleasure experience: The Taiwan college students' case". Computer Education, Volume 35, Number 1, pp.65- 80.
5. Choucri, N. (2013). Co-Evolution of Cyberspace and International Relations: New Challenges for the Social Sciences, World Social Science Forum (WSSF) 2013 Montreal, Canada.

6. Clorinda, T. (2014). The Limits of Cyberspace Deterrence. National Defense University Press, Joint Force Quarterly 75, 43–52.  
<https://ndupress.ndu.edu/Media/News/Article/577560/the-limits-of-cyberspace->
7. Cohen, J. E. (2007). Cyberspace as/and Space. Colum. L. Rev., 107, 210
8. –Davis, R. (2001). "A cognitive behavioral model of pathological Internet use". Computers in Human Behavior, 17, pp.187–195.
9. Department of Defense Strategy for Operating in Cyberspace, July 2011, p 1. Book online, available from <https://goo.gl/ksfKzW>
10. –Duran, M (2003). "Internet addiction disorder". [http://allpsych. Com/journal/internet addiction.htm](http://allpsych.Com/journal/internet-addiction.htm)
11. Heron, D. shapira, N., (2003). Time to log off : New diagnostic criteria for internet addicion.Curent psychiatry online, 2.(4)
12. –Hinić, D.; Mihajlović, G.; Špirić, Z.; Dukić Dejanović, S., & Jovanović, M. (2008). "Excessive Internet use – addiction disorder or not?". Vojnosanit Pregl, 65(10), pp.763–767.
13. Jonhson, Janna. K (2001). Propensity for violence in the hetro sexual women's Romantic relationships: Attach perspective California School of professional psychology Los An Geles.
14. Kanjanopas, N. (2007). Game Addiction, Unpublished master's thesis, Mahidol University.
15. Khazaal, Y., Breivik, K., Et al (2018). Game Addiction Scale Assessment through a Nationally Representative Sample of Young Adult Men: Item Response Theory Graded-Response Modeling, J Med Res, V.20(8)
16. Krippendorff, K (2010) The Growth of Cyberspace and the Rise of a Design Culture, workshop on Social Theory and Social Computing at the University of Hawaii, Honolulu.
17. Larousse Médical, (2000), Paris Cedex 06, France.
18. Liaropoulos, Andrew (2013). Exercising State Sovereignty in Cyberspace: An International Cyber-Order Under Construction, a paper presented at (the 8th International Conference on Information Warfare and Security), Regis University, USA: 136-140.
19. Parot Antoine et Maurice, (1979), Les Toxicomanies, PUF, France.
20. –Stern, D. (1997). "Internet addiction, Internet psychotherapy". American Journal Psychiatry 154(6): 890.
21. Suler, J. R. (1999). "To get what you need Healthy and pathological Internet use". CyberPsychology[& Behaviour. Volume 2, Number 5.
22. The Difference Between Cyberspace & The Internet. (2017, July 22). [IT & telcoms].

23. –Tsai, C. C., and Lin, S. S. J. (2001). "Analysis of attitudes toward computer networks and Internet addiction of Taiwanese adolescents". *CyberPsychology & Behavior*, Volume 4, No. 3.
24. Willard, N.(2005). *Educator’s guide to cyber bullying, cyber threats, & sexting*. Center for Safe and Responsible Internet.
25. Wpoon A., (2012). *Computer Game Addiction and Emotional Dependence*. Trinity College Digital Repository.
26. –Young, K. (1998) *Caught in the Net: how to recognize the signs of Internet addiction and a winning strategy for recovery*. New York: Wiley.
27. –Young, K.S. (1999). "Internet addiction: Symptoms, evaluation, and treatment". In: Vander Creek, L., & Jackson, T. (eds.), *Innovations in Clinical Practice: A Source Book*. Vol. 17. Sarasota, FL: Professional Resource Press, pp. 19–31.
28. Young. K (1996): " Internet addiction: The emergence of new clinica disorder", *Cyber psychology and behaviour*, Vol 1, N°1, pp 237–244.

الملاحق



## مقياس المخدرات الرقمية

| لا تنطبق عليّ<br>ابدًا | تنطبق عليّ<br>أحيانًا | تنطبق عليّ<br>تمامًا | الفقرة   |    |
|------------------------|-----------------------|----------------------|--|----|
|                        |                       |                      | تؤثر النغمات الرقمية على انتباهي.  | 1  |
|                        |                       |                      | اتحفظ عندما يسألني شخص ماذا تفعل على الإنترنت.                                       | 2  |
|                        |                       |                      | اشغل نفسي بالإنترنت للتخلص من الأفكار المزعجة.                                       | 3  |
|                        |                       |                      | أتمتع بالإنترنت أكثر من علاقتي مع الآخرين.   | 4  |
|                        |                       |                      | أستخدم مواقع الإنترنت للاستماع إلى الموسيقى.   | 5  |
|                        |                       |                      | أفاعل مع التطبيقات والبرمجيات الإلكترونية والرقمية أكثر من تفاعلي مع اسرتي وأصدقائي. | 6  |
|                        |                       |                      | سمعت عن ظاهرة النغمات الرقمية وآثارها السلبية.                                       | 7  |
|                        |                       |                      | أشعر بالبهجة عند سماعي المقاطع الموسيقية.  | 8  |
|                        |                       |                      | تعرفت على النغمات الرقمية من خلال النت.  | 9  |
|                        |                       |                      | أتعرف عن الرنين الأذني من تخطيط الدماغ.  | 10 |
|                        |                       |                      | أشعر بالمتعة في حياتي عند سماع الموسيقى من النت.                                     | 11 |
|                        |                       |                      | أدرك حجم كثافة الصوت المطلوب للولوج إلى نشوة الارتعاش.                               | 12 |
|                        |                       |                      | أدرك أن الاستماع للموسيقى بصوت مرتفع قد يفقد حاسة السمع.                             | 13 |
|                        |                       |                      | أعرف عن أنواع النغمات الرقمية واستخداماتها التحفيزية.                                | 14 |
|                        |                       |                      | أخرجني النغمات الرقمية من عاطفتي المؤلمة.  | 15 |
|                        |                       |                      | أكون أكثر حرية عندما أكون متصلًا بالإنترنت وسماعي للموسيقى.                          | 16 |
|                        |                       |                      | المقاطع الموسيقية لها تأثير المخدرات التقليدية.                                      | 17 |
|                        |                       |                      | أقترض بعض الأموال لكي تغطي مصاريف شراء برامج الإنترنت.                               | 18 |
|                        |                       |                      | أجد السعادة حين سماع المقاطع الموسيقية على الإنترنت.                                 | 19 |
|                        |                       |                      | أقوم بتحميل المقاطع الموسيقية على الإنترنت وسماعها وفق سماعات خاصة.                  | 20 |
|                        |                       |                      | أعرف ماهي الأدوات اللازمة أثناء تعاطي الجرعة الرقمية.                                | 21 |

|    |   |
|----|---|
| 22 | اهتم بمتابعة الجديد فيما ينشر على المواقع الالكترونية بشأن النغمات الرقمية.               |
| 23 | اعرف اسماء المواقع التي تقوم بالترويج للمقاطع الموسيقية ذات الذبذبات العالية.             |
| 34 | استمتع بالجلوس بمفردي وبغرفة مظلمة اثناء سماع المقاطع الموسيقية للوصول الى النشوة.        |
| 25 | انزعج الى حد الصراخ عندما يحاول شخص ما ان يقاطعني وانا على الانترنت.                      |
| 26 | ابحث للحصول على بعض المواقع لشراء المقاطع الموسيقية.                                      |
| 27 | ادرك ماذا يوضع على الوجه لتحفيز الاسترخاء.  |
| 28 | اظن ان الادمان على النغمات الرقمية يحدث خطراً حقيقياً.                                    |
| 29 | اظن ان الادمان الرقمي يحدث ضرراً جسيماً وعقلياً مستداماً.                                 |
| 30 | اظن ان النغمات الرقمية تحاكي بمفعولها المخدرات الحقيقية.                                  |
| 31 | اعرف آلية عمل المعالجة العصبية لرموز الموجات السمعية.                                     |
| 32 | استطيع ان ادرك طبيعة الفارق في ترددات الصوت المحفز.                                       |
| 33 | ادرك ان النغمات الرقمية تؤدي الى فرط الحركة.  |
| 34 | تؤثر النغمات الرقمية على الحالة النفسية والجسدية.   |
| 35 | اصل للتخدير عند ادماني على النغمات الرقمية.   |
| 36 | انعزل عن العالم الخارجي عند الادمان على النغمات الرقمية.                                  |
| 37 | اشعر بالاسترخاء عند سماع النغمات الرقمية.   |
| 38 | تحفز النغمات الرقمية عند الفرد بإضافة الوان مختلفة ثابتة.                                 |
| 39 | النغمات الرقمية منشأها نفسي تعتمد على الابعاء.  |
| 40 | تسبب النغمات الرقمية الشرود الذهني عند الفرد.   |
| 41 | تسبب النغمات الرقمية نوبات من التشنج عند الفرد.   |
| 42 | تسبب النغمات الرقمية الى الانفصال عن الواقع.  |
| 43 | تسبب النغمات الرقمية الى تقليل التركيز بشدة والهلوسة والارتجاف وتسارع النفس وضربات القلب. |
| 44 | تؤدي النغمات الرقمية الى تحول الشخص الى شخص عدواني.                                       |
| 45 | تؤدي النغمات الرقمية الى العنف داخل وخارج الاسرة.   |

مقياس إدمان الأنترنت يونغ

## اختبار يونغ لاستخدام الانترنت

Young s internet addiction test (1996)

ترجمه وقنه في البيئه العربية دكتور ابراهيم الشافعي ابراهيم (2009)

| م  | العبارة   | لا يحدث مطلقا | لا يحدث غالبا | يحدث أحيانا | يحدث كثيرا | يحدث تماما |
|----|---|---------------|---------------|-------------|------------|------------|
| 1  | هل تقضي _غالبا_ وقتا على الانترنت أطول مما كنت تنوي؟              |               |               |             |            |            |
| 2  | هل تحمل بغض أعمالك المنزلية لتقضي وقتا أطول على الانترنت؟         |               |               |             |            |            |
| 3  | هل تشعر بالأثارة والمتعة من خلال علاقاتك مع أصدقائك عبر الانترنت؟ |               |               |             |            |            |
| 4  | هل اكتسبت علاقات صداقة جديدة من خلال الانترنت؟                    |               |               |             |            |            |
| 5  | هل يشكو اهلك من انشغالك بالإنترنت عنهم؟                           |               |               |             |            |            |
| 6  | هل تجد صعوبات في دراستك بسبب ضياع الوقت على الانترنت؟             |               |               |             |            |            |
| 7  | هل ترى ان فتح بريدك الالكتروني يمثل اولوية؟                       |               |               |             |            |            |
| 8  | هل تعاني من ضعف انجازاتك بسبب الانترنت؟                           |               |               |             |            |            |
| 9  | هل تحرص على ان تضل انشطتك على الانترنت محاطة بالسرية؟             |               |               |             |            |            |
| 10 | هل أنت غير قلق على أمورك بسبب الانترنت؟                           |               |               |             |            |            |
| 11 | هل تحرص على المتابعة الكاملة لكل جديد على الانترنت؟               |               |               |             |            |            |

|  |  |  |  |   |        |
|--|--|--|--|---|--------|
|  |  |  |  | هل تعتقد بأن الحياة بدون الانترنت ستكون مملة وكئيبة؟                | 1<br>2 |
|  |  |  |  | هل تنزعج من الصوت العالي او دخول أحد عليك فجأة وأنت على الانترنت؟   | 1<br>3 |
|  |  |  |  | هل تعاني من صعوبات في النوم بسبب سهرك على الانترنت لوقت متأخر؟      | 1<br>4 |
|  |  |  |  | هل تفكر بما يكون على الانترنت حتى وأنت غير متصل؟                    | 1<br>5 |
|  |  |  |  | هل تقول لنفسك:مزيديا من بعض الوقت "كلما هممت بالخروج من الانترنت؟   | 1<br>6 |
|  |  |  |  | هل تفشل محاولتك التوقف عن استخدام الانترنت؟                         | 1<br>7 |
|  |  |  |  | هل تحرص على محو الصفحات والمواقع التي زرتها قبل الخروج من الانترنت؟ | 1<br>8 |
|  |  |  |  | هل تفضل الانترنت على الخروج مع الاصدقاء؟                            | 1<br>9 |
|  |  |  |  | هل تشعر بالضيق والحزن إذا مرت فترة لم تدخل فيها على الانترنت؟       | 2<br>0 |

## مقياس إدمان الألعاب الإلكترونية

| الرقم | الفقرات  | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| 1     | منفردا أن ألعب أحب لأنني الإلكترونية الألعاب أفضل                                      |            |       |       |           |                |
| 2     | الإلكترونية أمارس الألعاب لذلك أصدقاء لدى يوجد لا                                      |            |       |       |           |                |
| 3     | تشويقاً وإثارة أكثر الإلكترونية الألعاب أن أشعر  |            |       |       |           |                |
| 4     | صوتية ومؤثرات صور وألوان من الإلكترونية الألعاب في ما يعجبني                           |            |       |       |           |                |
| 5     | مختلفة بلاد من تعرفني بأشخاص لأنها الإلكترونية الألعاب أفضل                            |            |       |       |           |                |
| 6     | أريده وقت في أي أمارسها لأنني الإلكترونية الألعاب أحب                                  |            |       |       |           |                |
| 7     | من للتقليل مخرجا لي تمثل الإلكترونية لأنها الألعاب ممارسة إلى ألجأ الحياة ضغوط ومشكلات |            |       |       |           |                |
| 8     | من أسرتي من أجد لا الإلكترونية لأنني الألعاب ممارسة إلى ألجأ الألعاب بي ويشاركني يهتم  |            |       |       |           |                |
| 9     | أفضل لذلك الألعاب الإلكترونية ممارسة وسائل لدى تتوافر ممارستها                         |            |       |       |           |                |
| 10    | تجعلني تحديات ومنافسات على الإلكترونية الألعاب احتواء دائما لممارستها متشوقا           |            |       |       |           |                |

## مقياس التنمر الإلكتروني

| م  | العبارات   | كثيرا | أحيانا | أبدا |
|----|--|-------|--------|------|
| 1  | أعنف زميلي خلال محادثتي معه على الفاييس بوك  |       |        |      |
| 2  | أسرق بعض أفكار زملائي وأنسبها إلي عن طريق الفاييس بوك                                |       |        |      |
| 3  | أهين زميلي امام الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي                                  |       |        |      |
| 4  | أعرض صور على الفيس بك مكتوب تحتها عبارات غير لائقة                                   |       |        |      |
| 5  | أعرض بعض الصور الفاضحة على صفحات وهمية وأنسبها لأحد زملائي                           |       |        |      |
| 6  | أكتب عبارات مضحكة حول أحد الزملاء على الفيس بك                                       |       |        |      |
| 7  | أشعر بالراحة عندما أهين زميلي خلال شبكات التواصل الإلكترونيّة                        |       |        |      |
| 8  | عندما يمر زميل لي أقوم بصفعة أمام الآخرين وأقوم بفضحة على شبكات التواصل الإلكترونيّة |       |        |      |
| 9  | أسجل لزملائي بعض المكالمات الفاضحة ثم أنشرها على مواقع التواصل الإلكترونيّة          |       |        |      |
| 10 | إذا وبخني زميلي على مواقع التواصل الإلكترونيّة أرد له ذلك بالمثل                     |       |        |      |
| 11 | أوجه انتقادات قاسية لبعض الزملاء خلال شبكات التواصل الإلكترونيّة                     |       |        |      |

|  |  |   |    |
|--|--|---|----|
|  |  | أخبر الآخرين عن بعض نقاط ضعف أحد الزملاء خلال شبكات التواصل الإلكترونية   | 12 |
|  |  | أتصل هاتفيا بأحد الزملاء لغرض أخافته  | 13 |
|  |  | أوجه زميلي تهديدات خلال شبكات التواصل الإلكترونية إن لم يمثل طلباتي   | 14 |
|  |  | أنشر إشاعات حول أحد الزملاء لتشويه سمعته خلال شبكات التواصل الإلكترونية   | 15 |
|  |  | أبتدع نكاتا حول زميلي لإضحاك الآخرين عليه خلال شبكات التواصل الإلكترونية  | 16 |
|  |  | أضايق أحد الزملاء بإسماعه تعليقات غير مهذبة خلال شبكات التواصل الإلكترونية  | 17 |
|  |  | أوجه الزميلي اتهامات كاذبة خلال شبكات التواصل الإلكترونية أطلق على أحد الطلبة القابا تثير السخرية حوله خلال شبكات التواصل الإلكترونية | 18 |
|  |  | أطلق على أحد الطلبة ألقابا تثير السخرية حوله خلال شبكات التواصل الإلكترونية   | 19 |
|  |  | أتكلم عن زميلي كلاما خبيثا خلال شبكات التواصل الإلكترونية   | 20 |
|  |  | أظهر عدم اهتمامي بوجود أحد الزملاء على شبكات التواصل الإلكترونية  | 21 |
|  |  | أحرض الآخرين على تجاهل أحد الزملاء خلال شبكات التواصل الإلكترونية   | 22 |

|  |  |   |    |
|--|--|---|----|
|  |  | قوم بتوجيه تلميحات حادة لزميلي خلال شبكات التواصل الإلكترونية                           | 23 |
|  |  | أضحك بصوت منخفض على أحد الزملاء عن طريق شبكات التواصل الإلكترونية                       | 24 |
|  |  | أقلل من قيمة أي حديث يتحدث فيه بعض الزملاء على شبكات التواصل الإلكترونية                | 25 |
|  |  | أحث زملائي على أبعاد أحد الطلبة من ممارسة بعض الأنشطة عن طريق شبكات التواصل الإلكترونية | 26 |
|  |  | أظهر تعبيرات وجهية معبرة عن احتقاري لأحد الزملاء خلال مواصلي معي الكترونيا              | 27 |
|  |  | أسيطر على الآخرين بقوة اتقاني لشبكات التواصل الإلكترونية                                | 28 |
|  |  | أظهر علامات الخوف لأحد الزملاء خلال شبكات التواصل الإلكترونية لتخويله                   | 29 |
|  |  | أستغل تأثيري على الآخرين من خلال شبكات التواصل الإلكترونية لتنفيذ طلباتي                | 30 |



## مقياس الإبتزاز الإلكتروني

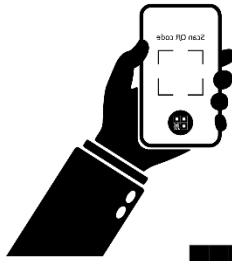
| الاستجابات |        |       |       | ال فقرات  | ت  |
|------------|--------|-------|-------|---|----|
| نادرا      | احيانا | غالبا | دائما |   |    |
|            |        |       |       | يهددني الآخرون في جعل حياتي صعبة إذا لم أفعل ما يريدون  | 1  |
|            |        |       |       | أقم بتنفيذ ما يطلبه مني المقربون حتى وإن كان ضد توجهاتي   | 2  |
|            |        |       |       | أشعر بالانتقاص من ذاتي حين يتجاهلني المقربون لي عبر وسائل التواصل                                     | 3  |
|            |        |       |       | يصفني المقربون بأني سبب في تدهور حالتهم الصحية  | 4  |
|            |        |       |       | انصاع وابدل الجهد على حساب وقتي وصحتي للاداء ما يطلب مني المقربون<br>تم التعرف عليهم بوسائل الكترونية | 5  |
|            |        |       |       | يقدم المقربون الكثير من الوعود لكنهم لا يوفون بها   | 6  |
|            |        |       |       | يتجاهل المقربون أحاسيسي ومشاعري   | 7  |
|            |        |       |       | أشعر بأني مدين/مدينه لشخص ما تم التعرف عليه عبر وسائل الكترونية                                       | 8  |
|            |        |       |       | ينتقد الآخرون تصرفاتي بشدة  | 9  |
|            |        |       |       | يمنعني المقربون من الذهاب الى المدرسة إذا لم أرضخ لمتطلباتهم  | 10 |

|  |  |  |   |    |
|--|--|--|---|----|
|  |  |  | عند امتناع أحد افراد عائلتي من الاستماع الى حديث يهم مستقبلي فان ذلك يدفعني الى ان أجد شخص اخر يهمله امري | 11 |
|  |  |  | أشعر بالذنب إذا لم أقم بالأعمال التي يطلبها مني الاخرون   | 12 |
|  |  |  | يخبرني الاخرون بأنهم سيهملون أنفسهم إذا لم أفعل ما يريدون   | 13 |
|  |  |  | أقدم أي شيء يرضي عندما المح أحد المقربين لي عبر وسائل التواصل سيهملني أو يهددني بشيء ما                   | 14 |
|  |  |  | أفقد ثقتي بنفسي عندما تكون العلاقة بيني وبين المقربون عبر التواصل الاجتماعي علاقة سؤال وجواب (تحقيق)      | 15 |
|  |  |  | يلجئ المقربون الى البكاء لكي افعل ما يريدون   | 16 |
|  |  |  | أشعر بالضيق والضجر عندما يلومني (صديقتي/صديقي) المقرب حينما تكون علاقتي جيدة مع شخص اخر                   | 17 |
|  |  |  | عند أتعرض للتهديد من شخص ما فاني ألبي مايريد وأتجنب الصراع كي لا يستعمل أشياء تخصني                       | 18 |
|  |  |  | يخبرني المقربون بأنهم سيؤذون أنفسهم اذا تصرفت عكس ما يطلبون   | 19 |
|  |  |  | أحاول أن اجد من يساعدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لحل خلاف نشأ بيني وبين احد افراد عائلتي               | 20 |

م

## إستبيان إلكتروني دراسة بحثية على طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة

عزيزي الطالب المحترم، عزيزتي الطالبة المحترمة  
امنحني قليلا من الوقت في الاجابة بصدق لهذا الاستبيان  
أرجوا منكم قراءة كل عبارة ثم الإجابة عنها بما يتفق مع قناعتكم  
الشخصية بإختيار الخيار المناسب لكم  
الاجابات لن توظف إلا في إطار البحث العلمي



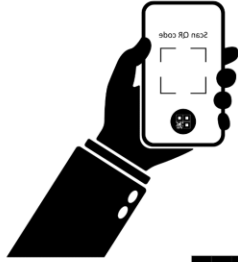
قم بمسح الباركود الخاص بالاستبيان



أ

## إستبيان إلكتروني دراسة بحثية على طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة

عزيزي الطالب المحترم، عزيزتي الطالبة المحترمة  
امنحني قليلا من الوقت في الاجابة بصدق لهذا الاستبيان  
أرجوا منكم قراءة كل عبارة ثم الإجابة عنها بما يتفق مع قناعتكم  
الشخصية بإختيار الخيار المناسب لكم  
الاجابات لن توظف إلا في إطار البحث العلمي

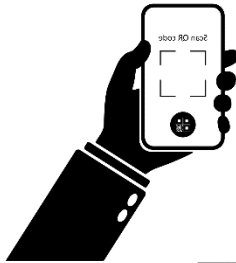


قم بمسح الباركود الخاص بالاستبيان



## إستبيان إلكتروني دراسة بحثية على طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة

عزيزي الطالب المحترم، عزيزتي الطالبة المحترمة  
امنحنى قليلا من الوقت في الاجابة بصدق لهذا الاستبيان  
أرجوا منكم قراءة كل عبارة ثم الإجابة عنها بما يتفق مع قناعتكم  
الشخصية بإختيار الخيار المناسب لكم  
الاجابات لن توظف إلا في إطار البحث العلمي



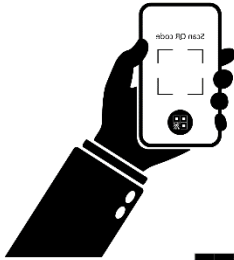
قم بمسح الباركود الخاص بالاستبيان



ت

## إستبيان إلكتروني دراسة بحثية على طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة

عزيزي الطالب المحترم، عزيزتي الطالبة المحترمة  
امنحني قليلا من الوقت في الاجابة بصدق لهذا الاستبيان  
أرجوا منكم قراءة كل عبارة ثم الإجابة عنها بما يتفق مع قناعتكم  
الشخصية بإختيار الخيار المناسب لكم  
الاجابات لن توظف إلا في إطار البحث العلمي



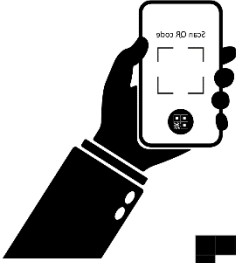
قم بمسح الباركود الخاص بالاستبيان



ب

## إستبيان إلكتروني دراسة بحثية على طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة

عزيزي الطالب المحترم، عزيزتي الطالبة المحترمة  
امنحني قليلا من الوقت في الاجابة بصدق لهذا الاستبيان  
أرجوا منكم قراءة كل عبارة ثم الإجابة عنها بما يتفق مع قناعتكم  
الشخصية بإختيار الخيار المناسب لكم  
الاجابات لن توظف إلا في إطار البحث العلمي



قم بمسح الباركود الخاص بالاستبيان



خصائص العينة الإستطلاعية :

### Statistics

|   |         | جنس الطالب | المستوى التعليمي |
|---|---------|------------|------------------|
| N | Valid   | 100        | 100              |
|   | Missing | 0          | 0                |

### Frequency Table

|       |      | جنس الطالب |         |               | Cumulative Percent |
|-------|------|------------|---------|---------------|--------------------|
|       |      | Frequency  | Percent | Valid Percent |                    |
| Valid | ذكر  | 33         | 33.0    | 33.0          | 33.0               |
|       | أنثى | 67         | 67.0    | 67.0          | 100.0              |
| Total |      | 100        | 100.0   | 100.0         |                    |

|       |        | المستوى التعليمي |         |               | Cumulative Percent |
|-------|--------|------------------|---------|---------------|--------------------|
|       |        | Frequency        | Percent | Valid Percent |                    |
| Valid | ليسانس | 42               | 42.0    | 42.0          | 42.0               |
|       | ماستر  | 58               | 58.0    | 58.0          | 100.0              |
| Total |        | 100              | 100.0   | 100.0         |                    |

خصائص عينة الدراسة الأساسية :

### Statistics

|  |  | جنس الطالب | المستوى التعليمي |
|--|--|------------|------------------|
|--|--|------------|------------------|



|   |         |      |      |
|---|---------|------|------|
| N | Valid   | 1322 | 1322 |
|   | Missing | 0    | 0    |

### Frequency Table

|       |      | جنس الطالب |         |               | Cumulative<br>Percent |
|-------|------|------------|---------|---------------|-----------------------|
|       |      | Frequency  | Percent | Valid Percent |                       |
| Valid | ذكر  | 549        | 41.5    | 41.5          | 41.5                  |
|       | أنثى | 773        | 58.5    | 58.5          | 100.0                 |
| Total |      | 1322       | 100.0   | 100.0         |                       |

|       |         | المستوى التعليمي |         |               | Cumulative<br>Percent |
|-------|---------|------------------|---------|---------------|-----------------------|
|       |         | Frequency        | Percent | Valid Percent |                       |
| Valid | ليسانس  | 753              | 57.0    | 57.0          | 57.0                  |
|       | ماجستير | 569              | 43.0    | 43.0          | 100.0                 |
| Total |         | 1322             | 100.0   | 100.0         |                       |

الصدق التمييزي لمقياس المخدرات الرقمية :

### Group Statistics

| المبحوثين       |                | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-----------------|----------------|----|---------|----------------|-----------------|
| درجات_المبحوثين | الدرجات العليا | 33 | 89.0303 | 6.61667        | 1.15181         |
|                 | الدرجات الدنيا | 33 | 59.3636 | 6.35816        | 1.10681         |

## Independent Samples Test

|                 |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |        |
|-----------------|-----------------------------|---|------|------------------------------|--------|
|                 |                             | F                                       | Sig. | t                            | df     |
| درجات_المبحوثين | Equal variances assumed     | .018                                    | .894 | 18.572                       | 64     |
|                 | Equal variances not assumed |   |      | 18.572                       | 63.899 |

## Independent Samples Test

|                 |                             | t-test for Equality of Means |                 |                       |
|-----------------|-----------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------------|
|                 |                             | Sig. (2-tailed)              | Mean Difference | Std. Error Difference |
| درجات_المبحوثين | Equal variances assumed     | .000                         | 29.66667        | 1.59741               |
|                 | Equal variances not assumed | .000                         | 29.66667        | 1.59741               |

## Independent Samples Test

|                 |                             | t-test for Equality of Means              |          |
|-----------------|-----------------------------|---|----------|
|                 |                             | 95% Confidence Interval of the Difference |          |
|                 |                             | Lower                                     | Upper    |
| درجات_المبحوثين | Equal variances assumed     | 26.47548                                  | 32.85785 |
|                 | Equal variances not assumed | 26.47538                                  | 32.85795 |

## Independent Samples Effect Sizes

|                 |                    | Standardizer <sup>a</sup> | Point Estimate | 95% Confidence Interval |       |
|-----------------|--------------------|---------------------------|----------------|-------------------------|-------|
|                 |                    |                           |                | Lower                   | Upper |
| درجات_المبحوثين | Cohen's d          | 6.48870                   | 4.572          | 3.641                   | 5.493 |
|                 | Hedges' correction | 6.56600                   | 4.518          | 3.598                   | 5.428 |
|                 | Glass's delta      | 6.35816                   | 4.666          | 3.424                   | 5.895 |

الثبات بألفا كرونباخ المخدرات الرقمية :

## Case Processing Summary

|       |       | N   | %     |
|-------|-------|-----|-------|
| Cases | Valid | 100 | 100.0 |

|                       |     |       |
|-----------------------|-----|-------|
| Excluded <sup>a</sup> | 0   | .0    |
| Total                 | 100 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .905             | 45         |

الثبات بالتجزئة النصفية مقياس المخدرات الرقمية :

### Reliability Statistics

|                                |                |            |                 |
|--------------------------------|----------------|------------|-----------------|
| Cronbach's Alpha               | Part 1         | Value      | .810            |
|                                |                | N of Items | 23 <sup>a</sup> |
|                                | Part 2         | Value      | .837            |
|                                |                | N of Items | 22 <sup>b</sup> |
| Total N of Items               |                |            | 45              |
| Correlation Between Forms      |                |            | .848            |
| Spearman-Brown Coefficient     | Equal Length   |            | .918            |
|                                | Unequal Length |            | .918            |
| Guttman Split-Half Coefficient |                |            | .918            |

a. The items are: تؤثر النغمات الرقمية على إنتباهي, اشغل نفسي بالأنترنت للتخلص من الأفكار المزعجة, استخدم مواقع الإنترنت للاستماع الى الموسيقى, سمعت عن ظاهرة النغمات الرقمية وآثارها السلبية., تعرفت على النغمات الرقمية من خلال النت., اشعر بالمتعة في حياتي عند سماع الموسيقى من النت., ادرك ان الاستماع للموسيقى بصوت مرتفع قد يفقد حاسة السمع., تخرجني النغمات الرقمية من عاطفتي المؤلمة., المقاطع الموسيقية لها تأثير المخدرات التقليدية., اجد السعادة حين سماع المقاطع الموسيقية على الإنترنت, اعرف ماهي الادوات اللازمة اثناء تعاطي الجرعة الرقمية., اعرف اسماء المواقع التي تقوم بالترويج للمقاطع الموسيقية ذات الذبذبات العالية., انزعج الى حد الصراخ عندما يحاول شخص ما ان يقاطعني وانا على الانترنت., ادرك ماذا يوضع على الوجه لتحفيز الاسترخاء., اظن ان الادمان الرقمي يحدث ضررًا جسميًا وعقليًا مستدامًا., اعرف آلية عمل المعالجة العصبية لرموز الموجات السمعية., ادرك ان النغمات الرقمية تؤدي الى فرط الحركة., اصل للتخدير عند ادماني على النغمات الرقمية., اشعر بالاسترخاء عند سماع النغمات الرقمية., النغمات الرقمية منشأها نفسي تعتمد على الايحاء., تسبب النغمات الرقمية نوبات من التشنج عند الفرد., تسبب النغمات الرقمية الى تقليل التركيز بشدة والهلوسة والارتجاج وتسارع النفس وضربات القلب., تؤدي النغمات الرقمية الى العنف داخل وخارج الاسرة.

الصدق التمييزي لمقياس إدمان الأنترنت :

#### Group Statistics

| المبحوثين                         | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-----------------------------------|----|---------|----------------|-----------------|
| درجات_المبحوثين<br>الدرجات العليا | 33 | 69.3636 | 11.16585       | 1.94372         |
| الدرجات الدنيا                    | 33 | 39.2727 | 5.80556        | 1.01062         |

#### Independent Samples Test

|                 |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |        |
|-----------------|-----------------------------|---|------|------------------------------|--------|
|                 |                             | F                                       | Sig. | t                            | df     |
| درجات_المبحوثين | Equal variances assumed     | 11.853                                  | .001 | 13.735                       | 64     |
|                 | Equal variances not assumed |   |      | 13.735                       | 48.123 |

#### Independent Samples Test

|                 |                             | t-test for Equality of Means |                 |                       |
|-----------------|-----------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------------|
|                 |                             | Sig. (2-tailed)              | Mean Difference | Std. Error Difference |
| درجات_المبجوثين | Equal variances assumed     | .000                         | 30.09091        | 2.19076               |
|                 | Equal variances not assumed | .000                         | 30.09091        | 2.19076               |

### Independent Samples Test

|                 |                             | t-test for Equality of Means              |          |
|-----------------|-----------------------------|---|----------|
|                 |                             | 95% Confidence Interval of the Difference |          |
|                 |                             | Lower                                     | Upper    |
| درجات_المبجوثين | Equal variances assumed     | 25.71437                                  | 34.46745 |
|                 | Equal variances not assumed | 25.68639                                  | 34.49543 |

### Independent Samples Effect Sizes

|                 |                    | Standardizer <sup>a</sup> | Point Estimate | 95% Confidence Interval |       |
|-----------------|--------------------|---------------------------|----------------|-------------------------|-------|
|                 |                    |                           |                | Lower                   | Upper |
| درجات_المبجوثين | Cohen's d          | 8.89890                   | 3.381          | 2.618                   | 4.134 |
|                 | Hedges' correction | 9.00491                   | 3.342          | 2.587                   | 4.085 |
|                 | Glass's delta      | 5.80556                   | 5.183          | 3.824                   | 6.530 |

الثبات بألفا كرونباخ إيمان الأنترننت :

### Case Processing Summary

|       |                       | N   | %     |
|-------|-----------------------|-----|-------|
| Cases | Valid                 | 100 | 100.0 |
|       | Excluded <sup>a</sup> | 0   | .0    |
|       | Total                 | 100 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

| Cronbach's |            |
|------------|------------|
| Alpha      | N of Items |
| .914       | 20         |

الثبات بالتجزئة النصفية مقياس ادمان الإنترنت :

### Reliability Statistics

|                                |                |            |                 |
|--------------------------------|----------------|------------|-----------------|
| Cronbach's Alpha               | Part 1         | Value      | .833            |
|                                |                | N of Items | 10 <sup>a</sup> |
|                                | Part 2         | Value      | .844            |
|                                |                | N of Items | 10 <sup>b</sup> |
| Total N of Items               |                |            | 20              |
| Correlation Between Forms      |                |            | .868            |
| Spearman-Brown Coefficient     | Equal Length   |            | .929            |
|                                | Unequal Length |            | .929            |
| Guttman Split-Half Coefficient |                |            | .928            |

a. The items are: هل تقضي - غالبا - وقتنا على الإنترنت أطول مما كنت تنوي؟، هل تشعر بالإثارة والمتعة من خلال علاقاتك مع أصدقائك عبر الإنترنت؟، هل يشكو اهلك من انشغالك بالإنترنت عنهم؟، هل ترى أن فتح بريدك الالكتروني يمثل لك أولوية؟، هل تحرص على أن تظل أنشطتك على الإنترنت محاطة بالسرية؟، هل تحرص على المتابعة الكاملة لكل جديد على الإنترنت؟، هل تنزعج من الصوت العالي أو دخول احد عليك فجأة وأنت على الإنترنت؟، هل تفكر بما يكون على الإنترنت حتى وانت غير متصل؟، هل تفشل محاولتك التوقف عن استخدام الإنترنت؟، هل تفضل الإنترنت على الخروج مع الأصدقاء.

b. The items are: هل تهمل بعض أعمالك المنزلية لتقضي وقتنا أطول  
على الإنترنت؟, هل اكتسبت علاقات صداقة جديدة من خلال الإنترنت؟, هل تجد  
صعوبات في دراستك بسبب ضياع الوقت على الإنترنت؟, هل تعاني من ضعف  
إنجازائك بسبب الإنترنت؟, هل أنت غير قلق على أمورك بسبب الإنترنت؟, هل  
تعتقد بأن الحياة بدون الإنترنت ستكون مملة وكتيبة؟, هل تعاني من صعوبات  
في النوم بسبب سهرك على الإنترنت لوقت متأخر؟, هل تقول لنفسك : مزيدا  
من بعض الوقت كلما هممت بالخروج من الإنترنت؟, هل تحرص على محو  
الصفحات والمواقع التي زرتها قبل الخروج من الإنترنت؟, هل تشعر بالضيق  
والحزن إذا مرت فترة لم تدخل فيها على الإنترنت.

الصدق التمييزي لمقياس إدمان الألعاب الإلكترونية :

#### Group Statistics

| المبحوثين                         | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-----------------------------------|----|---------|----------------|-----------------|
| درجات_المبحوثين<br>الدرجات العليا | 33 | 34.6061 | 3.26859        | .56899          |
| الدرجات الدنيا                    | 33 | 13.9697 | 4.20925        | .73274          |

#### Independent Samples Test

|                 |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |        |
|-----------------|-----------------------------|---|------|------------------------------|--------|
|                 |                             | F                                       | Sig. | t                            | df     |
| درجات_المبحوثين | Equal variances assumed     | 9.686                                   | .003 | 22.244                       | 64     |
|                 | Equal variances not assumed |   |      | 22.244                       | 60.301 |

#### Independent Samples Test

|                 |                             | t-test for Equality of Means |                 |                       |
|-----------------|-----------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------------|
|                 |                             | Sig. (2-tailed)              | Mean Difference | Std. Error Difference |
| درجات_المبحوثين | Equal variances assumed     | .000                         | 20.63636        | .92771                |
|                 | Equal variances not assumed | .000                         | 20.63636        | .92771                |

## Independent Samples Test

|                 |                             | t-test for Equality of Means              |          |
|-----------------|-----------------------------|---|----------|
|                 |                             | 95% Confidence Interval of the Difference |          |
|                 |                             | Lower                                     | Upper    |
| درجات_المبحوثين | Equal variances assumed     | 18.78304                                  | 22.48968 |
|                 | Equal variances not assumed | 18.78085                                  | 22.49188 |

## Independent Samples Effect Sizes

|                 |                    | Standardizer <sup>a</sup> | Point Estimate | 95% Confidence Interval |       |
|-----------------|--------------------|---------------------------|----------------|-------------------------|-------|
|                 |                    |                           |                | Lower                   | Upper |
| درجات_المبحوثين | Cohen's d          | 3.76839                   | 5.476          | 4.409                   | 6.533 |
|                 | Hedges' correction | 3.81328                   | 5.412          | 4.357                   | 6.457 |
|                 | Glass's delta      | 4.20925                   | 4.903          | 3.607                   | 6.185 |

الثبات بألفا كرونباخ لمقياس إدمان الألعاب الإلكترونية :

## Case Processing Summary

|       |                       | N   | %     |
|-------|-----------------------|-----|-------|
| Cases | Valid                 | 100 | 100.0 |
|       | Excluded <sup>a</sup> | 0   | .0    |
|       | Total                 | 100 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

## Reliability Statistics

| Cronbach's |            |
|------------|------------|
| Alpha      | N of Items |
| .927       | 10         |

الثبات بالتجزئة النصفية مقياس ادمان الألعاب الإلكترونية :

## Reliability Statistics



|                                |                |            |                |
|--------------------------------|----------------|------------|----------------|
| Cronbach's Alpha               | Part 1         | Value      | .853           |
|                                |                | N of Items | 5 <sup>a</sup> |
|                                | Part 2         | Value      | .864           |
|                                |                | N of Items | 5 <sup>b</sup> |
| Total N of Items               |                |            | 10             |
| Correlation Between Forms      |                |            | .889           |
| Spearman-Brown Coefficient     | Equal Length   |            | .941           |
|                                | Unequal Length |            | .941           |
| Guttman Split-Half Coefficient |                |            | .941           |

a. The items are: أفضل الألعاب الإلكترونية لأنني أحب أن ألعب منفردا, أشعر أن الألعاب الإلكترونية أكثر تشويقا و إثارة, أفضل الألعاب الإلكترونية لأنها تعرفني بأشخاص من بلاد مختلفة, أحب الألعاب الإلكترونية لأنني أمارسها في أي وقت أريده, تتوفر لدي وسائل ممارسة الألعاب الإلكترونية لذلك أفضل ممارستها.

b. The items are: لا يوجد لدي أصدقاء لذلك أمارس الألعاب الإلكترونية, يعجبني ما في الألعاب الإلكترونية من صور و ألوان و مؤثرات صوتية, ألجأ إلى ممارسة الألعاب الإلكترونية لأنها تمثل لي مخرجا للتقليل من ضغوط ومشكلات الحياة, ألجأ إلى ممارسة الألعاب الإلكترونية لأنني لا أجد من أسرتي من يهتم بي و يشاركني الألعاب, إحتواء الألعاب الإلكترونية على تحديات و منافسات تجعلني متشوقا دائما لممارستها.

الصدق التمييزي لمقياس التتمر الإلكتروني :

| Group Statistics |          |    |         |                |                 |
|------------------|----------|----|---------|----------------|-----------------|
|                  | VAR00031 | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| VAR00032         | 1.00     | 33 | 41.2121 | 10.78992       | 1.87828         |
|                  | 2.00     | 33 | 30.0000 | .00000         | .00000          |

## Independent Samples Test

|          |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |        |
|----------|-----------------------------|---|------|------------------------------|--------|
|          |                             | F                                       | Sig. | t                            | df     |
| VAR00032 | Equal variances assumed     | 78.916                                  | .000 | 5.969                        | 64     |
|          | Equal variances not assumed |   |      | 5.969                        | 32.000 |

## Independent Samples Test

|          |                             | t-test for Equality of Means |                 |                       |   |
|----------|-----------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------------|---|
|          |                             | Sig. (2-tailed)              | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference Lower |
| VAR00032 | Equal variances assumed     | .000                         | 11.21212        | 1.87828               | 7.45982   |
|          | Equal variances not assumed | .000                         | 11.21212        | 1.87828               | 7.38618   |

## Independent Samples Test

|          |                             | t-test for Equality of Means                    |  |
|----------|-----------------------------|---|--|
|          |                             | 95% Confidence Interval of the Difference Upper |  |
| VAR00032 | Equal variances assumed     | 14.96442  |  |
|          | Equal variances not assumed | 15.03806  |  |

## Independent Samples Effect Sizes

|          |                    | 95% Confidence Interval   |                |       |       |
|----------|--------------------|---------------------------|----------------|-------|-------|
|          |                    | Standardizer <sup>a</sup> | Point Estimate | Lower | Upper |
| VAR00032 | Cohen's d          | 7.62962                   | 1.470          | .920  | 2.010 |
|          | Hedges' correction | 7.72051                   | 1.452          | .909  | 1.987 |
|          | Glass's delta      | .                         | .              | .     | .     |

الثبات بألفا كرونباخ لمقياس التتمير الإلكتروني :

## Case Processing Summary

|       |                       | N   | %     |
|-------|-----------------------|-----|-------|
| Cases | Valid                 | 100 | 100.0 |
|       | Excluded <sup>a</sup> | 0   | .0    |
|       | Total                 | 100 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

| Cronbach's |            |
|------------|------------|
| Alpha      | N of Items |
| .955       | 30         |

الثبات بالتجزئة النصفية مقياس التمر الإلكتروني :

### Reliability Statistics

|                                |                |            |                 |
|--------------------------------|----------------|------------|-----------------|
| Cronbach's Alpha               | Part 1         | Value      | .902            |
|                                |                | N of Items | 15 <sup>a</sup> |
|                                | Part 2         | Value      | .919            |
|                                |                | N of Items | 15 <sup>b</sup> |
| Total N of Items               |                |            | 30              |
| Correlation Between Forms      |                |            | .938            |
| Spearman-Brown Coefficient     | Equal Length   |            | .968            |
|                                | Unequal Length |            | .968            |
| Guttman Split-Half Coefficient |                |            | .967            |

a. The items are: أعنف زميلي على خلال محادثتي معه على الفيس بك, أهين زميلي امام الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي, أعرض بعض الصور الفاضحة على صفحات وهمية وأنسبها لأحد زملائي, اشعر بالراحة عندما أهين زميلي خلال شبكات التواصل الالكتروني, أسجل لزملائي بعض المكالمات الفاضحة ثم أنشرها على مواقع التواصل الالكتروني, أوجه انتقادات قاسية لبعض الزملاء خلال شبكات التواصل الالكتروني, اتصل هاتفياً بأحد الزملاء لغرض أخافته, انشر إشاعات حول احد الزملاء لتشويه سمعته خلال شبكات التواصل الالكتروني, أضايق احد الزملاء بإسماعه تعليقات غير مهذبة خلال شبكات التواصل الالكتروني, اطلق على احد الطلبة القابا تثير السخرية حوله خلال شبكات التواصل الالكتروني, اظهر عدم اهتمامي بوجود احد الزملاء على شبكات التواصل الالكتروني, أقوم بتوجيه تلميحات حادة لزميلي خلال شبكات التواصل الالكتروني, أقلل من قيمة أي حديث يتحدث فيه بعض الزملاء على شبكات التواصل الالكتروني, اظهر تعبيرات وجهية معبرة عن احتقاري لاحد الزملاء خلال مواصليتي معه الكترونياً, اظهر علامات الخوف لاحد الزملاء خلال شبكات التواصل الالكتروني لتخويله.

b. The items are: اسرق بعض أفكار زملائي وأنسبها إلى عن طريق الفيس بك, أعرض صور على الفيس بك مكتوب تحتها عبارات غير لائقة, اكتب عبارات مضحكة حول احد الزملاء على الفيس بك, عندما يمر زميل لي أقوم بصفعة أمام الآخرين وأقوم بفضحة على شبكات التواصل الالكتروني, إذا وبخني زميلي على مواقع التواصل الالكتروني أرد له ذلك بالمثل, اخبر الآخرين عن بعض نقاط ضعف احد الزملاء خلال شبكات التواصل الالكتروني, أوجه لزميلي تهديدات خلال شبكات التواصل الالكتروني إن لم يمتثل لطلباتي, ابتدع نكاتاً حول زميلي لإضحاك الآخرين عليه خلال شبكات التواصل الالكتروني, أوجه لزميلي اتهامات كاذبة خلال شبكات التواصل الالكتروني, أتكلم عن زميلي كلاماً خبيثاً خلال شبكات التواصل الالكتروني, احرض الآخرين على تجاهل احد الزملاء خلال شبكات التواصل الالكتروني, اضحك بصوت منخفض على احد الزملاء عن طريق شبكات التواصل الالكتروني, أحث زملائي على أبعاد احد الطلبة من ممارسة بعض الأنشطة عن طريق شبكات التواصل الالكتروني, أسيطر على الآخرين بقوة اتقاني لشبكات التواصل الالكتروني, استغل تأثيري على الآخرين من خلال شبكات التواصل الالكتروني لتنفيذ طلباتي.

الصدق التميزي لمقياس الإبتزاز الإلكتروني :

## Group Statistics

| المبحوثين                         | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-----------------------------------|----|---------|----------------|-----------------|
| درجات_المبحوثين<br>الدرجات العليا | 33 | 38.9091 | 7.91503        | 1.37783         |
| الدرجات الدنيا                    | 33 | 20.8788 | .99240         | .17275          |

## Independent Samples Test

|                 |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |        |
|-----------------|-----------------------------|---|------|------------------------------|--------|
|                 |                             | F                                       | Sig. | t                            | df     |
| درجات_المبحوثين | Equal variances assumed     | 73.039                                  | .000 | 12.984                       | 64     |
|                 | Equal variances not assumed |   |      | 12.984                       | 33.006 |

## Independent Samples Test

|                 |                             | t-test for Equality of Means |                 |                       |
|-----------------|-----------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------------|
|                 |                             | Sig. (2-tailed)              | Mean Difference | Std. Error Difference |
| درجات_المبحوثين | Equal variances assumed     | .000                         | 18.03030        | 1.38862               |
|                 | Equal variances not assumed | .000                         | 18.03030        | 1.38862               |

## Independent Samples Test

|                 |                             | t-test for Equality of Means              |          |
|-----------------|-----------------------------|---|----------|
|                 |                             | 95% Confidence Interval of the Difference |          |
|                 |                             | Lower                                     | Upper    |
| درجات_المبحوثين | Equal variances assumed     | 15.25622                                  | 20.80439 |
|                 | Equal variances not assumed | 15.20516                                  | 20.85545 |

## Independent Samples Effect Sizes

|                 |                    | 95% Confidence Interval   |                |        |        |
|-----------------|--------------------|---------------------------|----------------|--------|--------|
|                 |                    | Standardizer <sup>a</sup> | Point Estimate | Lower  | Upper  |
| درجات_المبحوثين | Cohen's d          | 5.64059                   | 3.197          | 2.457  | 3.924  |
|                 | Hedges' correction | 5.70779                   | 3.159          | 2.428  | 3.878  |
|                 | Glass's delta      | .99240                    | 18.168         | 13.708 | 22.617 |

الثبات بألفا كرونباخ لمقياس الإبتزاز الإلكتروني :

### Case Processing Summary

|       |                       | N   | %     |
|-------|-----------------------|-----|-------|
| Cases | Valid                 | 100 | 100.0 |
|       | Excluded <sup>a</sup> | 0   | .0    |
|       | Total                 | 100 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

| Cronbach's |            |
|------------|------------|
| Alpha      | N of Items |
| .906       | 20         |

الثبات بالتجزئة النصفية مقياس التمر الإلكتروني :

### Reliability Statistics

|                                |                |            |                 |
|--------------------------------|----------------|------------|-----------------|
| Cronbach's Alpha               | Part 1         | Value      | .827            |
|                                |                | N of Items | 10 <sup>a</sup> |
|                                | Part 2         | Value      | .826            |
|                                |                | N of Items | 10 <sup>b</sup> |
| Total N of Items               |                |            | 20              |
| Correlation Between Forms      |                |            | .840            |
| Spearman-Brown Coefficient     | Equal Length   |            | .913            |
|                                | Unequal Length |            | .913            |
| Guttman Split-Half Coefficient |                |            | .912            |

a. The items are: يهددني الآخرون في جعل حياتي صعبة إذا لم افعل ما يريدون, أشعر بالانقاص من ذاتي حين يتجاهلني المقربون لي عبر وسائل التواصل, انصاع وابدل الجهد على حساب وقتي وصحتي لأداء ما يطلب مني المقربون تم التعرف عليهم بوسائل الكترونية, يتجاهل المقربون أحاسيسي ومشاعري, ينتقد الآخرون تصرفاتي بشده, عند امتناع احد أفراد عائلتي من الاستماع إلى حديث يهم مستقبلي فان ذلك يدفعني إلى إن أجد شخص آخر يهمله أمري, يخبرني الآخرون بأنهم سيهملون أنفسهم إذا لم افعل ما يريدون, أفقد ثقتي بنفسي عندما تكون العلاقة بيني وبين المقربون عبر التواصل الاجتماعي علاقة سؤال وجواب (تحقيق), أشعر بالضيق والضجر عندما يلومني (صديقتي / صديقي) المقرب حينما تكون علاقتي جيدة مع شخص آخر, يخبرني المقربون ..بأنهم سيؤذون أنفسهم إذا تصرفت عكس ما يطلبون

b. The items are: أقم بتنفيذ ما يطلب مني المقربون حتى وان كان ضد توجهاتي, يصفني المقربون بانني سبب في تدهور حالتهم الصحية, يقدم المقربون الكثير من الوعود لكنهم لا يوفون بها, أشعر بأني مدين / مدينه لشخص ما تم التعرف عليه عبر وسائل الكترونية, يمنعني المقربون من الذهاب إلى المدرسة إذا لم ارضح المتطلباتهم, أشعر بالذنب إذا لم أقم بالأعمال التي يطلبها مني الآخرون, أقدم إي شيء يرضي عندما المح احد المقربين لي عبر وسائل التواصل سيهملني أو يهددني بشيء ما, يلجئ المقربون إلى البكاء لكي افعل ما يريدون, عندما أتعرض للتهديد من شخص ما فإنني ألبى ما يريد وأتجنب الصراع كي لا يستعمل أشياء تخصني, أحاول إن أجد من يساعدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لحل خلاف نشأ بيني وبين احد افراد عائلتي

الفرضيات :

مستويات مشكلات الفضاء السيبراني :

مستوى المخدرات الرقمية :

### One-Sample Statistics

|                        | N    | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|------------------------|------|---------|----------------|-----------------|
| مجموع_المخدرات_الرقمية | 1322 | 74.9221 | 15.06441       | .41432          |

## One-Sample Test

Test Value = 90

|                        | t       | df   | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |       |
|------------------------|---------|------|-----------------|-----------------|---|-------|
|                        |         |      |                 |                 | Lower                                     | Upper |
| مجموع المخدرات الرقمية | -36.392 | 1321 | .000            | -15.07791       | -15.8907                                  |       |

## One-Sample Test

Test Value = 90

95% Confidence Interval of the Difference

Upper

|                        |          |
|------------------------|----------|
| مجموع المخدرات الرقمية | -14.2651 |
|------------------------|----------|

## One-Sample Effect Sizes

|                        | Standardizer <sup>a</sup> | Point Estimate | 95% Confidence Interval |        |       |
|------------------------|---------------------------|----------------|-------------------------|--------|-------|
|                        |                           |                | Lower                   | Upper  |       |
| مجموع المخدرات الرقمية | Cohen's d                 | 15.06441       | -1.001                  | -1.067 | -.935 |
|                        | Hedges' correction        | 15.07297       | -1.000                  | -1.066 | -.934 |

مستوى ادمان الانترنت :

## One-Sample Statistics

|                      | N    | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|----------------------|------|---------|----------------|-----------------|
| مجموع ادمان الانترنت | 1322 | 54.6899 | 13.71006       | .37707          |

## One-Sample Test

Test Value = 60



|                      | t       | df   | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |       |
|----------------------|---------|------|-----------------|-----------------|---|-------|
|                      |         |      |                 |                 | Lower                                     | Upper |
| مجموع ادمان الانترنت | -14.083 | 1321 | .000            | -5.31014        | -6.0499                                   |       |

### One-Sample Test

Test Value = 60

95% Confidence Interval of the Difference

Upper

|                      |         |
|----------------------|---------|
| مجموع ادمان الانترنت | -4.5704 |
|----------------------|---------|

### One-Sample Effect Sizes

|                      | Standardizer <sup>a</sup> | Point Estimate | 95% Confidence Interval |       |
|----------------------|---------------------------|----------------|-------------------------|-------|
|                      |                           |                | Lower                   | Upper |
| مجموع ادمان الانترنت | Cohen's d                 | 13.71006       | -.387                   | -.331 |
|                      | Hedges' correction        | 13.71785       | -.387                   | -.331 |

مستوى إدمان الألعاب الإلكترونية:

### One-Sample Statistics

|                   | N    | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-------------------|------|---------|----------------|-----------------|
| مجموع ادمان العاب | 1322 | 26.0658 | 9.72861        | .26757          |

### One-Sample Test

Test Value = 30

95% Confidence Interval of the Difference

| t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |       |
|---|----|-----------------|-----------------|---|-------|
|   |    |                 |                 | Lower                                     | Upper |

|                   |         |      |      |          |         |         |
|-------------------|---------|------|------|----------|---------|---------|
| مجموع ادمان العاب | -14.703 | 1321 | .000 | -3.93419 | -4.4591 | -3.4093 |
|-------------------|---------|------|------|----------|---------|---------|

### One-Sample Effect Sizes

|                   |                    | Standardizer <sup>a</sup> | Point Estimate | 95% Confidence Interval |       |
|-------------------|--------------------|---------------------------|----------------|-------------------------|-------|
|                   |                    |                           |                | Lower                   | Upper |
| مجموع ادمان العاب | Cohen's d          | 9.72861                   | -.404          | -.460                   | -.348 |
|                   | Hedges' correction | 9.73414                   | -.404          | -.460                   | -.348 |

مستوى التمر الإلكتروني :

### One-Sample Statistics

|             | N    | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-------------|------|---------|----------------|-----------------|
| مجموع التمر | 1322 | 34.6165 | 7.84389        | .21573          |

### One-Sample Test

| Test Value = 60 |  |          |      |                 |                 |   |          |
|-----------------|--|----------|------|-----------------|-----------------|---|----------|
|                 |  | t        | df   | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |          |
|                 |  |          |      |                 |                 | Lower                                     | Upper    |
| مجموع التمر     |  | -117.662 | 1321 | .000            | -25.38351       | -25.8067                                  | -24.9603 |

### One-Sample Effect Sizes

|             |                    | Standardizer <sup>a</sup> | Point Estimate | 95% Confidence Interval |        |
|-------------|--------------------|---------------------------|----------------|-------------------------|--------|
|             |                    |                           |                | Lower                   | Upper  |
| مجموع التمر | Cohen's d          | 7.84389                   | -3.236         | -3.371                  | -3.101 |
|             | Hedges' correction | 7.84834                   | -3.234         | -3.369                  | -3.100 |

مستوى الإبتزاز الإلكتروني :

### One-Sample Statistics

|                | N    | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|----------------|------|---------|----------------|-----------------|
| مجموع الإبتزاز | 1322 | 29.2753 | 8.82258        | .24265          |

### One-Sample Test

Test Value = 50

|                | t       | df   | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |          |
|----------------|---------|------|-----------------|-----------------|---|----------|
|                |         |      |                 |                 | Lower                                     | Upper    |
| مجموع الابتزاز | -85.410 | 1321 | .000            | -20.72466       | -21.2007                                  | -20.2486 |

### One-Sample Effect Sizes

|                | Standardizer <sup>a</sup> | Point Estimate | 95% Confidence Interval |        |
|----------------|---------------------------|----------------|-------------------------|--------|
|                |                           |                | Lower                   | Upper  |
| مجموع الابتزاز | Cohen's d                 | 8.82258        | -2.349                  | -2.244 |
|                | Hedges' correction        | 8.82759        | -2.348                  | -2.243 |

الفروق حسب الجنس :

### Group Statistics

|                        | جنس الطالب | N   | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|------------------------|------------|-----|---------|----------------|-----------------|
| مجموع المخدرات_الرقمية | ذكر        | 549 | 75.3862 | 15.57629       | .66478          |
|                        | أنثى       | 773 | 74.5925 | 14.69132       | .52841          |
| مجموع ادمان الانترنت   | ذكر        | 549 | 54.4372 | 14.09568       | .60159          |
|                        | أنثى       | 773 | 54.8693 | 13.43579       | .48325          |
| مجموع ادمان العاب      | ذكر        | 549 | 26.1603 | 9.56212        | .40810          |
|                        | أنثى       | 773 | 25.9987 | 9.85076        | .35431          |
| مجموع التتمر           | ذكر        | 549 | 35.0528 | 8.43994        | .36021          |
|                        | أنثى       | 773 | 34.3066 | 7.38139        | .26549          |
| مجموع الابتزاز         | ذكر        | 549 | 29.5064 | 9.01188        | .38462          |
|                        | أنثى       | 773 | 29.1113 | 8.68776        | .31248          |

### Independent Samples Test

|                      |                             | Levene's Test for Equality of Variances |                         | t-test for Equality of Means |          |
|----------------------|-----------------------------|---|-------------------------|------------------------------|----------|
|                      |                             | F                                       | Sig.                    | t                            | df       |
|                      |                             | مجموع المخدرات_الرقمية                  | Equal variances assumed | 1.321                        | .251     |
|                      | Equal variances not assumed |   |                         | .935                         | 1137.030 |
| مجموع ادمان الانترنت | Equal variances assumed     | .257                                    | .612                    | -.565                        | 1320     |
|                      | Equal variances not assumed |   |                         | -.560                        | 1144.983 |

|                   |                             |       |      |       |          |
|-------------------|-----------------------------|-------|------|-------|----------|
| مجموع ادمان_العاب | Equal variances assumed     | .460  | .498 | .297  | 1320     |
|                   | Equal variances not assumed |       |      | .299  | 1201.068 |
| مجموع التتمر      | Equal variances assumed     | 4.689 | .031 | 1.706 | 1320     |
|                   | Equal variances not assumed |       |      | 1.668 | 1079.065 |
| مجموع الابتزاز    | Equal variances assumed     | 1.576 | .209 | .802  | 1320     |
|                   | Equal variances not assumed |       |      | .797  | 1153.451 |

### Independent Samples Test

|                        |                             | t-test for Equality of Means |                 |                       |
|------------------------|-----------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------------|
|                        |                             | Sig. (2-tailed)              | Mean Difference | Std. Error Difference |
| مجموع المخدرات_الرقمية | Equal variances assumed     | .345                         | .79366          | .84083                |
|                        | Equal variances not assumed | .350                         | .79366          | .84921                |
| مجموع ادمان_الانترنت   | Equal variances assumed     | .572                         | -.43218         | .76540                |
|                        | Equal variances not assumed | .576                         | -.43218         | .77165                |
| مجموع ادمان_العاب      | Equal variances assumed     | .766                         | .16159          | .54318                |
|                        | Equal variances not assumed | .765                         | .16159          | .54044                |
| مجموع التتمر           | Equal variances assumed     | .088                         | .74623          | .43748                |
|                        | Equal variances not assumed | .096                         | .74623          | .44748                |
| مجموع الابتزاز         | Equal variances assumed     | .423                         | .39512          | .49249                |
|                        | Equal variances not assumed | .425                         | .39512          | .49555                |

### Independent Samples Test

|                        |                             | t-test for Equality of Means              |         |
|------------------------|-----------------------------|---|---------|
|                        |                             | 95% Confidence Interval of the Difference |         |
|                        |                             | Lower                                     | Upper   |
| مجموع المخدرات_الرقمية | Equal variances assumed     | -.85586                                   | 2.44318 |
|                        | Equal variances not assumed | -.87253                                   | 2.45985 |
| مجموع ادمان_الانترنت   | Equal variances assumed     | -1.93372                                  | 1.06936 |
|                        | Equal variances not assumed | -1.94619                                  | 1.08182 |
| مجموع ادمان_العاب      | Equal variances assumed     | -.90400                                   | 1.22717 |
|                        | Equal variances not assumed | -.89874                                   | 1.22191 |
| مجموع التتمر           | Equal variances assumed     | -.11200                                   | 1.60446 |
|                        | Equal variances not assumed | -.13180                                   | 1.62425 |
| مجموع الابتزاز         | Equal variances assumed     | -.57102                                   | 1.36126 |
|                        | Equal variances not assumed | -.57717                                   | 1.36741 |

## Independent Samples Effect Sizes

|                        |                    | Standardizer <sup>a</sup> | Point Estimate | 95% Confidence Interval |       |
|------------------------|--------------------|---------------------------|----------------|-------------------------|-------|
|                        |                    |                           |                | Lower                   | Upper |
| مجموع_المخدرات_الرقمية | Cohen's d          | 15.06503                  | .053           | -.057                   | .162  |
|                        | Hedges' correction | 15.07360                  | .053           | -.057                   | .162  |
|                        | Glass's delta      | 14.69132                  | .054           | -.055                   | .163  |
| مجموع_ادمان_الانترنت   | Cohen's d          | 13.71360                  | -.032          | -.141                   | .078  |
|                        | Hedges' correction | 13.72140                  | -.031          | -.141                   | .078  |
|                        | Glass's delta      | 13.43579                  | -.032          | -.142                   | .077  |
| مجموع_ادمان_العاب      | Cohen's d          | 9.73197                   | .017           | -.093                   | .126  |
|                        | Hedges' correction | 9.73751                   | .017           | -.093                   | .126  |
|                        | Glass's delta      | 9.85076                   | .016           | -.093                   | .126  |
| مجموع_التنمر           | Cohen's d          | 7.83822                   | .095           | -.014                   | .205  |
|                        | Hedges' correction | 7.84268                   | .095           | -.014                   | .205  |
|                        | Glass's delta      | 7.38139                   | .101           | -.008                   | .211  |
| مجموع_الابتزاز         | Cohen's d          | 8.82377                   | .045           | -.065                   | .154  |
|                        | Hedges' correction | 8.82878                   | .045           | -.065                   | .154  |
|                        | Glass's delta      | 8.68776                   | .045           | -.064                   | .155  |

الفروق حسب المستوى الجامعي :

## Group Statistics

|                        | المستوى التعليمي | N   | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|------------------------|------------------|-----|---------|----------------|-----------------|
| مجموع_المخدرات_الرقمية | ليسانس           | 753 | 75.0372 | 14.89837       | .54293          |
|                        | ماستر            | 569 | 74.7698 | 15.29319       | .64112          |
| مجموع_ادمان_الانترنت   | ليسانس           | 753 | 55.0876 | 13.66517       | .49799          |
|                        | ماستر            | 569 | 54.1634 | 13.76358       | .57700          |
| مجموع_ادمان_العاب      | ليسانس           | 753 | 26.2736 | 9.71192        | .35392          |
|                        | ماستر            | 569 | 25.7909 | 9.75240        | .40884          |
| مجموع_التنمر           | ليسانس           | 753 | 34.2085 | 7.21868        | .26306          |
|                        | ماستر            | 569 | 35.1564 | 8.57846        | .35963          |
| مجموع_الابتزاز         | ليسانس           | 753 | 29.0385 | 8.54804        | .31151          |
|                        | ماستر            | 569 | 29.5888 | 9.17147        | .38449          |

## Independent Samples Test

|                        |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |          |
|------------------------|-----------------------------|---|------|------------------------------|----------|
|                        |                             | F                                       | Sig. | t                            | df       |
| مجموع_المخدرات_الرقمية | Equal variances assumed     | 1.126                                   | .289 | .319                         | 1320     |
|                        | Equal variances not assumed |   |      | .318                         | 1206.221 |
| مجموع_ادمان_الانترنت   | Equal variances assumed     | .053                                    | .819 | 1.214                        | 1320     |
|                        | Equal variances not assumed |   |      | 1.213                        | 1218.626 |
| مجموع_ادمان_العاب      | Equal variances assumed     | .133                                    | .715 | .893                         | 1320     |
|                        | Equal variances not assumed |   |      | .893                         | 1220.554 |
| مجموع_التنمر           | Equal variances assumed     | 9.018                                   | .003 | -2.179                       | 1320     |
|                        | Equal variances not assumed |   |      | -2.127                       | 1100.485 |
| مجموع_الابتزاز         | Equal variances assumed     | 2.193                                   | .139 | -1.123                       | 1320     |
|                        | Equal variances not assumed |   |      | -1.112                       | 1175.766 |

## Independent Samples Test

|                        |                             | t-test for Equality of Means |                 |                       |
|------------------------|-----------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------------|
|                        |                             | Sig. (2-tailed)              | Mean Difference | Std. Error Difference |
| مجموع_المخدرات_الرقمية | Equal variances assumed     | .749                         | .26741          | .83707                |
|                        | Equal variances not assumed | .750                         | .26741          | .84012                |
| مجموع_ادمان_الانترنت   | Equal variances assumed     | .225                         | .92420          | .76142                |
|                        | Equal variances not assumed | .226                         | .92420          | .76218                |
| مجموع_ادمان_العاب      | Equal variances assumed     | .372                         | .48271          | .54044                |
|                        | Equal variances not assumed | .372                         | .48271          | .54075                |
| مجموع_التنمر           | Equal variances assumed     | .030                         | -.94792         | .43509                |
|                        | Equal variances not assumed | .034                         | -.94792         | .44557                |
| مجموع_الابتزاز         | Equal variances assumed     | .262                         | -.55024         | .49002                |
|                        | Equal variances not assumed | .266                         | -.55024         | .49484                |

## Independent Samples Test

t-test for Equality of Means  
95% Confidence Interval of the Difference

|                        |                             | Lower    | Upper   |
|------------------------|-----------------------------|----------|---------|
| مجموع_المخدرات_الرقمية | Equal variances assumed     | -1.37472 | 1.90955 |
|                        | Equal variances not assumed | -1.38085 | 1.91568 |
| مجموع_ادمان_الانترنت   | Equal variances assumed     | -.56952  | 2.41793 |
|                        | Equal variances not assumed | -.57113  | 2.41954 |
| مجموع_ادمان_العاب      | Equal variances assumed     | -.57750  | 1.54292 |
|                        | Equal variances not assumed | -.57819  | 1.54362 |
| مجموع_التنمر           | Equal variances assumed     | -1.80146 | -.09437 |
|                        | Equal variances not assumed | -1.82218 | -.07365 |
| مجموع_الابتزاز         | Equal variances assumed     | -1.51154 | .41107  |
|                        | Equal variances not assumed | -1.52111 | .42063  |

### Independent Samples Effect Sizes

|                        |                    | Standardizer <sup>a</sup> | Point Estimate | 95% Confidence Interval |       |
|------------------------|--------------------|---------------------------|----------------|-------------------------|-------|
|                        |                    |                           |                | Lower                   | Upper |
| مجموع_المخدرات_الرقمية | Cohen's d          | 15.06953                  | .018           | -.091                   | .127  |
|                        | Hedges' correction | 15.07810                  | .018           | -.091                   | .127  |
|                        | Glass's delta      | 15.29319                  | .017           | -.091                   | .126  |
| مجموع_ادمان_الانترنت   | Cohen's d          | 13.70761                  | .067           | -.041                   | .176  |
|                        | Hedges' correction | 13.71540                  | .067           | -.041                   | .176  |
|                        | Glass's delta      | 13.76358                  | .067           | -.042                   | .176  |
| مجموع_ادمان_العاب      | Cohen's d          | 9.72936                   | .050           | -.059                   | .158  |
|                        | Hedges' correction | 9.73489                   | .050           | -.059                   | .158  |
|                        | Glass's delta      | 9.75240                   | .049           | -.059                   | .158  |
| مجموع_التنمر           | Cohen's d          | 7.83279                   | -.121          | -.230                   | -.012 |
|                        | Hedges' correction | 7.83724                   | -.121          | -.230                   | -.012 |
|                        | Glass's delta      | 8.57846                   | -.110          | -.220                   | -.001 |
| مجموع_الابتزاز         | Cohen's d          | 8.82170                   | -.062          | -.171                   | .047  |
|                        | Hedges' correction | 8.82672                   | -.062          | -.171                   | .047  |
|                        | Glass's delta      | 9.17147                   | -.060          | -.169                   | .049  |